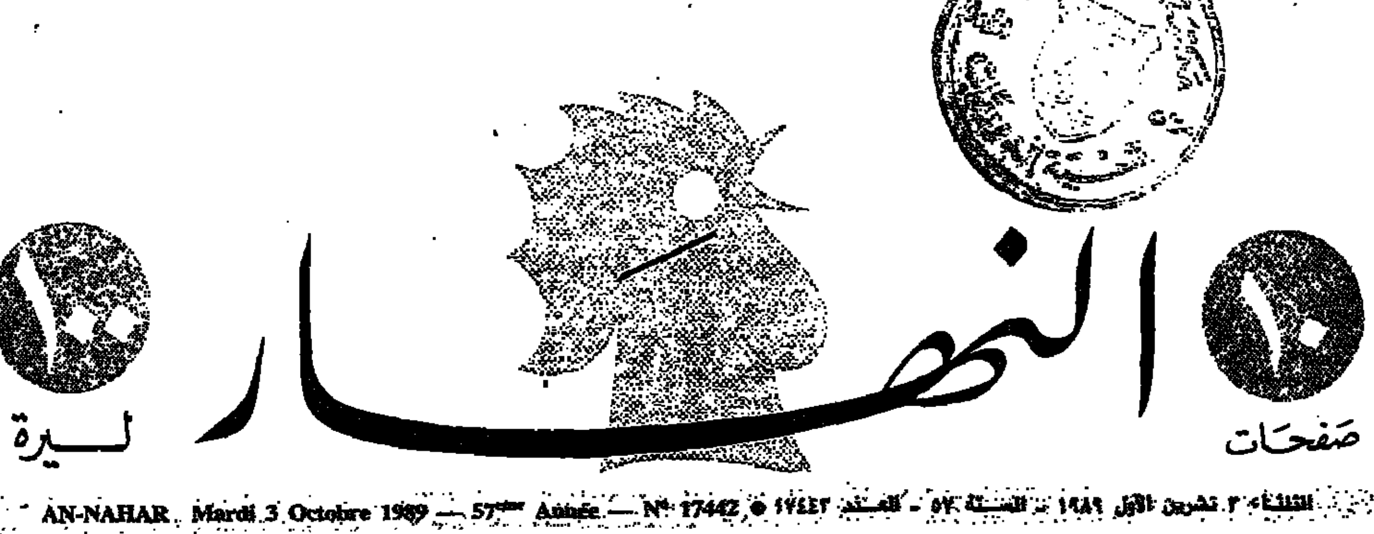


AN-NAHAR - Mardi 3 Octobre 1989 - 57ème Année - N° 17442 - الثلثاء ٣ تشرين الاول ١٩٨٩ - السنة ٥٧ - العدد ١٧٤٤٢

النواب عقدوا اجتماعين في الطائف واليوم اجتماعات

"يوم صلاحيات رئيس الجمهورية": اعتماد نص الوثيقة العربية مع تعديلات

لجنة صياغة ستدرس كل الاقتراحات وتعدّ محصلة بها

الطائف - من نبيل ناصر وطارق ترشيشي:

اليوم الثالث للاجتماعات النيابية اللبنانية في الطائف، كان "يوم صلاحيات رئيس الجمهورية"، بعد حسم البند الاول من مشروع وثيقة للوفاق الوطني للجنة الثلاثية العربية المتعلق بهوية لبنان ونظامه السياسي، وكذلك بعد صرف النظر عن الافكار التي طرحت لتأليف لجان الغاية منها اختصار الوقت ومعالجة البنود المختلف عليها، واستعيض عنها باقتراح قضى بان يتولى الرئيس حسين الحسيني متعاونا مع بعض النواب "جوجلة" التعديلات المقترحة على الوثيقة العربية ووضع صياغة جديدة يقبلها الجميع.

والاجواء التي تحوط باجتماعات الطائف ما زالت متفائلة بامكان خروج المجتمعين بنتائج ملموسة، لان الواقع اللبناني يفرض ذلك، وكذلك الرغبة العربية والدولية. ويقول مصدر نيابي بارز ان مواكبة اللجنة الثلاثية العربية لهذه الاجتماعات عبر وزيري الخارجية السعودي والمغربي الامير سعود الفيصل والسيد عبد اللطيف الفيلالي تهدف الى تقريب وجهات النظر بين النواب في شأن اي بند يصعب الاتفاق عليه. وقد اجتمع سعود الفيصل والفيلالي قبل ظهر امس بالنائب الدكتور عبد المجيد الرافعي الذي انتقد الدور السوري في لبنان ووجود القوات السورية على ارضه.

٣ تيارات

وبدا من اجواء الاجتماعات ان النواب ينقسمون ٣ تيارات:

الاول - تيار "الجبهة اللبنانية" الذي يتحفظ عن تقليص صلاحيات رئيس الجمهورية اذ يرى أن هذا التقليص من شأنه ان يجعل الرئيس "موزع اوسمة".

الثاني - تيار المعتدلين ويضم الغالبية النيابية الاسلامية - المسيحية ويدعو الى ايجاد صيغة متوازنة بين صلاحيات رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة.

الثالث - تيار "الجبهة الوطنية اللبنانية" الذي يطالب بتقليص صلاحيات رئيس الجمهورية وحصر السلطة الاجرائية بمجلس الوزراء مجتمعا لئلا يبقى رئيس الجمهورية "ديكتاتورا غير مسؤول".

غير ان مصادر عربية تواكب اجتماعات الطائف تؤكد أن التباين بين التيارات الثلاثة ليس كبيرا، وان اللجنة العربية دائبة ومقيمة ليل نهار في قصر المؤتمرات لتمكين النواب "المجتمعين من الخروج بصيغة موحدة.

الاجتماع الرابع

الاجتماع الرابع للنواب انعقد العاشرة قبل ظهر الاثنين برئاسة الرئيس الحسيني في قصر المؤتمرات، وتركز البحث في مستهله على الافكار التي اقترحت مساء الاحد لتأليف لجنة او لجان لاعادة صياغة مشروع الوثيقة العربية.

وبعد اخذ ورد اتفق على ان تناقش الوثيقة العربية بندا بندا وان يدلي كل من يريد بموقفه وبما يقترح من تعديلات، على ان يتولى الرئيس الحسيني اعادة صوغ الوثيقة متعاونا مع بعض النواب، ولاسيما المعروفين منهم بخبرتهم القانونية والدستورية كالنائبين نصري المعلوف وحسن الرفاعي. وعلم ان مكتب رئاسة مجلس النواب يدون التعديلات المقترحة على مشروع الوثيقة العربية من اجل صياغة جديدة للوثيقة العربية. وستتم الاستعانة في هذا المجال بالتصور المشترك الذي توصل اليه الحسيني والبطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير.

ثم استكمل الادلاء بالاراء والتعديلات في شأن البند الاول من الوثيقة العربية المتعلق بهوية لبنان والنظام السياسي.

- التتمة في الصفحة ٤ -

الحسيني: انجزنا موضوع السلطة الاجرائية

الطائف - "النهار":

صرح الرئيس حسين الحسيني لـ"النهار" فجر اليوم ان النواب اللبنانيين انجزوا في الاجتماعين اللذين عقدوهما امس مناقشة موضوع السلطة الاجرائية، اي صلاحيات رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء والوزراء.

وقال ان النقاش يتسم بالايجابية وانه يعجل الخطوات لاعداد وثيقة الوفاق الوطني، مبديا تفاؤله بالتوصل الى نتائج ملموسة قريبا.

وزير الخارجية الجزائري: نتائج ايجابية لاجتماعات الطائف

في نبأ لـ"وكالة الصحافة الفرنسية" من الجزائر ان وزير الخارجية الجزائري السيد احمد الغزالي اكد ان لدى البرلمانيين اللبنانيين المجتمعين في الطائف "الارادة العميقة لوضع حد للحرب في لبنان، وانهم توصلوا الى نتائج ايجابية".

وقال الغزالي الذي يشارك في اجتماعات الطائف خلال زيارة خاطفة للجزائر "ان الوضع الحالي مناسب لنجاح هذا اللقاء ولتسوية الوضع في لبنان". واضاف: "ان المشاكل لا تحول دون الوصول الى اصلاحات عميقة للانظمة الدستورية اللبنانية واقرار الامن في هذا البلد الشقيق".

● الى الطائف عاد الغزالي مساء امس.

سنتان أو ثلاث لانسحاب القوات السورية

بن جديد كشف صيغة للتسوية وأكد التزام الأسد الخروج

كشف الرئيس الشاذلي بن جديد ان اللجنة العربية الثلاثية عاودت مهمتها بموافقة الرئيس حافظ الاسد وانه تم الاتفاق على "صيغة" لتسوية الازمة اللبنانية وعلى انسحاب القوات السورية من لبنان في غضون "سنتين او ثلاث" سنوات.

ففي حديث نشرته امس كل من صحف "الشرق الاوسط" السعودية و"الراي"

- التتمة في الصفحة ٤ -

الملك فهد رحّب بالنواب وأمل في نتائج تحفظ الوحدة والسيادة

اعرب الملك فهد بن عبد العزيز عن امله في ان تسفر اجتماعات النواب اللبنانيين في الطائف "عن النتائج المرجوة لكل ما فيه الحفاظ على وحدة لبنان وسيادته وامنه".

ورحب العاهل السعودي في جلسة لمجلس الوزراء عقدت امس في جدة بانعقاد البرلمان اللبناني على ارض المملكة "التي اختارها البرلمانيون اللبنانيون بالاجماع لتكون مقرا للاجتماعات القائمة حاليا في مدينة الطائف".

واوضح وزير الاعلام السعودي السيد علي الشاعر أن الملك فهد عرض مع مجلس الوزراء التطورات السياسية والامنية والاقتصادية على صعيد المنطقة، ثم استمع المجلس الى شرح من وزير الخارجية الامير سعود الفيصل لبعض المواقف

- التتمة في الصفحة ١٠ -

"هوكر هنتر" سقطت في البحر والقوات السورية انتشلت قائدها




الرائد الطيار جورج سرحال عند حاجز جسر المدفون مساء أمس. (جورج سمرجيان)

سقطت امس طائرة حربية تابعة للجيش اللبناني من طراز "هوكر هنتر" في البحر قبالة شاطىء سلعاتا في قضاء البترون نتيجة عطل فني خلال طلعات تدريب جوية روتينية، وقفز قائدها الرائد الطيار جورج سرحال بمظلته في البحر.

وقد انتشلته القوات السورية وسلمته الى قائد هذه القوات في الشمال العميد الركن سليمان الحسن الذي سلمه بدوره الى ضابط المخابرات في الجيش اللبناني في الشمال العقيد علي شعيب الذي نقله الى مقر الرئيس سليمان فرنجيه في اهدن.

ومساء عاد الرائد سرحال الى قاعدة حالات عبر معبر المدفون وواكبته عناصر من الجيش اللبناني والقوات السورية وقوات "لواء المردة" الزغرتاوي.

مشاورات اميركية للمشاركة الفلسطينية

مبارك بعد لقائه بوش: هناك فرصة ذهبية للتسوية

الرئيسان جورج بوش وحسني مبارك في لقائهما في البيت الابيض امس. (رويتر تيليفوتو)

رأى الرئيس حسني مبارك ان هناك "فرصة ذهبية" لتحقيق تسوية محتملة للنزاع بين اسرائيل والفلسطينيين.

وابلغ الى الصحافيين اثر اجتماعه امس والرئيس جورج بوش نحو ساعة في البيت الابيض ان الخطوة الرئيسية المقبلة في عملية السلام هي اقناع الاسرائيليين والفلسطينيين باجراء حوار من دون شروط مسبقة قائلا "ان اضاعة الفرصة الذهبية السانحة اليوم ستكون خطأ فادحا". واضاف ان ثمة "احتمالا كبيرا لتحقيق مزيد من التقدم". وقلل من شأن امكان اجتماعه مع رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير قريبا، اذ سئل هل تحدد موعد لهذا الاجتماع فاجاب ان لا اتفاق محددا "لكن مثل هذا الاجتماع يجب ان يؤدي الى شيء ملموس والا ادى الى رد فعل سلبي من شعبي الجانبين". ولاحظ ان "اي اجتماع يحتاج الى اعداد دقيق وهذا امر بالغ

- التتمة في الصفحة ١٠ -

شامير لا يغيّر مبادرة الانتخابات على رغم الضغوط الاميركية والمصرية

كشف امس مساعدون لرئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير انه مصمم على عدم ادخال اي تغييرات على مبادرته للانتخابات في الاراضي المحتلة على رغم الضغوط الاميركية والاتصال الذي اجراه معه اخيرا الرئيس المصري حسني مبارك.

وقال يوسي اهيمئير المدير العام لمكتب شامير انه "لم تنقض سوى ٥ اشهر" على طرح رئيس الوزراء مبادرته باعتبارها خطوة اولى نحو محادثات السلام. واضاف ان "رئيس الوزراء لا يرى اي مبرر لتعديلها".

ويأتي هذا الاعلان عقب محادثات مكثفة في نيويورك بين مسؤولين اميركيين واسرائيليين ومصريين في شأن تحريك عملية السلام في منطقة الشرق الاوسط، وكذلك عشية مناقشة حاسمة تجريها

- التتمة في الصفحة ١٠ -

اصابة ١١ فلسطينياً وجنديين

بطريرك اللاتين في بيت ساحور وحركة تضامن لمواجهة الاذلال

افادت مصادر فلسطينية واخرى عسكرية اسرائيلية ان جنديين اسرائيليين جرحا واصيب ١١ فلسطينيا بالرصاص في اعمال عنف امس في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

وفي القدس الشرقية القيت زجاجة حارقة في اتجاه يهوديين يدرسان في مدرسة تلمودية كانا يعبران محيا الحي الاسلامي. ولم يصب التلميذان، لكن الشرطة الاسرائيلية طوقت المنطقة في محاولة للقبض على الفاعلين.

واصيب جندي اسرائيلي بجروح طفيفة في قطاع غزة في اشتباك مع متظاهرين فلسطينيين. كذلك اصيب سائق جرار عسكري عندما القيت حجار على الجرار في المنطقة نفسها.

واكدت المصادر الفلسطينية ان مواجهات مع جنود اسرائيليين اسفرت عن اصابة ٣ فلسطينيين في غزة و٨ في الضفة الغربية.

وكانت الاراضي المحتلة شهدت خلال

- التتمة في الصفحة ١٠ -

اذا لم توقف نشاط الثوار الاكراد

تركيا لمّحت الى منع مياه الفرات عن سوريا

لمحت تركيا الى انها قد تمنع مياه الفرات عن سوريا اذا لم توقف دمشق نشاط الثوار الاكراد الذين يطالبون باستقلال منطقة كردستان في جنوب شرق تركيا.

ونقلت وكالة انباء الاناضول التركية شبه الرسمية عن رئيس الوزراء التركي السيد تورغوت اوزال قوله ليل اول من امس: "ستظل امدادات المياه مستمرة ما دامت هناك مياه كافية وما بقيت سوريا ملتزمة شروطا معينة". الا انه اضاف: "وتساورنا شكوك في التزام سوريا هذه الشروط".

وافاد مصدر في وزارة الخارجية التركية ان تركيا وافقت على امداد سوريا بمياه الفرات بمعدل ٥٠٠ متر مكعب في الثانية في اطار بروتوكول اقتصادي وقع اثناء زيارة اوزال لدمشق اواسط عام ١٩٨٧. لكنه اشار الى ان تزويد سوريا هذه الكمية من المياه ربط ضمنا باتخاذ دمشق اجراء لمنع ثوار حزب العمال الكردستاني الماركسيين من عبور الحدود الى تركيا.

ووقع اثناء زيارة اوزال لدمشق ايضا بروتوكول امني وافقت سوريا بموجبه على فرض قيود على تحركات الثوار عبر الحدود.

وتقول مصادر امنية تركية ان سوريا نقلت قواعد الثوار الاكراد بعيدا عن الحدود التركية بعد ١٩٨٧، ولكن لا يزال للثوار معسكر تدريب رئيسي في البقاع.

ويذكر ان نحو الفي شخص قتلوا منذ بدأ حزب العمال عملياته العسكرية، اواسط عام ١٩٨٤، ضد الحكومة التركية للحصول على استقلال كردستان حيث يعيش نحو ثمانية ملايين كردي. وشهدت العلاقات السورية - التركية في الشهور الاخيرة توترا بسبب تزايد عمليات الثوار الاكراد، مما

- التتمة في الصفحة ١٠ -

نهاريات

مَن خف كلامه وكثرت... دموعه !

كيف عرف صاحبي برجوعي؟

لعله شم رائحة السلام، هبت من الطائف حيث مناخ الجبل - والطائف جبل تظلله اشجار الفاكهة - يقرب عرب الصحراء من... المناخ اللبناني !

وكعادته - لم يتغير عندنا شيء ! - دخل علي صاحبي مهرولا، وفي يده ورقة سطر عليها اشياء كان يضمها الى صدره كأعز المحرمات.

- ماذا في اللائحة اليوم يا صاحبي؟

جواب: قائمة بالممنوعات...

ومضى: ما دام الامير سعود الفيصل، ومن ورائه الجوقة بكاملها، يرددان ان "الفشل ممنوع"، فانا عندي بعض ما اقترح منعه كذلك. موسم !

● ● ●

قبل ان ينطلق صاحبي في تلاوة قائمة ممنوعاته، بادرته اني عدت (مع ابن العود - ليس حاكماً - احمد !) وفي نفسي شيء من الكفر وخلقي ضيق...

ولما وجدت صاحبي قد صدمه كفري، بادرته معزيا اني كفرت بالكلام واكاد اكفر بالكلمة.

ودفعت اليه بخبر في الجريدة:

البابا وجه حتى الآن ١٤٧ نداء لاحلال السلام في لبنان... وقد تولى قداسته البابوية منذ ١١ سنة !

عملية حسابية: ١٤٧ ÷ ١١ تساوي ١٣ نداء في السنة، اذا ما حسمنا العطلات...

اي بمعدل نداء في الشهر الواحد...

ومع ذلك اين السلام؟ الا تكفر يا صاحبي؟

اذا كان الفشل ممنوعا، فانا اقترح ان نضع في رأس قائمة الممنوعات توجيه النداءات الى السلام وسائر البيانات والخطب والتصريحات.

انا احلم بيوم اقرأ فيه صحيفة وليست محشوة بالنداءات الى السلام.

● ● ●

اهتز صاحبي، ثم اطرق...

وامسك بقلم عن طاولتي وبدأ يكتب ويحسب. سألته ماذا يفعل... "انشالله شي تصريح؟"

لا، لا... مجرد مفكرة.

يريد ان يحصي عدد التصريحات والبيانات والنداءات للحكام والقادة والزعماء اجمعين... ثم، ثم، عملية حسابية بسيطة: كم تستغرق هذه من الوقت، ومتى، متى يحكمون، وهل يبقى لهم وقت للحكم؟ !

● ● ●

امسكت بدوري قلما ومضيت اكتب. سألني صاحبي ماذا افعل، ماذا احصي؟ وحذرني من ان اقع انا ايضا في فخ... الممنوعات.

قلت: لا بل احاول "تشطير" بيان الامير سعود الفيصل على طريقة تشطير الشعر القديم. ودفعت اليه بما كتبت:

"لقد طال ليل المأساة اللبنانية... حتى اصبحت كل البيانات والنداءات، مهما كبرت وعظمت، لا تساوي دمعة في عين طفل فقد امه"...

وقف صاحبي مستكفرا !

هم بالخروج، ثم عاد يقول:

- استأذن قراءك كلمة واحدة فقط قبل ان يكفروا بالكلمات... لعلها هي الاخرى دمعة، ولكن من عين شيخ عزت علينا عينه ورؤياه.

وكتب لي هذه العبارة من... بيان الرئيس صائب سلام:

"لو رفعت البندقية، واليوم اقول المدفع والصاروخ، من فوق رؤوس اللبنانيين، مسلمين ومسيحيين، لخفت عليهم من الاختناق من كثرة العناق".

... وعدنا الى مقام الامير سعود والملك فهد، والاعتاب البابوية كذلك !

أ. ي.

عون تلقى اتصالين من سعود الفيصل: مستعد لاعطاء الحل الفرصة الكاملة


العماد عون يتحدث الى العاملين في تلفزيون لبنان والاذاعة اللبنانية. (ساكو بيكاريان)

افادت مصادر رسمية أن الرئيس العماد ميشال عون تلقى اتصالين هاتفيين من وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل قبيل بدء الاجتماعات النيابية في الطائف، تناولا فيهما اعمال اللجنة الثلاثية العربية العليا ومشروع وثيقة الوفاق الوطني والمسعى العربي الجدي لبلورة حل للازمة اللبنانية.

ونقل زوار قصر بعبدا امس عن العماد عون انه على استعداد لاعطاء الحل الفرصة الكاملة، وانه لم يتأخر في وقت من الاوقات في التعبير عن تأييده لاعمال اللجنة الثلاثية. واعتبر ان بعض بنود الوثيقة الاصلاحية يحتاج الى تعديل اساسي، وانه يرى آلية الحل من خلال المنطلقات الآتية:

اولا: برمجة الانسحابات السورية بضمانات عربية اكيدة تسمح باتمام هذه الانسحابات في موعدها، نظرا الى ان سنوات المحنة الطويلة علمت اللبنانيين الافادة من التجارب السابقة والمطالبة بضمانات اكيدة لكل التعهدات التي تعطى.

ثانيا: التوافق على الاصلاحات المطلوبة، بعدما بات واضحا ان لا خلاف على مبدأ اجراء الاصلاح لما فيه المصلحة الوطنية، ولكن من الضروري العمل على موضوع الاصلاحات انطلاقا من سؤال محدد هو: اصلاح لمن قبل الانسحاب، ولأي ارض، لاي شعب ووفق أي اسس ثم لذلك يبدو من الاهمية في مكان البدء ببرمجة الانسحاب قبل الوصول الى تحديد الاسس الاصلاحية.

ثالثا: اعادة احياء المؤسسات الدستورية على الاساس الذي يتم الاتفاق عليه.

وقال العماد عون امام زواره ان معركة التحرير التي خاضها منذ ١٤ آذار الى اليوم هي من اجل لبنان كما يريده جميع ابنائه، على اسس الاصلاح التي يتوافقون على اقرارها بعيدا عن الضغوط والتشنجات وفي اجواء يغيب عنها صوت المدفع. واستبعد حصول تفجير امني نظرا الى وجود نية لدى جميع الاطراف لاعطاء الحل العربي فرصة النجاح.

وعزا الخلاف الديبلوماسي مع واشنطن الى ان الولايات المتحدة الاميركية تعاملت مع القضية اللبنانية بلا مبالاة، مما اتاح الوقت الكافي لسوريا لتتصرف وفق طموحاتها واطماعها ولفرض الحل من وجهة نظرها في ضوء مصالحها الخاصة.

على صعيد آخر استقبل العماد عون العاملين في تلفزيون لبنان والاذاعة اللبنانية.

بعدما لمسوا ارادة دولية وعربية دافعة في اتجاه التفاهم

ماذا اذا نجح النواب في الطائف وماذا اذا فشلوا؟

إمّا تسوية واستعداد للانسحاب وإمّا خطر كبير وتكريس للقبرصة!

النواب اللبنانيون المجتمعون في مدينة الطائف السعودية منذ السبت الماضي لمسوا عمليا وجود ارادة دولية دافعة في اتجاه تحقيق تفاهم سياسي او تسوية سياسية لمشاكل لبنان الداخلية والخارجية وكذلك وجود ارادة عربية مماثلة. وقد عبر عن الارادة الاولى كلام قاله قبل ايام وزير خارجية الولايات المتحدة الاميركية السيد جيمس بايكر، كذلك عبر عنه الفاتيكان وعدد من دول اوروبا الغربية في مقدمها فرنسا. ولم يكتف الاميركيون بالكلام وانما ارسلوا الى الطائف المستشار السياسي الاول في سفارتهم في بيروت السيد ديفيد ساترفيلد لمتابعة الحوار النيابي اللبناني - اللبناني الدائر وفي الوقت نفسه، محاولة اقناع النواب بتدوير الزوايا كما يقال وتسهيل انتقال لبنان من مرحلة الحرب المضنية الى مرحلة بناء السلام العادل والدائم. والمعروف ان ساترفيلد كان المشارك الديبلوماسي الاميركي الابرز للسفير الاميركي في بيروت السيد جون مكارثي سواء في لقاءاته والفاعليات السياسية اللبنانية والمسيحية تحديدا او في اجتماعاته مع النواب التي حضهم فيها غير مرة على الاضطلاع بدورهم الانقاذي والدستوري والتي لم تحظ في حينه برضى من مراجع رسمية معنية.

اما الارادة العربية فقد عبر عنها حضور وزراء الخارجية للدول الاعضاء في اللجنة الثلاثية العربية الى الطائف لرعاية الحوار النيابي ولمواكبته وللعمل على ازالة العقبات التي قد تعترضه وعلى تذليل الصعوبات التي قد تواجهه، كذلك عبر عنها الحضور الفاعل لوزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل والكلام المباشر الذي قاله العاهل السعودي فهد بن عبد العزيز سواء للنواب في رسالة وجهها اليهم او للبنانيين وللعرب في حديث صحافي اجرته معه احدى وسائل الاعلام السعودية، وكلاهما، اي الحضور والكلام، شددا على ان الفشل ممنوع وعلى ان الفرصة تاريخية وقد لا تتكرر وعلى ان المصلحة اللبنانية وتاليا المصلحة العربية تقتضيان الافادة من الدعم الدولي الكبير المتوافر لتكريس انهاء القتال بين اللبنانيين من خلال تسوية سياسية يتم التوافق عليها ويتم ايضا التوافق على آلية لتنفيذها.

هل يمكن ان يفشل النواب في التفاهم على صيغة تسوية سياسية على رغم الدعمين الدولي والعربي فضلا عن الضغوط؟

الضغط والدعم، سواء من العرب أو من العالم، يسهلان الامور، تقول مصادر سياسية مطلعة، لكنهما لا يمنعان الفشل اذا توافرت اسبابه والمعطيات. فمن الناحية النظرية، يمكن في اي اجتماع بين اطراف متخاصمين في اية قضية واي نزاع، او يمثلون اطرافا متخاصمين، ان تتساوى حظوظ النجاح والفشل او في الاقل ان تتوافر هذه الحظوظ. وفي حال النجاح، ان التطورات التي قد تحصل معروفة. وهي لا تحتاج تاليا الى تفصيل وتوضيح. فهي قد تبدأ بتكريس انهاء القتال وبانتخاب رئيس لمجلس النواب وآخر للجمهورية وباقرار الاصلاحات السياسية دستوريا وبالانطلاق الى تنفيذ الخطوات اللازمة لذلك وكذلك بالعمل على توفير الظروف المحلية الملائمة لانسحاب سوريا من معظم مناطق لبنان.

اما في حال الفشل، فان ابرز التطورات التي قد تحصل سيكون انهيار الهدنة التي بدأت مع قبول كل الاطراف اللبنانيين وغير اللبنانيين المتورطين في الصراع الدائر في لبنان ببيان اللجنة الثلاثية العربية ذي النقاط السبع. وذلك يعني عودة اطلاق النار بكل الاسلحة وعودة الحصارات على كل المرافق العامة ولاسيما منها المطار والمرافئ غير الشرعية فضلا عن الموانئ الشرقية. وهنا قد تتخذ التطورات اتجاهات عدة ابرزها الآتي:

١ - اشتباكات كبيرة على خطوط التماس بين المناطق الشرقية والغربية وتبادل قصف مدفعي عنيف ومدمر عشوائي ومركز في آن، ولكن من دون محاولة اي من الفريقين المتصارعين الشرقي والغربي مع حلفائه اختراق الجبهات، وذلك نظرا الى استمرار الخطوط الحمر الدولية والاقليمية التي تحول دون اجتياح سوريا وحلفائها اللبنانيين المنطقة الشرقية، باعتبار ان الخرق المضاد ليس في السهولة التي يتصورها الناس، وهي الخطوط التي برزت متانتها في عملية سوق الغرب المعروفة. واستمرار هذا الوضع مدة طويلة جدا.

٢ - تدهور الوضع الامني تدهورا عنيفا، وتوجيه الجيش السوري منفردا، او مع حلفائه، ضربة عسكرية كبيرة الى القوى النظامية في المنطقة الشرقية وذلك بغطاء عربي ودولي يؤمنه يأس من "التشدد والتطرف المسيحيين". والانطلاق من ذلك الى وضع تسوية معينة تأخذ في الاعتبار مصالح الجميع. علما ان اية تسوية بعد ضربة عسكرية او بعد هزيمة عسكرية لن تكون في مثل "عدالة" اية تسوية قبل ضربة كهذه اذا جاز التعبير.

٣ - تدهور الوضع الامني تدهورا خطيرا مع محاولات خرق واختراق ومبادرة المجتمع الدولي عندذاك وكذلك المجتمع الاقليمي بفرض وقف النار والقتال من دون تسوية سياسية لمشاكل لبنان، نتيجة الاذى التي يلحقه استمرار الحرب بالمصالح الاقليمية والدولية. وهنا يتكرس الوضع التقسيمي الراهن وينشأ في لبنان وضع قبرصي لا يمكن التكهن بمدى صلابته وبمدى استمراره.

هذا عن الفشل. ولكن ماذا يمكن ان يحصل اذا نجح النواب في الطائف واتفقوا على تسوية لا ترضي الكل ولا تغضب احدا في الوقت نفسه؟

هناك احتمالان يمكن ان يبرزا في هذه المجال، تجيب مصادر سياسية مطلعة وأخرى ديبلوماسية. والاحتمالان هما الآتيان:

١ - قبول الفاعليات الاسلامية و"الوطنية" في الغربية الاتفاق الذي توصل اليه النواب وكذلك حليفتهم سوريا ومبادرتها بالاستعداد لتنفيذه وفق الاسس التي يكون قد تم التفاهم عليها. وقبول الفاعليات المسيحية في الشرقية وتحديدا الحكومة الانتقالية العسكرية التي يرأسها العماد ميشال عون و"القوات اللبنانية" اتفاق النواب ومبادرتها بالاستعداد لتنفيذه وفق الآلية نفسها. وفي هذه الحال يشهد لبنان وقفا فعليا للقتال وفتحا للمعابر تدريجا وانتخابات رئاسية وما الى ذلك.

٢ - رفض الفاعليات القوية على الارض اتفاق النواب ومحاولتها عرقلة تنفيذه واجهاضه. وهذه الفاعليات قد تكون شرقية وقد تكون غربية. لكن المصادر السياسية والديبلوماسية تعتقد ان الغربية قد لا تبادر بالرفض نظرا الى الاتصال والتنسيق المستمرين في هذا الامر بين اللجنة العربية وتحديدا المملكة العربية السعودية وسوريا. والى عدم استعداد الغربية للتناقض مع سوريا وعدم قدرتها على ذلك لو ارادت. وكذلك نظرا الى رغبة سوريا في تسهيل الامور لتصوير الشرقية وتحديدا العماد عون العقبة الاساسية في وجه وقف الحرب والاصلاح والانتخابات. وفي هذه الحال يرجح بعض المصادر السياسية المحلية والديبلوماسية ان يحصل عمل عسكري محدود ولكن فاعل من سوريا منفردة او مع حلفائها لالحاق هزيمة عسكرية بالمتصلبين في الشرقية تفسح في المجال امام تطبيق الاتفاق الذي يكون توصل اليه النواب في السعودية. ويمكن ان يحظى العمل العسكري بموافقة عربية ودولية وكذلك بمواكبة لئلا يتعدى الحدود المرسومة له بحيث لا يتحول عملا سوريا واسعا ذا تفاعلات سلبية وانعكاسات مضرة اقليميا ودوليا.

الا ان لعدد من المصادر الديبلوماسية رأيا مختلفا على هذا الصعيد. فهي تعتقد ان استعمال القوة سيكون ممنوعا. وان الاصرار عليه ربما ادى الى تدخلات خارجية ومداخلات سياسية وربما اكثر من سياسية وتاليا الى تكريس للتقسيم القائم حاليا.

هل الامور في هذه البساطة؟ وهل هي محسومة، من حيث الخيارات على النحو المشار اليه اعلاه؟

المصادر الديبلوماسية العربية المقيمة في الخارج، تجيب بأن هذا الكلام جدي وقد يتحقق بعضه او اكثر من البعض. لكنها تضيف انه ينطوي على كثير من التحليل المستند الى بعض المعلومات. اما المعلومات المتوافرة عندها حتى الآن عن مواقف اللجنة الثلاثية العربية والدول الكبرى التي تدعمها والتي تحاول جعل اجتماع النواب في الطائف ناجحا، فتشير الى ان الجميع يخشون خطرا كبيرا يتمثل في السؤال الآتي: كيف يمكن مواجهة رفض الداخل اللبناني وتحديدا الداخل المسيحي الفاعل اي اتفاق يتوصل اليه النواب؟ وتشير ايضا الى ان لا جواب شافيا بعد عن هذا السؤال. لكن الاتصالات بين اعضاء اللجنة العربية والدول الكبرى، ولاسيما منها تلك التي تتمتع بعضوية دائمة في مجلس الامن، مستمرة من اجل الاتفاق على طريقة او على وسيلة لمواجهة اي رفض محتمل. وهي تشير ثالثا الى ان هذه الدول وكذلك اللجنة العربية ستمارس ضغطا كبيرا لا يطاق وربما اكبر من الضغط الذي مورس على اطراف الصراع من اجل الموافقة على بيان اللجنة ذي النقاط السبع، وذلك لتمرير اتفاق النواب ومنع عرقلة تنفيذه. وهذا الضغط قد يكون سريعا لان هذه الدول ومعها اللجنة تعرف تماما ان اي تأخير سيؤدي الى تغييرات جذرية على الارض تلغي دور النواب نهائيا.

سركيس نعوم

تعتقد مصادر سياسية مطلعة ان اعضاء اللجنة الثلاثية العربية الملكين فهد بن عبدالعزيز والحسن الثاني والرئيس الشاذلي بن جديد قد يحضرون الى الطائف لمباركة الاتفاق الذي قد يتوصل اليه النواب، في مبادرة ضغط على الرافضين او الذين يحتمل ان يرفضوا.

تشير معلومات مصادر سياسية مطلعة الى ان جهات معينة ستعمد الى نشر ملفات عن النواب اذا عادوا من الطائف متفقين وذلك بقصد تشويه صورتهم امام الرأي العام المسيحي واللبناني عموما.

تتمنى فاعليات غربية معينة ان يرفض المسيحيون "وثيقة" اللجنة العربية وان معللة لأنها لا تستطيع ان ترفضها مباشرة لأسباب معروفة. لكن المسيحيين لم تعد تثيرهم هذه التمنيات لان الهدف النهائي لأصحابها هو النيل منهم.

تتعاطى بايجابية مع المشروع الوفاقي للجنة

الكتائب تستبعد تحقيق الاصلاح من دون السيادة على الأرض

اكد حزب الكتائب "التعاطي الايجابي" مع المشروع الوفاقي للجنة الثلاثية العربية "خصوصا ان هناك ترابطا بين الاصلاح والانسحاب، ومن دون فرض السيادة اللبنانية على كل الارض لن يكون اصلاح".

اجتمع ظهر امس المكتب السياسي والمجلس المركزي في الحزب برئاسة نائب الرئيس المحامي منير الحاج نظرا الى وجود الرئيس الدكتور جورج سعادة في الطائف.

وقال الحاج: "اننا نتعاطى مع المشروع الذي طرحته اللجنة الثلاثية في الطائف بايجابية، خصوصا ان هناك ترابطا بين الاصلاح والانسحاب لان المشروع متكامل ومتماسك، ولانه من دون فرض السيادة اللبنانية على كل الارض لن يكون هناك اصلاح. اجتماع الطائف فرصة يجب عدم تفويتها ويجب الافادة منها ولكن ليس بأي ثمن. فللمرة الاولى يطرح على بساط البحث مشروع معتدل ومتوازن ومقبول كوثيقة عمل، ولكن يلزمه بعض التعديلات. وكنا في الماضي نتلقى مشاريع اصلاحية تمس الجوهر وغير مقبولة. اما اليوم فالمشروع جدي. عربي الوجه، ومدعوم دوليا".

بعد ذلك قدم الامين العام الجديد للحزب المهندس روجيه ديب بيانا سياسيا - اداريا حدد فيه اهدافه وخطته في العمل في رئاسة الامانة العامة، مشددا على "التشاور في ما بيننا والوضوح في العمل في مؤسسات الكتائب". واعلن "التصميم والارادة للتغيير والتحديث والتطوير في اطار الحوار الديموقراطي". وحض على "العودة الى الاصالة الكتائبية اللبنانية" وعلى "اعادة تثبيت الديموقراطية في المناطق الحرة وفي كل لبنان". وقال "ان التحديث والتطوير يمران عبر التغيير في الثقافة الحزبية، وفي المقاييس الكلامية تحديدا، ونزع الصفة العسكرية من صورة الكتائب وفكرها ومعها مفاهيم الاستقرار. المطلوب من الكتائب التي كانت في اساس استقلال لبنان ان تتحول الى حزب تطبيق مشروع لبنان التعددي". واضاف "ان قوام الكتائب وضع مشروع سياسي للوطن والنضال حتى يتحقق من خلاله تحالف واسع لكل الديموقراطيين وصولا الى بروزها منقذة وبانية للنظام السياسي الهادف الى ديمومة المسيحيين والمجموعات الحضارية الاخرى، وضمان حرياتهم على ارض لبنان، والى تأمين العدالة والمساواة بين اللبنانيين. ان واجب الحزب ان يغدو الاداة الاساسية لاعادة تثبيت الديموقراطية في المناطق الحرة، ومن ثم في كل لبنان".

واعتبر ان "اعادة بناء الدولة تنطلق من قواعد ثلاث:

١ - توافق هذه الدولة مع طبيعة البلاد، بأخذ دروس التاريخ والواقع في الاعتبار، منعا للعودة الى تجارب الماضي المرة، واقرارا بالتمايز بين المجموعات الحضارية.

٢ - تأمين ممارسة السلطة على ايدي مسؤولين اكفياء وشرفاء يمثلون معا مصالح المواطنين.

٣ - بناء نظام سياسي يحمي الضعفاء ويكون حافزا للاستحقاقية".

اطلع الحص على محادثات وزيري الخارجية

كولوتوشا يأمل خيراً من الطائف

الرئيس الحص والسفير كولوتوشا. (دالاتي ونهرا)

استقبل امس الرئيس الدكتور سليم الحص السفير السوفياتي في لبنان السيد فاسيلي كولوتوشا وعرض معه التطورات الاخيرة في ضوء الاجتماعات النيابية في الطائف.

وتحدث السفير كولوتوشا الى الصحافيين لدى انصرافه، قال: "تناول الحديث التطورات على الساحة في الشرق الاوسط واطلعت دولته على اجواء الاجتماع بين وزيري خارجيتي الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة، وكانت مناسبة تطرقنا فيها الى القضية اللبنانية واستمعت الى بعض آراء الرئيس الحص في القضايا المطروحة على الساحة اللبنانية".

وسئل عن توقعاته من اجتماعات الطائف، فاجاب: "خير ان شاء الله".

واستقبل الرئيس الحص مدير الوقاية الصحية في وزارة الصحة الدكتور محمد مهنا ورئيس منظمة "اطباء العالم" في اوروبا الدكتور فيليب لوران ورئيس مكتب المنظمة في بيروت السيد يوسف سعود. وقال الدكتور مهنا ان المساعدات التي اقرتها السوق الاوروبية المشتركة ستستخدم لتأهيل المؤسسات العامة ومساعدتها ولاسيما منها المستشفيات العائدة الى وزارة الصحة ومراكزها الصحية في كل انحاء لبنان وستكون البداية في مستشفى صيدا الذي سيعاد تجهيزه وتأهيله، الى المركز الصحي في بيروت ومركز مكافحة التدرن ومركز الكلى الاصطناعية ومستشفى صور، على ان تشمل المساعدة لاحقا جميع المستشفيات وسيكون الاستشفاء مجانا لكل اللبنانيين.

السلفي زار الحص وقباني وأمل "بداية السلام" من الطائف

الرئيس الحص والقائم بالاعمال اليمني الجنوبي السيد عبد الرب السلفي. (دالاتي ونهرا)

أمل القائم باعمال سفارة اليمن الجنوبية السيد عبد الرب السلفي ان تكون نتائج اجتماع الطائف "بداية مرحلة السلام"، وقال ان المسؤولية تقع على النواب و"امامهم فرصة نادرة وتاريخية".

زار امس القائم بالاعمال اليمني الرئيس الدكتور سليم الحص. وصرح بعد الزيارة: "بحثنا مع دولة الرئيس في موضوع اللجنة العربية الثلاثية واجتماعات الطائف المستمرة. والحقيقة ان هناك حوارا سياسيا دائرا الآن حول الوثيقة وبنودها الاساسية المتعلقة بالاصلاحات والانسحابات، وهذه مواضيع صعبة وشائكة، والنواب امامهم فرصة نادرة وتاريخية. ونعتبر هذا تحديا كبيرا عليهم مواجهته بروح وطنية وبناءة والتضحية بالشيء الصغير لمصلحة البلد الكبير الذي هو لبنان، والمسؤولية هي مسؤولية النواب. ونشعر انه ايا كانت الصعوبات لدينا الثقة بأن النواب على مستوى المسؤولية وقادرون على البحث في وسائل وطرق لاخراج لبنان مما يعانيه ووضعه على طريق الخلاص، ونتوقع خيرا ونشعر بأن شبح التقسيم الذي كان يخيف اللبنانيين ازيل وامامهم الآن فرصة السلام وان تكون نتائج الطائف هي بداية مرحلة السلام وتضع حدا للمعاناة والمصاعب التي واجهوها طوال خمسة عشر عاما".

القائم مقام المفتي

ثم زار السيد السلفي القائم مقام مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني في دار الفتوى. وقال لدى انصرافه: "تشرفت بزيارة القائم مقام مفتي الجمهورية للتعارف ولكي اقدم التعازي بالمغفور له النائب ناظم القادري. وتطرقنا الى الوضع اللبناني والحقيقة اننا لمسنا من سماحته الحرص والقلق الشديدين على ان يتعافى لبنان وان يستقر ويعمه السلام (...) لدينا تفاؤل كبير باجتماعات الطائف ولدينا امل كبير في انه فعلا سيكون هناك مخرج ينقذ لبنان ويضع حدا للويلات والمآسي التي عاناها اللبنانيون طوال خمسة عشر عاما".

يجريان محادثات مع المسؤولين الايرانيين

بري: اجتماع الطائف يكرس الامتيازات
جنبلاط: للامركزية ادارية وامنية

قال رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري ان مشروع الاصلاح الذي طرحته اللجنة الثلاثية العربية "لا يلبي تطلعات المسلمين اللبنانيين ويعطي الافضلية للامتيازات الطائفية".

وصرح في طهران لـ"وكالة الصحافة الفرنسية": "ان اجتماع النواب في الطائف لا يمكن ان يحل الازمة اللبنانية وهو يهدف الى تكريس الامتيازات الطائفية التي ستؤدي الى تقسيم لبنان". واضاف: "ان القوى الاسلامية والوطنية لا تقبل خطة اصلاح تستهدف تقسيم لبنان والحفاظ على الامتيازات الطائفية".

وقال رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط الموجود ايضا في طهران: "من الصعب ان اكون متفائلا خصوصا ان معظم الانظمة العربية يعارض الاصلاح في لبنان". ودعا الى "لا مركزية ادارية وامنية". وانتقد حكومة الرئيس الدكتور سليم الحص لعملها على الصعيد الحياتي.

ويذكر ان بري وجنبلاط وصلا الى طهران الاحد الماضي لاجراء محادثات مع المسؤولين في الجمهورية الاسلامية الايرانية يشارك فيها الامين العام لـ"الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين - القيادة العامة" السيد احمد جبريل وامين سر حركة "فتح - القيادة الموقتة" العقيد "ابو موسى" والشيخ صبحي الطفيلي احد قادة "حزب الله" وامير "حركة التوحيد الاسلامي" الشيخ سعيد شعبان.

قباني التقى "الهيئات الاسلامية" واهتم بالأوضاع الحياتية في العاصمة

استقبل امس القائم مقام مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ محمد رشيد قباني وفدا من "تجمع الهيئات والجمعيات الاسلامية".

وصرح المحامي محمد امين الداعوق باسم الوفد: "بحثنا في مجمل الاوضاع العامة السائدة في البلاد عموما وعلى ساحة بيروت خصوصا. وابتهلنا معا الى الله عز وجل ان يرعى المهمة المصيرية التي تدور رحاها في هذه الايام التاريخية في مدينة الطائف على بر الانقاذ والخلاص المنشودين. وتطرق البحث الى دور الهيئات والجمعيات الاسلامية خلال الاحداث وبعدها وذلك على الصعد الانمائية - الاسعافية والدفاع المدني وسائر شؤون الطوارئ الناتجة من الاحداث، فضلا عن اعمال الترميم الكلي والجزئي وما هو مطلوب في صددها خصوصا على صعيد الهيئات والجمعيات الرسمية والاقليمية والدولية. وبحثنا في ما هو منتظر من التجمع في الحقل الانمائي الشامل على مستوى المستقبلين القريب والبعيد وذلك في ضوء المشاريع المطروحة والاستعدادات الحاصلة في هذا الصدد وعلى مستوى المساعدات الدولية والمنظمات الاقليمية والدولية ذات الطابع الانساني".

ثم استقبل قباني مدير مصلحة النظافة العامة في بلدية بيروت السيد عصام علي حسن وبحث معه في موضوع نظافة العاصمة.

التقدمي: التمسك بالامتيازات ورفض الاصلاح تمسك بأسباب الحرب وابقاء للحذر

اكد الحزب التقدمي الاشتراكي "ضرورة اجراء اصلاح سياسي جذري يلغي اسباب الازمة السياسية الطويلة في لبنان والحروب التي سببتها، والى ان يتحقق ذلك يبقى الحذر قائما وتبقى ضماناتنا الوطنية سلاحنا".

عقد امس المكتب السياسي للحزب اجتماعه الدوري برئاسة نائب رئيسه المقدم شريف فياض واصدر البيان الآتي:

"اولا - اطلع المكتب السياسي على جو المناقشات الدائرة في الطائف في ضوء المعلومات الواردة اليه. واذ اكد موقفه الثابت من وثيقة اللجنة الثلاثية العربية العليا للوفاق الوطني التي لا تلبي طموحات اللبنانيين وتتضمن نقاطا تكرس اسباب الازمة السياسية في لبنان وتزرع بذور صراعات وحروب متلاحقة، رأى ان اجواء الطائف تشير الى تمسك المستفيدين من نظام الامتيازات بطروحاتهم الرافضة اي اصلاح ولو بالحد الادنى. وهذا ما يؤكد في حقيقة الامر تمسكهم باسباب الحرب واستمرارها ويجعلنا غير قادرين على اشاعة اجواء تفاؤل او تطمين المواطنين، ويا للاسف، والى ان الحرب قد انتهت بل تدفعنا الى تأكيد ضرورة اجراء اصلاح سياسي جذري يلغي اسباب الازمة السياسية الطويلة في لبنان والحروب التي سببتها، والى ان يتحقق ذلك يبقى الحذر قائما وتبقى ضماناتنا الوطنية سلاحنا.

ثانيا - يتوقف المكتب السياسي عند الذكرى السادسة لتأسيس الادارة المدنية في الجبل والمنجزات التي حققتها منذ قيامها حتى الآن. ويعلن الحزب تمسكه بها باعتبارها الادارة التي عززت وتعزز صمود المواطنين وتوفر مقوماته في مواجهة حروب التدمير والتهجير والتجويع التي مارستها وتمارسها القوى الانعزالية التي فشلت في تنفيذ اهدافها بالقوة العسكرية، فعمدت الى الضغط الاقتصادي الاجتماعي فضلا عما خلفتها محاولاتها العسكرية. كذلك ان الادارة المدنية استطاعت ان تؤمن مصالح المواطنين في ظل غياب المؤسسات الرسمية وان توفر القسم الاكبر من المساعدات الضرورية لهم في مناطق مختلفة من الجبل وخارجه، خصوصا في الاشهر الستة الاخيرة".

بو حبيب وعكر وديبلوماسي كويتي في قصر بسترس

تشاور امس الامين العام لوزارة الخارجية والمغتربين الامير فاروق ابي اللمع مع سفير لبنان في واشنطن الدكتور عبدالله بوحبيب في العلاقات اللبنانية - الاميركية في ضوء التطورات الاخيرة وسحب البعثة الاميركية من بيروت الشهر الماضي. وكان هذا الموضوع مدار بحث ايضا بين رئيس دائرة اميركا في الوزارة المستشار انطوان شديد والمستشار في سفارة الولايات المتحدة في لبنان السيد غابي عكر الذي زار قصر بسترس.

واستقبل السفير ابي اللمع القائم الجديد باعمال سفارة كويتا في لبنان السيد ميلشور ريفرون في حضور مدير المنظمات الدولية في وزارة الخارجية السفير موريس باصوص. ووصفت المقابلة بانها للتعارف. ثم زار الديبلوماسي الكويتي مدير المراسم بالوكالة السيد قسطنطين ثابت.

واستقبل ايضا الامين العام لـ"المجلس الثقافي الوطني" المهندس جوزف حداد وامين العلاقات الدولية في المجلس السيد جورج جحا وامين التراث الدكتور انطوان الخوري حرب.

اغناطيوس الرابع: الحل الصحيح بدأ يشق طريقه نحو الوفاق


البطريرك اغناطيوس الرابع يحوط به المحافظ غبريل والمطران قربان (نعيم عصافيري)

البلمند - "النهار":

اعرب امس بطريرك الروم الارثوذكس اغناطيوس الرابع عن اعتقاده "ان الحل الصحيح بدأ يشق طريقه نحو الوفاق والاتفاق". وقال "كفانا قتلا وتدميرا وتهجيرا وهذه فرصة يجب الا تفوتنا جميعا".

افتتح اغناطيوس الرابع السنة المدرسية لطلاب معهد اللاهوت الدمشقي في حضور عدد من الفاعليات الاجتماعية والاقتصادية والتربوية والثقافية في مقدمها محافظ الشمال السيد اسكندر غبريل والمطران الياس قربان.

وكان البطريرك عقد صباحا اجتماعا مع المهندسين والمشرفين على البناء الجديد لجامعة البلمند واطلع منهم على آخر مراحل البناء واعطى توجيهاته في هذا الصدد.

ثم استقبل وفودا من الشخصيات والعائلات من بعض القرى الشمالية وممثلين للتنشئة الكشفية والثقافية والجمعيات النسائية ومديرين ومديرات لمدارس خاصة ارثوذكسية والقيت كلمات ترحيب به تمنت عليه المضي في اتصالاته الحثيثة مع المعنيين لحل الازمة اللبنانية.

وقال اغناطيوس الرابع لهؤلاء: "ان لبنان باق بهمة جميع ابنائه وباق لجميع طوائفه. ونشكر الله على ان هناك اتفاقا بين جميع الافرقاء على اسكات المدفع واحلال السلام. واكبر دليل على هذا الاتفاق هو اتفاق جميع النواب على اجتماعهم وتلاقيهم بعضهم مع البعض في الطائف للاتفاق على انهاء المآسي التي عشناها وعشتموها ١٥ عاما. وبعد ما قرأناه اليوم في الصحف وسمعناه في الاذاعات وحسب تطلعاتنا اعتقد ان الحل الصحيح بدأ يشق طريقه نحو الوفاق والاتفاق. ونسأل الله ان تتكلل المساعي المشكورة بالنجاح ويعود لبنان الى وحدته وسيادته والى كل ما يصبو اليه جميع المؤمنين بهذا الوطن، اذ كفانا قتلا وتدميرا وتهجيرا وهذه فرصة يجب الا تفوتنا جميعا ويجب علينا ان نبدأ بمسيرة الانقاذ".

"التنسيق الشمالية": محاولات مشبوهة لاحقت النواب الى الطائف لعرقلتهم

شددت "هيئة التنسيق" الشمالية على اهمية الغاء اشكال الطائفية، ولاحظت "ان محاولات مشبوهة لاحقت اجتماعات النواب في الطائف وكان هدفها ايجاد العراقيل امام النواب". وطالبت هؤلاء بتحمل مسؤولياتهم.

عقدت "هيئة التنسيق" اجتماعها الاسبوعي برئاسة المحامي عمر كرامي واصدرت بيانا فيه: "تمنت هيئة التنسيق الشمالية للقاء النواب في الطائف النجاح، واعتبرت ان هذا اللقاء جاء نتيجة اتصالات ومشاورات حثيثة قامت بها اللجنة الثلاثية على الصعيدين الاقليمي والدولي، واعتبرت ان النجاح في اسكات المدفع وايجاد المناخ الامني الجيد سيتيح حتما للنواب الذين يمثلون الشعب ويشعرون بمعاناته، اذ ترك المواطن اللبناني منزله هربا من القتل والدمار، ان يدركوا مدى المسؤولية الملقاة على عاتقهم ويباشروا اقرار الاصلاحات المطلوبة في بنية النظام اللبناني، تلك الاصلاحات التي تؤكد وحدة لبنان ارضا وشعبا ومؤسسات واقامة لبنان الديموقراطي، لبنان العدل والمساواة بين جميع ابنائه، لبنان العربي، والغاء كل اشكال الطائفية السياسية ليصار الى تحقيق الامن والامان لكل الشعب اللبناني بكل طوائفه.

واكدت الهيئة اهمية العلاقات الوثيقة والمميزة مع الشقيقة سوريا، خصوصا لما قدمته طوال اربع عشرة سنة من تضحيات في سبيل وحدة لبنان ومنع تقسيمه وتوفير الامن والاستقرار له.

ولاحظت الهيئة ان هناك محاولات مشبوهة لاحقت اجتماعات النواب في الطائف، وكان هدفها ايجاد العراقيل امام النواب، وكان ذلك واضحا من خلال تصريحات العماد (ميشال) عون وجماعة الشرقية، الذي عاد وجدد مقولاته السابقة بضرورة تحقيق الانسحابات قبل الاصلاح وطرح مشروع التزامن، وكل ذلك يدخل في اطار المصلحة الشخصية (...)

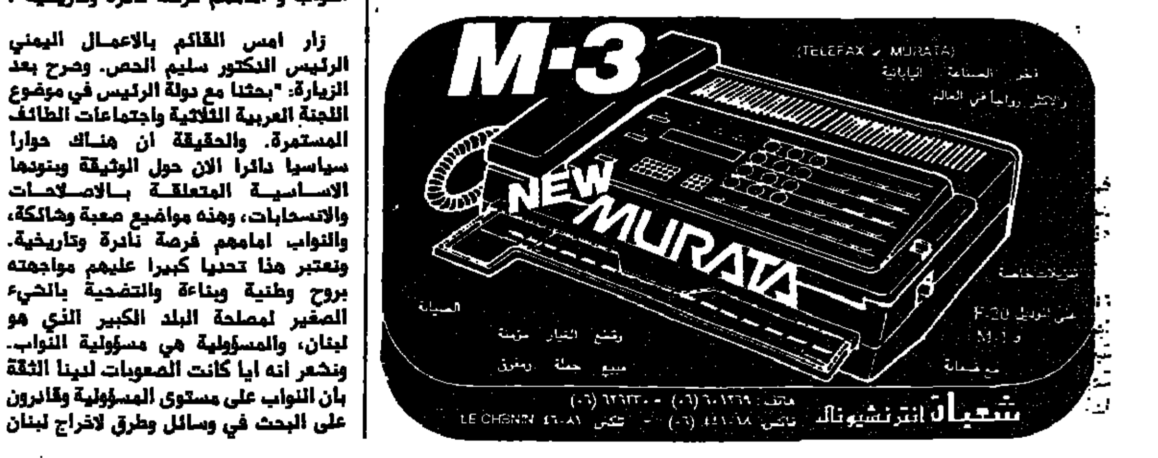
واكدت الهيئة ان هذه المرحلة هي مرحلة وفاق، وان الاوضاع سائرة في اتجاهها الصحيح ولا بد لنواب الشعب من ان يقولوا كلمتهم لانقاذ المواطن اللبناني من كل المعاناة التي يعيشها.

وقد نوهت الهيئة بالجهود التي بذلتها الهيئة العليا للاغاثة لتأمين كل الوسائل الضرورية لاخوتنا المهجرين وهذا يعطينا الدليل الاكيد على مدى اصالة هذا الشعب اللبناني المعطاء والمتمسك بوحدته الوطنية ووحدة ارضه.

واعتبرت الهيئة ان الطريق الوحيد لانقاذ لبنان هو سلوك طريق الوفاق عبر الاتفاق على الاصلاحات المطلوبة فيه، وان التحرير يبدأ بالجنوب وعبر دعم المقاومة الوطنية واجبار اسرائيل على الانسحاب وفق القرار الدولي ٤٢٥

ثم ناقشت الهيئة المواضيع الحياتية خصوصا مسألة تنظيم اوضاع المدينة والاوضاع الصحية فيها. وتمنت على المواطنين التجاوب مع البلدية والمؤسسات المعنية بذلك.

وتوقفت الهيئة اخيرا امام الارتفاع المفاجئ، وغير المسؤول للاقساط المدرسية".



موازنة اليانصيب الوطني زادت ٢١٤،١٢ في المئة

٣٩٥ مليار ليرة موازنة ١٩٩٠ الواردات ٢٠٣ مليارات والعجز ١٩١ مليارًا

في الثاني من تشرين الاول من كل سنة، يفترض ان يكون مجلس الوزراء قد احال مشروع الموازنة العامة على مجلس النواب.

وقد رفعت وزارة المال فعلا مشروع موازنة ١٩٩٠ الى مجلس الوزراء للحكومة العسكرية، وفيه ان النفقات تبلغ ٣٩٥ مليار ليرة لبنانية بزيادة مقدارها ١٧٥،٥ مليارا عن موازنة ١٩٨٩ ونسبتها ٧٩،٩٥ في المئة. في حين قدرت الواردات بـ٢٠٣،٣٥ مليارات ليرة لبنانية. اي ان ثمة عجزا مقدرا يبلغ ١٩١،٦٥ مليار ليرة.

ويلاحظ ان الديون المتوجبة الاداء تمثل ٤١،٦ في المئة من مجموع النفقات.

وهنا عرض لارقام المشروع:

"اولا - المهل

بذلت وزارة المال جهدها في مراعاة المهل القانونية والدستورية في اعداد مشروع الموازنة لعام ١٩٩٠ على رغم التأخير الكبير الذي حصل من بعض الوزارات في ارسال طلبات اعتماداتها وتخطيها بالتالي المهل القانونية، اما المهلة الدستورية لايداع مشروع الموازنة مجلس النواب فتنتهي في ١٩٨٩/١٠/٢، اي خمسة عشر يوما قبل بدء عقد تشرين الاول. وتتمنى هذه الوزارة أن يعقد مجلس الوزراء جلسة او اكثر لاقرار الموازنة وايداعها السلطة الاشتراعية في مهلة اقصاها ١٩٨٩/١٠/٣.

واذا راعت الحكومة هذه المهلة فانه يصبح في امكانها، اذا شاءت، ان تصدر الموازنة بمرسوم فيما اذا كان المجلس النيابي لم يصادق عليها قبل اخر كانون الثاني من السنة المقبلة.

ثانيا - الارقام

١ - الموازنة العامة

أ - النفقات

بلغت نفقات مشروع موازنة ١٩٩٠ مقارنة مع نفقات مشروع موازنة ١٩٨٩ ما يلي (بآلاف الليرات اللبنانية):

السنة	الجزء الاول	الجزء الثاني "أ"	الجزء الثاني "ب"	المجموع
١٩٩٠	٣٢٥١٧٥٨٧٧	٢٩٠٧٦١٢٣	٧٤٨٠٠٠	٣٩٥٠٠٠٠٠٠
١٩٨٩	٢٠٠٤١٣٧٣٣	١٨٣٣٥٢٦٨	٧٥٢٠٠٠	٢١٩٥٠٠٠٠٠
الزيادة	١٢٤٧٦٣١٤٥	١٠٧٤٠٨٥٥	(٤٠٠٠) نقصان	١٧٥٥٠٠٠٠٠

نسبة الزيادة ٧٩،٩٥٪

ب - الواردات

بلغت الواردات العادية المقدرة مقارنة مع واردات عام ١٩٨٩ ما يلي:

عام ١٩٩٠ ٢٠٣٣٥٠٠٠٠٠٠٠

عام ١٩٨٩ ١٣٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠

الزيادة ٧٣٣٥٠٠٠٠٠٠٠ ونسبتها ٥٦،٤٢٪

وهذه النسبة في زيادة الواردات تقل عن نسبة زيادة النفقات بسبب الظروف الاستثنائية غير المؤاتية لتحصيل الواردات من جهة ولان التضخم ينعكس اكثر على النفقات.

وتجدر الاشارة الى ان واردات مصرف لبنان قدرت بـ١٤٠ مليار ليرة بدلا من ٩٠ مليار في مشروع موازنة ١٩٨٩ علما ان واردات مصرف لبنان من ارباح وفروقات قطع تزيد كثيرا على هذا المبلغ ولن يلجأ الى الاستعانة بها، اي بزيادة تقدير هذه الواردات الا في مقابل نفقات ملحة يقتضي فتح اعتمادات اضافية لها في عام ١٩٩٠،

ج - العجز المقدر

يكون العجز المقدر في مشروع موازنة ١٩٩٠ هو الفرق بين مجموع النفقات ومجموع الواردات العادية اي:

النفقات ٣٩٥ مليار ليرة

الواردات ٢٠٣،٣٥ مليار ليرة

العجز ١٩١،٦٥ مليار ليرة

وتبلغ نسبة هذا العجز الى مجموع الموازنة ٤٨،٥١٪ اي اعلى مما كانت في مشروع موازنة عام ١٩٨٩ حيث بلغت النسبة ٤٠،٧٧٪.

٢ - الموازنات الملحقة

بلغت ارقام الموازنات الملحقة مع ارقامها عام ١٩٨٩ ما يلي:

السنة	المواصلات السلكية واللاسلكية	اليانصيب الوطني	مكتب الحبوب والشمندر السكري
١٩٩٠	١٧٥٠٠٠٠٠٠٠٠٠	١٠٣٠٠٠٠٠٠٠٠	٣٨٠٠٠٠٠٠٠٠٠
١٩٨٩	٩٩٩٨٠٠٠٠٠٠	٣٢٧٨٠٠٠٠٠٠	٢٢٩٠٠٠٠٠٠٠٠
الزيادة	٧٥٠٢٠٠٠٠٠٠	٧٠٢٢٠٠٠٠٠٠	١٥١٠٠٠٠٠٠٠٠
النسبة ٪	٧٥،٠٣٪	٢١٤،٢١٪	٦٥،٩٣٪

ويتبين من الارقام والنسب اعلاه ان اعلى نسبة زيادة في الموازنات الملحقة هي لمشروع موازنة اليانصيب الوطني وقد بلغت ٢١٤،٢١٪ وهي نتيجة مهمة حققها اليانصيب في زيادة ايراداته الناتجة من مبيع اوراق اليانصيب الوطني ومن حصة مديرية اليانصيب الوطني من ارباح انواع اخرى من اليانصيب. اما نسبة الزيادة في موازنة مكتب الحبوب والشمندر السكري البالغة نحو ٦٥،٩٣٪ فمردها الى تدني قيمة الليرة بالنسبة الى العملات الاجنبية وبتخصيص مساهمة من الموازنة العامة لهذه الموازنة الملحقة مقدارها ٣٤،٧٧٥ مليار ل.ل. لتمويل شراء القمح والاستمرار في سياسة دعم الخبز يقابل ذلك مساهمة مقدارها ٢٠ مليار ل.ل. في مشروع موازنة عام ١٩٨٩ علما ان كلفة الدعم عن عام ١٩٩٠ لا يمكن معرفتها نهائيا بعد.

وفي ما يعود الى موازنة المواصلات السلكية واللاسلكية فقد بلغت نسبة الزيادة ٧٥،٠٣٪ ويبرر هذه النسبة ترتب ديون على الادارة بعملات اجنبية فضلا عن لحظ اعتمادات لتسديد سلفات خزينة مستحقة.

توزيع الاعتمادات على الوزارات والابواب:

توزعت الاعتمادات المفتوحة في مشروع الموازنة على مختلف الوزارات والابواب على الشكل الآتي:

الباب او الوزارة	النفقات المقدرة (الاف الليرات اللبنانية)	نسبتها الى المجموع
١ - باب الديون المتوجبة الاداء	١٦٤٣٥٧٠٠٠	٤١،٦٠٩٪
٢ - وزارة الدفاع الوطني	٥٣٤٨٠٦٠٨	١٣،٥٣٩٪
٣ - وزارة الاقتصاد والتجارة	٣٤٩٧٩٧٨٣	٨،٨٥٦٪
٤ - وزارة التربية الوطنية والفنون الجميلة	٣١٠٣١٧٦٧	٧،٨٥٦٪
٥ - وزارة الخارجية والمغتربين	٢٤٧٩٣٣٧٨	٦،٢٧٧٪
٦ - وزارة الداخلية	١٨٧٤١٨٧٣	٤،٧٤٥٪
٧ - وزارة الصحة العامة	١٣٦٩٤٣١٧	٣،٤٦٧٪
٨ - وزارة الاشغال العامة والنقل	١١٤٦٣٣٣٦	٢،٩٠٢٪
٩ - رئاسة مجلس الوزراء (تعاونية الموظفين)	٥٤٧٩٣٦٣	١،٣٨٧٪
١٠ - سائر الابواب والوزارات	٣٦٩٧٨٥٧٦	٩،٣٦٢٪
المجموع	٣٩٥٠٠٠٠٠٠	١٠٠٪

ثالثا - ملاحظات حول المشروع

يستدعي مشروع موازنة ١٩٩٠ الملاحظات الآتية:

أ - ملاحظة عامة:

ان مشروع موازنة ١٩٨٩ لم يقر وان المقارنة بين ارقامه وارقام مشروع ١٩٩٠ هي مقارنة بين مشروعين علما ان ارقام موازنة ١٩٨٥ هي اخر موازنة اقرت، وهي المعتمدة اساسا للانفاق على القاعدة الاثني عشرية وتزاد عليها الاعتمادات الاضافية.

ب - ملاحظات حول النفقات

١ - باب الديون المتوجبة الاداء

ان الاعتمادات المخصصة للديون المتوجبة الاداء ارتفعت بخط تصاعدي بارز من: ٧٠،٢٥ مليار ليرة عام ١٩٨٩

الى: ١٦٤،٣٥٧ مليار ليرة عام ١٩٩٠

اي بزيادة ٩٤،١٠٧ مليار ليرة ونسبتها نحو ١٣٤،٤٤٪ ومعظم الزيادة في الديون المتوجبة ناجم عن ارتفاع فوائد الدين العام علما ان اصل الدين لا يظهر في الموازنة وقد قدرت هذه الفوائد بنحو ١٤٠ مليار ليرة في مشروع ١٩٩٠ في مقابل ٥٥ مليار في مشروع موازنة ١٩٨٩.

٢ - الزيادات الاخرى البارزة في المشروع

نكتفي، من قبيل التعداد، ببيان ثلاثة انواع من هذه النفقات زادت في شكل ظاهر في المشروع وهي:

- نفقات المعالجة والاستشفاء ولاسيما ما يعود منها الى وزارة الصحة والشؤون الاجتماعية.

- النفقات الخارجية كالاشتراكات ونفقات التحويل الى الخارج وعلى الاخص نفقات البعثات اللبنانية في الخارج.

- نفقات مساهمة الموازنة العامة لمكتب الحبوب والشمندر السكري لتغطية العجز فيما اذ ارتفعت من ٢٠ مليار الى ٣٤،٧٧ مليار ليرة كما سبقت الاشارة.

- نفقات زيادة التعويضات للعسكريين من جيش وقوى امن وامن عام وسواهم.

- نفقات مساهمة الموازنة العامة في تعاونية موظفي الدولة.

٣ - ضغط النفقات

مع بيان كل الزيادات التي تقدم ذكرها ينبغي القول انه جرى ضغط النفقات في سائر الابواب الى ادنى حد ممكن وذلك عملا بسياسة الحكومة والتعاميم والمذكرات والتوجيهات الصادرة عن رئاسة مجلس الوزراء وعن وزارة المال.

ج - ملاحظة حول الواردات

جرى تقدير الواردات انطلاقا من توقع تحسن الظروف القائمة وفي ظل اوضاع افضل نسبيا تشهدها البلاد خلال عام ١٩٩٠ وتسمح بتحقق هذه الواردات وتحصيلها، كما اخذ في الاعتبار المردود الناتج من تطبيق بعض القوانين التي اقرها المجلس النيابي عام ١٩٨٨ واهمها قانون رسوم السير والرسوم على المحروقات السائلة ورسوم الامن العام ورسم الطابع المالي ورسم الترابة والرسم على المشروبات الكحولية وغير الكحولية وغيرها.

ومهما يكن من امر فاذا ظلت الظروف غير المؤاتية هي السائدة خلال عام ١٩٩٠ فان حصيلة الواردات ستتدنى في صورة اكيدة عما هو مقدر في مشروع الموازنة مع ما يترتب على ذلك من تزايد في العجز مما يجعلنا نلجأ اكثر فاكثر الى الاستقراض الامر الذي يضخم حجم الدين العام.

رابعا - الانفاق خارج الموازنة

ان مشروع موازنة ١٩٨٩ التي جرت المقارنة بينه وبين مشروع ١٩٩٠ لا يعكس في صورة دقيقة حقيقة الانفاق الفعلي نظرا الى الاضطرار الى اعطاء سلفات خزينة لمواجهة نفقات ملحة لم يكن لها اعتماد في الموازنة او لان اعتماداتها لم تكن كافية وكذلك لمواجهة تقلبات في اسعار العملات نتج منها نفقات ضخمة. لقد ارتقبت نصوص اعطاء السلفات المشار اليها فتح اعتمادات في الموازنة لتسديدها واتخذت التدابير اللازمة لتسويتها وفقا للاصول وبالفعل وضع مشروع قانون بهذا المعنى اودع رئاسة مجلس الوزراء.

وخلافا لما حصل في السنوات السابقة، فان الفترة المنقضية من عام ١٩٨٩ شهدت توقفا في تصاعد عجز الصندوق المستقل للمحروقات ناتجا من تصحيح اسعار بعض المشتقات النفطية.

خامسا - السمات البارزة لمشروع الموازنة لعام ١٩٩٠

نوجز في ما يلي اهم السمات البارزة لمشروع الموازنة لعام ١٩٩٠:

١ - يعتمد المشروع سياسة ضغط النفقات ضمن الحدود المعقولة.

٢ - لم يلحظ المشروع اعتمادات للمشاريع التجهيزية والانشائية الكبرى عملا بقرار مجلس الوزراء في وقف الانفاق على مثل هذه المشاريع مع بعض الاستثناءات لان تصاعد النفقات الادارية التي لا يمكن تجنبها من جهة وحال الواردات العامة من جهة ثانية لا تسمحان بزيادة عجز الموازنة، هذا العجز الذي تنعكس اثاره سلبا على الاوضاع الاقتصادية والنقدية خصوصا في ظل الظروف الحاضرة.

٣ - ان نسبة العجز بين الواردات والنفقات في مشروع موازنة ١٩٩٠ هي اعلى مما كانت في مشروع موازنة ١٩٨٩ بسبب الارتفاع الكبير في النفقات الادارية، وعلى رغم زيادة تقدير الواردات خلال هذه السنة والرسوم غير المباشرة. علما ان الاستعانة بارباح وفروقات القطع لمصرف لبنان التي تبلغ ارقاما مرتفعة جدا قد اقتصرت في المشروع على قيمة توازي الاعتماد المخصص لتسديد فوائد سندات الخزينة (...)".

السنة القضائية الجديدة في قصر العدل:

أمل في ترسيخ الطمأنينة والسلام على أسس الثوابت الوطنية

اعرب رئيس مجلس شورى الدولة الدكتور يوسف سعدالله الخوري عن امله في "ترسيخ قواعد الطمأنينة والسلام على اسس من الثوابت القضائية الوطنية التي ترتكز على مبادىء السيادة والحرية وحماية حقوق الانسان".

افتتحت امس في قصر العدل ووزارة العدل السنة القضائية الجديدة. وحضر قضاة من عدد من المناطق وموظفون، وتبادلوا احاديث في لقاء عام شارك فيه الدكتور الخوري ورئيس مجلس القضاء الاعلى الشيخ أمين نصار والمدعي العام التمييزي القاضي جوزف فريحة والمدير العام لوزارة العدل الدكتور وجيه خاطر.

فقال الدكتور الخوري: "انني، اذ تغمرني الفرحة بعودة السنة القضائية الجديدة في جو من الطمأنينة والسلام، يحدوني الامل في ان تترسخ قواعد هذه الطمأنينة على اسس من الثوابت القضائية الوطنية التي ترتكز على مبادىء السيادة والحرية وحماية حقوق الانسان، الامر الذي يحفزنا على استئناف عملنا القضائي في جو قانوني وعائلي سليم، تتأمن في ظله حقوق الدولة والمواطن على حد سواء. وفي هذه المناسبة، يسعدني ان اتقدم من زملائي في الاسرة القضائية باحر التهاني والتمنيات بتحقيق هذه الاماني التي نحرص عليها جميعا باعتبارها من مستلزمات المناقبية القضائية ومقتضيات احقاق الحق". ووجه دعوة الى المتغيبين من القضاة الاداريين للحضور الى قصر العدل و"ممارسة مهماتهم لما عرف عنهم من رغبة صادقة في وضع الحق في نصابه".

وقال الشيخ امين نصار: "تنفيذا للنداء الذي وجهته الى الزملاء القضاة لبوا وحضروا الى قصر العدل للقيام بمهماتهم وتأدية رسالتهم خدمة لمصالح المتقاضين، والامر الذي يثير الاعجاب هو الوحدة التي تجلت بها المؤسسة القضائية التي بقيت عائلة واحدة متماسكة متراصة على رغم الصعوبات على المعابر. حضر الزملاء من المنطقة الغربية تحسسا بواجبهم، وتلقيت اتصالات من سائر المحافظات تؤكد حضور القضاة في صورة شبه طبيعية الى مراكز عملهم في طرابلس وزحلة وصيدا والنبطية. وقد عين عدد من القضاة مواعيد لكل الجلسات. ونأمل من الآن، وفي فترة قريبة، ان شاء الله، في عودة عجلة القضاء الى نشاطها على رغم الصعوبات التي نواجه، ان في النقص في عدد القضاة او الموظفين وصعوبة التبليغ".

وقال الدكتور فريحة ان حضور القضاة والموظفين في قصري العدل في بيروت وبعبدا "كان كثيفا ومعظمهم حضر من المنطقة الغربية على رغم الصعوبات التي تعترضهم على المعابر".

وقال الدكتور خاطر ان الحركة في الوزارة كانت ناشطة. وتمنى تخصيص معبر للقضاة والموظفين تسهيلا لحضورهم.

انتهاء مهلة الترشيح لمجلس نقابة المحامين في بيروت

انتهت امس مهلة تقديم طلبات الترشيح لمركز نقيب واربعة اعضاء في نقابة المحامين في بيروت خلفا للنقيب ريمون عيد والاعضاء السادة سمير ابي اللمع والياس حنا وريمون عيد وسليم غاريوس الذين تنتهي مدة ولايتهم في الانتخابات المقبلة التي موعدها في النصف الثاني من تشرين الثاني.

والمرشحون لمركز نقيب هم المحامون انطوان حايك وانوار حنا وعصام ناصيف ومارسيل سيوفي وسامي لحود، ولمركز العضوية المحامون ادوار حنا وجوزف مغيزل وانطوان قليموس ومارون حداد ومارسيل سيوفي وسامي لحود وسليم الاسطا وشكيب قرطباوي.

القومي - الطوارئ يحذر اللجنة العربية "مما يبيته عون لاسقاط الحل"

حذر نائب رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي - قيادة الطوارىء السيد نصري خوري اللجنة الثلاثية العربية "مما يبيته" رئيس الحكومة العسكرية العماد ميشال عون "لاعادة تفجير الاوضاع بهدف اسقاط الحل العربي وفرض مشروع الهيمنة الفاشية المتصهينة على لبنان".

استقبل امس السيد خوري في مكتبه عضو قيادة منظمة حزب البعث العربي الاشتراكي السيد رائف صوفان وامين سر منظمة "الصاعقة" في بيروت "ابو حسن" امين وامين سر "الحزب الديموقراطي الشعبي" السيد هاني مندس والمسؤول العسكري السيد حسن ابو نادر.

وادلى خوري بتصريح جاء فيه:

"اذا ما نجحت اجتماعات الطائف وتم التوصل الى صيغة اصلاحية جدية تفتح الآفاق امام الغاء الطائفية من بنية النظام اللبناني، وامام اقامة دولة المؤسسات واعادة بناء الجيش على اسس قومية صحيحة، واذا ما تم في الوقت نفسه الاتفاق على تثبيت ما ورد في الوثيقة لجهة العلاقات المميزة مع دمشق ولجهة اعتبار وجود الجيش العربي السوري في لبنان وجودا قوميا، فان ذلك يعني ان الطريق امام تنفيذ ما تبقى من البنود السبعة اصبحت سالكة مما يعني ان على (العماد) ميشال عون ان يسلم ما اغتصبه من سلطة للشرعية المنبثقة عن الوفاق الوطني. ان مصير ميشال عون بات في رأينا معروفا ومسلما به لدى كل الاطراف والقوى حتى تلك المغلوبة على امرها في المناطق الشرقية، الا ان ميشال عون ما زال على ما يبدو من مواقفه مصرا على عدم الاستسلام لروح الوفاق والتوق الى السلام عند اللبنانيين مما يجعلنا نخشى على الوفاق من تصرفات هوجاء مدمرة قد يقدم عليها اذا ما شعر بأن طريق الوفاق باتت هي الخيار الجدي والنهائي لفئات الشعب في لبنان كافة. وفي هذا السياق لا يسعنا الا ان نحذر اللجنة الثلاثية العربية من مغبة ما يبيته ميشال عون ويعول عليه لاعادة تفجير الاوضاع بهدف اسقاط الحل العربي وفرض مشروع الهيمنة الفاشية المتصهينة على لبنان".

● يعقد رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي - قيادة الطوارىء السيد عصام المحايري العاشرة والنصف قبل ظهر غد مؤتمرا صحافيا في فندق "البريستول" يتحدث فيه عن رؤية الحزب وموقفه من الحلول الاصلاحية المطروحة.

صباغ: التشاؤم سيبقى مخيماً اذا لم تلغَ الطائفية وينتهِ الاحتلال

صرح امس رئيس حركة "الوحدويين الناصريين" الدكتور سمير صباغ "انه اذا لم يتوصل النواب في اجتماعات الطائف الى الغاء الطائفية السياسية الغاء تاما وانهاء الاحتلال الاسرائيلي في الجنوب والبقاع الغربي فان التشاؤم سيبقى مخيما".

وقال "اذا اخذنا في الاعتبار متابعة اللجنة الثلاثية العربية العمل على توفير كل عزيمة وتصميم من اجل انجاح اجتماعات الطائف، واذا قدرنا تقديرا صحيحا اجماع دول العالم على دعم جهود اللجنة من اجل انجاح اجتماعات الطائف، واذا ما تذكرنا ان اجتماع النواب هو الاول بعد تعطيل قسري لمدة سنة، ذاقت البلاد خلالها مرارة التقسيم والعنف والتشريد والتهجير، لا يسعنا، امام هذه العوامل، الا اظهار الشعور بالتفاؤل. واذا شاء النواب، الذين تركت لهم حرية العمل من اجل الاتفاق، ان يكونوا على مستوى الاحداث والمسؤوليات (...) فان فرص النجاح تزداد والتفاؤل يتعمق. اما اذا بقي النواب على عهدنا بهم، يحاولون التشبث بمشاريع فيها الكثير من الدفاع عن مصالحهم الخاصة والفئوية الضيقة والقليل من الحفاظ على مصلحة الوطن، واذا اعتمدوا الترقيع في حل الازمة (...) واذا لم يتوصلوا الى التوافق على نقطتين هما الغاء الطائفية السياسية (...) وانهاء الاحتلال الاسرائيلي للجنوب والبقاع الغربي (...) فان التشاؤم سيبقى في انتظار ما ستسفر عنه الاجتماعات في الطائف".

"الجبهة الوطنية" تجتمع اليوم

تعقد "الجبهة الوطنية" الحادية عشرة قبل ظهر اليوم اجتماعا في مكتب الامين القطري لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي المهندس عاصم قانصوه.

القومي - الاعلى التقى خدام والاحمر:

الحل اللاطائفي وحده الضمان والحروب لم تجلب إلا الخراب

زار وفد من الحزب السوري القومي الاجتماعي - المجلس الاعلى - العاصمة السورية، وضم رئيس الحزب السيد داود باز ورئيس المجلس الاعلى السيد حافظ الصايغ واعضاء المجلس الاعلى السادة: انعام رعد، محمود عبد الخالق، جوزف السبعلي، يوسف زيدان. والتقى نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام وعرض معه الوضع اللبناني ودور "الجبهة الوطنية" في تحقيق الاصلاحات.

وكان الوفد التقى الامين المساعد لحزب البعث العربي الاشتراكي السيد عبدالله الاحمر وقوما العلاقات الثنائية بين الحزبين.

وعقب الزيارة صرح السيد باز: "ان لقاءات قيادة الحزب والقيادة السورية تأتي ضمن الخط النضالي القومي للحزب الذي يعتبر دمشق مركز القرار القومي، وقد ثمن عاليا الجهود التي بذلتها القيادة السورية في تفعيل قرار قمة الدار البيضاء ومساعدة اللجنة الثلاثية العربية في تحقيق وقف النار، بعدما سقطت حرب التدمير والتهجير التي شنها (العماد) ميشال عون، والانتقال بلبنان الى آفاق الحل السياسي بانعقاد اللقاء النيابي في الطائف. واكدنا في هذا المجال اهمية تحقيق الاصلاحات الجذرية في النظام اللبناني والغاء الطائفية السياسية وتحقيق الحل الوطني التوحيدي العلماني للبنان الواحد بعد انهاء مشاريع التقسيم والصهينة، وتأكيد انتماء لبنان القومي عبر علاقته القومية الطبيعية المميزة بالشام".

واضاف: "ان الحزب السوري القومي الاجتماعي اذ يؤكد ان طريق المقاومة الوطنية هو الذي سيفرض على العدو الصهيوني الانسحاب الشامل وغير المشروط، فانه يتمسك بوجود الجيش القومي لسوريا في لبنان بما يتعدى الضرورات الامنية الى الوجود الاستراتيجي لعقد اتفاق للدفاع القومي يصون لبنان من العدوان الاسرائيلي المتكرر، وتفعيل العلاقة القومية في كل الشؤون، ولاسيما منها السياسية والاقتصادية والثقافية، لاننا شعب واحد ومن امة واحدة مهما تعددت الكيانات السياسية. واكد الحزب اهمية القوى الوطنية ودورها في صوغ المكاسب القومية وتحقيق الاصلاح الجذري من خلالها وتنشيط دورها ونغتنم هذه المناسبة لنقول لاهلنا في شرق بيروت ان الحل التوحيدي اللاطائفي وحده يشكل الضمان لكل اللبنانيين وان الحرب التدميرية والمشاريع الانتحارية لم تجلب سوى الخراب والتدمير والتهجير (...) وآن الأوان لانهاء الدعايات المسمومة التي يبثها الفريق المتضرر من الحل بقيادة (العماد) ميشال عون حول اوهام الانسحابات والضمانات الدولية المزعومة فليس من ضمان للبنانيين الا الحل الوطني التوحيدي اللاطائفي المدعوم من سوريا".

"أمل": وحدة لبنان أمر أساسي نقاتل من أجله مئة سنة

النبطية - "النهار":

قال عضو المكتب السياسي لحركة "امل" الحاج خليل حمدان "ان وحدة لبنان ليست مطلبا عرضيا بل هي امر جوهري واساسي نقاتل من اجله كل التقسيميين ولو لمئة سنة".

ورأى في تصريح ادلى به امس "ان الحل يبدأ بعزل العامل الاسرائيلي اي بمواجهة الاحتلال وضرب امتداداته في الداخل. اما وجود سوريا في لبنان، فهو خدمة للبنان وللبنانيين وعلى (العماد) ميشال عون ان يسأل ابناء الشريط الحدودي عن ممارسات اسرائيل واحتلالها وما تفعله بالمسيحيين هناك قبل المسلمين".

واضاف: "ان الغاء الطائفية السياسية امر بديهي بالنسبة الينا ولا نقبل دون ذلك، وليعلم ارباب صيغة ١٩٤٣ ان زمن السيد والعبد قد ولى وقد سقطت معادلة مواطن الدرجة الاولى ومواطن الدرجة الثانية حتى في جنوب افريقيا". وشدد على "ان حركة "امل" قدمت شهداء اكثر من عدد ايامها دفاعا عن القضايا الحقة، ولذلك فان تجاهل مطالب المحرومين والمستضعفين في لبنان بات امرا عسيرا وليس في قدرة احد ان يتجاهله مهما حاول".

امل تعلن اليوم موقفها من الثلاثية

يعقد نائب رئيس حركة "امل" العقيد عاكف حيدر ظهر اليوم مؤتمرا صحافيا في مكتب رئيس الحركة الوزير نبيه بري في بربور يتحدث فيه عن موقف الحركة من اعمال اللجنة الثلاثية العربية.

"حزب الله" حذر المجتمعين في الطائف من تمرير الانتخاب قبل تغيير النظام

حذر "حزب الله" المجتمعين في الطائف من اقرار المشروع "الذي يستهدف تمرير انتخابات رئاسة الجمهورية قبل تغيير النظام الطائفي وبناء النظام العادل".

ادلى امس مصدر مسؤول في "حزب الله" بتصريح جاء فيه: "فيما يجتمع اليوم في الطائف بعض تجار السياسة وسماسرة النفقات المشبوهة للتشاور في مصير الحل السياسي في لبنان والصيغة المستقبلية للنظام وذلك في رعاية عرابي الخيانة ومروجي مشاريع الاستسلام والاذعان لليهود الصهاينة (...) (العاهل السعودي الملك) فهد (بن عبد العزيز) وربيب الاستكبار الاميركي (الملك المغربي) الحسن الثاني، عبقت في اجواء بيروت الروائح النتنة المنبعثة من الذمم الرخيصة التي تشرى لتجاوز تضحيات الاف المجاهدين والشهداء والمعاقين والجرحى وعذابات الاسرى والمعتقلين في سجون العدو الصهيوني وعملائه، ولخداع الشعب المستضعف، الطامح الى العدالة والمساواة، ولاعادة انتاج النظام الطائفي الذي كان السبب الاساسي في مأساة اللبنانيين طوال السنوات الماضية واحتلال الصهاينة الغزاة قسما عزيزا من الجنوب والبقاع. وامام المشروع الذي يستهدف تمرير انتخابات رئاسة الجمهورية قبل تغيير النظام الطائفي وبناء النظام العادل الذي يرتضيه ابناء الشعب بملء حريتهم وارادتهم، ويحفظ للبلاد قدرتها على تحرير ارضها ويحمي دورها المواجه لاطماع التوسع الصهيوني ومخاطره ويقطع ايدي النفوذ الاستكباري الغربي المتلاعبة بمصير العباد، فاننا نحذر هؤلاء المجتمعين ومن يحركهم في الخفاء من قوى الشر والاستكبار وادواتها من اقرار هذا المشروع ونؤكد عقم هذه المحاولة في ايجاد الحل الذي ينشده المستضعفون وعامة الناس في لبنان ونجدد موقفنا الواضح في ان الذين يقرون اي صيغة تسمح للنظام الطائفي القائم بالبقاء او التجدد، هم خارجون على ارادة الامة وخائنون لها وبالتالي فهم لا يعبرون عن مصالح الشعب ولا يجوز لهم التحدث باسمه او المشاركة في تقرير مصيره".

"الشعبي الناصري": المناخات للتجميد والحل الشامل بتفاهم اللبنانيين

صيدا - "النهار":

رأى المكتب السياسي لـ"التنظيم الشعبي الناصري" ان هناك مناخات دولية واقليمية "لتجميد الوضع اللبناني امنيا وسياسيا على ألا يتعدى الهدنة السياسية في انتظار الحل الشامل للمنطقة".

عقد المكتب اجتماعه الدوري امس برئاسة المهندس مصطفى سعد واصدر البيان الآتي:

"توقف المكتب السياسي امام التطورات والمستجدات السياسية الايجابية التي تشهدها الساحة اللبنانية، خصوصا بعد النجاح الذي حققته جهود اللجنة الثلاثية لجهة وقف النار وفك الحصارات وفتح المطار واحياء اللجنة الامنية وبدء مناقشات مجلس النواب اللبناني في الطائف بحثا عن حل وفاقي سياسي للازمة التي يتخبط فيها لبنان منذ اغتيال معروف سعد عام ١٩٧٥.

هذا النجاح الذي لمسناه يأتي في ظل مناخات دولية واقليمية ضاغطة لتجميد الوضع اللبناني عند هذا الحد الذي وصل اليه امنيا، وضاغطة لتجميد الوضع السياسي على الا يتعدى الهدنة السياسية والا يتجاوز سقفه سقف احياء المؤسسات الدستورية والشرعية في انتظار الحل الشامل لما سمي ازمة المنطقة.

من هنا تبدو المساعي العربية مصرة على تحقيق كل الخطوات التي تسمح باستقرار الوضع، علما ان دور اللجنة الثلاثية يبقى مساعدا ليس الا. اما الدور الرئيسي للحل الشامل والكامل للازمة اللبنانية فيكمن في تفاهم اللبنانيين واتفاقهم على لبنان الغد الذي لا مكان فيه لصهاينة الداخل على اختلاف طوائفهم، والمرتكز على ثوابت العروبة واستعادة وحدة الارض والشعب والمؤسسات، والذي تربطه بالشقيقة سوريا علاقة خاصة يفرضها الجغرافيا والتاريخ، والتكامل مع محيطه العربي الحامل لقضاياهم والحاضن لها، والمرتكز على قاعدة ادانة الاحتلال الصهيوني على ارضه المحتلة للشريط الحدودي لانه من دون هذه الثوابت ومن دون تحرير الارض من العدو الصهيوني أولا، لا يمكن مسيرة الوفاق ان تستقيم، ولا يمكننا بناء لبنان العدالة والمساواة والسيادة.

من هنا المنطلق ان تنظيم مناطقنا الوطنية والاسلامية مهمة ضرورية ومطلوبة لتحديد اطر التعاطي مع هذه التطورات السياسية واساليبه وجعلها في خدمة المنطق الوطني الداعم لاستعادة الوحدة وتحرير الارض، وبالتالي ان من واجب العرب والاسرة الدولية مد يد المساعدة الفورية لاعادة تعمير ما تهدم وترميم ما يمكن ترميمه من اجل اعادة المهجرين والنازحين الى منازلهم وممتلكاتهم.

وامام هذه التطورات وخوفا من الدخول الاسرائيلي، ان تصعيد المقاومة من شأنه ان يضع حدا لهذه المحاولات، وبالتالي من شأنه وأد كل شروط العدو للترتيبات الامنية، اضافة الى ان استكمال مهمة التحرير تبقى المهمة الوحيدة التي من خلالها يستطيع هذا الوطن الولوج الى وحدته والى استقراره وامنه وسيادته".

● اقام فرع "التنظيم الشعبي الناصري" في البقاع ندوات سياسية في قرى كفريا وقب الياس والرفيد وراشيا، في الذكرى التاسعة عشرة لرحيل جمال عبد الناصر.

وتحدث فيها عضوا المكتب السياسي السيدان فياض حيدر وقاسم الطفيلي عن "دور عبد الناصر الرائد في جمع شتات الامة العربية في اطار قومي جامع مكن العرب من مواجهة المخططات والمشاريع الامبريالية والصهيونية على عكس ما هو الوضع العربي اليوم".

المطران الخوري سام كاهناً لعلما الشعب:

لو توقف اللبنانيون عند إله واحد لما حدثت المؤامرات في الظلام

الكاهن الجديد الاب غفري يتلو الانجيل وبدا المطران الخوري والمونسنيور صادر والاب عمار. (نصرت ت. خريش)

علما الشعب - "النهار":

سام راعي ابرشية صور والاراضي المقدسة للطائفة المارونية المطران يوسف الخوري، الشماس مارون يوسف مارون غفري كاهنا في قداس احتفالي رأسه في كنيسة السيدة في علما الشعب، قضاء صور.

وحضر النائب الاسقفي العام للابرشية المونسنيور مارون صادر الذي ساعد في القداس مع كاهن رعية البلدة غراب الكاهن الجديد الاب مارون عمار ورهط من كهنة الابرشية ورهبان من الرهبانية اللبنانية المارونية وجمعية المرسلين اللبنانيين الموارنة ومعهد الاكليريكية البطريركية المارونية في غزير وراهبات من الانطونية والقلبين الاقدسين والعائلة المقدسة المارونية وجمهور من البلدة وقرى القضية صور وبنت جبيل وجزين.

وهنأ المطران خوري باسم الطائفة والحضور الاب غفري بسيامته والقى عظة قال فيها: "هذا هو اليوم الذي صنعه الرب فلنفرح ونتهلل بـه. ابنائي الاحباء، نستطيع في هذا الصباح البهج احد ايام الوردية الكبيرة ان نرفع رأسنا اخيرا في وجه طلق ووقفة معزية وامل عظيم لكي نحتفل باقدس عمل يتم في حياة الكنيسة الا وهو ولادة كاهن جديد لخدمة مذابح الرب وشعبه الورع التقي. في هذا اليوم تعود نعمة الكهنوت الى هذه الرعية المباركة التي غابت عنها طويلا ونحن معها نتلمس خدمة كهنة من كل انحاء الابرشية العزيزة واحيانا من خارجها. الى هذا اليوم يتم على يدنا سيامة اثني عشر كاهنا، على عدد الرسل بالتمام، فيض الله لنا نعمة اعطائهم هذا السر العظيم على مدى خدمتنا الاسقفية للابرشية الحبيبة. والله يعلم ان همنا الاكبر انما كان تهيئة خدمة لمذابح الرب وشعبه كأنها الحجر الاساسي في البنيان والازدهار الروحي الذي تمنيناه ثمرة في جهودنا المتواضعة طوال هذه السنوات. ستة كهنة بالذي نقدمه اليوم سيموا لخدمة الشطر اللبناني في الابرشية وستة اخرون سيموا في الشطر الفلسطيني في الديار المقدسة مما جعل بين ايدينا والحمد لله رهط من الكهنة الشباب الورعين المهيأين علما وتقوى لكي يقودوا شعب الله بالامانة والاخلاص والتضحية، فبات علي قبل كل شيء ان اطلب اليكم ان تنضموا اليّ برفع الشكر الى الله النعم التي لا اقول انكم لا تستحقونها، بل اقول بكل بساطة اننا نستحقها وانا معكم شخصيا، ونطلب اليه تعالى ان ينظر الى كل هذا الانتصار الذي هو من عمل يده ثمرة وبركة ورضوانا على كل ابناء الابرشية".

وخاطب الكاهن الجديد قائلا: "(...) انك كاهن الكنيسة جمعاء، واصبحت منذ الان كما يقول الرسول وكأنك كمثل ملكيصادق الخادم الامين الذي لم يعرف له اب ولا ام في القبائل. عليك ان تنظر الى من ترعاهم حيثما كنت نظرة واحدة هي محبة الراعي للنعاج، وعلى الرعية باسرها ان تنظر اليك ابا وراعيا لجميع ابنائها من دون استثناء، لا من الراعي ولا من الرعية والا لا سمح الله تكون انت قد خسرت حقيقة رسالتك من جهة، ويكونون هم الاكثر ضررا خسروا ما ينتظرونه منك من توجيه صحيح وعمل بناء. وما اقوله ضمن نطاق الرعوية الكنسية اقوله للمواطنين الاحباء الذين يحوطون بكم في هذه البلدة العامرة من اخوانكم المسيحيين في علما الشعب من روم كاثوليك وبروتستانت على حد سواء، ومن إخوانكم ابناء الدين الاسلامي الشريف سنة كانوا او شيعة. انت في رعيتك وهم في ممارستهم يجب ان يعرفوا الجميع دون استثناء بأي روح نعيش ونحيا ولأي سبيل نحيا ونموت، في سبيل الله الواحد الذي يسعنا كلنا، في سبيل المسيح الواحد الذي يسع كل المسيحيين، في سبيل هذه الكنيسة التي خدمت اجيالها في هذه الديار بنعمة خاصة من الرب، وما عاشت يا ابنائي ايمانها بحد السيف بل عاشته بالاتكال على الرب، وعلى النسل، وعلى جهد القلب، وبذلك بنت وجعلت من لبنان واحدا من اجمل الاوطان في الكون. واذا ما كان اهتز في السنوات الاخيرة ولم تكن الهزة الاولى، ولن اتطرق الان الى اسبابها ومراميها، بل لنعلم فقط انها فضلا عن كل الاسباب الخارجية التي نتكلم عنها مرارا مشيرين الى مؤامرات في الظلام فلربما هناك مؤامرات في الظلام، وهي ما كانت حدثت لو كان اللبنانيون توقفوا عند انتسابهم الى اله واحد، ولو كنا نحن المسيحيين توقفنا عند انتسابنا الى الرب الواحد. والله تعالى قال، والمسيح المتألم، والرسل ذوو الرسالة الواحدة، صوت واحد لم يرتفع لكي يدعو البشرية الى المشاحنة والبغضاء والقتل والتعذيب والتدمير والتهجير. هذا عمل الشيطان فينا، ومن قام به فعل فعل الشيطان ولو تستر باسم الله، لا سمح الله. فلنعد قبل اي اهتداء الى بشر، نحيي هذه الروح التي ستكون ايها الابن العزيز رسالتك الاولى حيثما كنت لخدمة مذابح الله وشعبه. ولنضرع الى الله بشفاعة سيدة الوردية في هذا اليوم الا تطول ازمتنا وتشرق علينا نعمة السلام والاخوة والطمأنينة بين ابناء هذا الوطن جميعا، كي ترجع الى لبنان صورته البهية التي خصها به ما لم يخصه بارضه المقدسة ونكون حينئذ متوجهين الى العذراء مريم، تعالي يا حبيبتي من لبنان، وننادي اللبنانيين من كل اقطار الارض ولاسيما الذين هاجروا وغابوا، تعالوا الى لبنان، ويكون من جديد هنيئا لمن له مرقد عنزة في لبنان".

وفي ختام القداس انتقل الحضور بموكب شعبي من الكنيسة الى دار والدي الكاهن تقدمه العلمان اللبناني والبابوي وشارك فيه فرسان العذراء وجوقة الرعية وهنأوا العائلة والبلدة بنعمة الكهنوت التي استحقها ولدهما الكاهن الشاب، على قرع اجراس الكنائس.

الأحزاب في الشمال: لالغاء الطائفية والعمل لاخراج اسرائيل من الجنوب

طرابلس - "النهار":

دعت "الاحزاب الوطنية والتقدمية" في الشمال الى "الغاء الطائفية السياسية والعمل على اخراج اسرائيل من الجنوب".

عقدت الاحزاب اجتماعها الدوري امس وناقشت التطورات السياسية والقضايا المعيشية واصدرت بيانا ضمنته المواقف الآتية:

"١ - تأكيد ضرورة الغاء الطائفية السياسية لان اي حل سياسي لا يأخذ في الاعتبار هذا الطرح هو بمثابة هدنة وليس حلا. اذ لا يجوز بعد معاناة دامت خمسة عشر عاما ان نعود الى صيغة اشبه بصيغة ١٩٤٣ التي هي سبب المصائب كلها.

٢ - تحذر الاحزاب الوطنية والتقدمية من خطط (العماد ميشال) عون باعتباره المعرقل الاساسي للحل السياسي، كما تدعو الجماهير الى مزيد من اليقظة والحذر لان اي حل يرضي تطلعاتها لن يلاقي من عون وزمرته ومن يقف وراءه سوى العرقلة والتفجير.

٣ - تدعو الاحزاب الوطنية والتقدمية اللجنة الثلاثية والدول الكبرى الى العمل على اخراج اسرائيل من الجنوب كما تؤكد في الوقت نفسه دعمها للمقاومة الوطنية اللبنانية التي اثبتت فاعليتها في التصدي للعدو الصهيوني وعملائه.

٤ - تحذر الاحزاب الوطنية اصحاب المدارس الخاصة من رفعهم العشوائي للاقساط المدرسية وتدعوهم الى خفض الاقساط بدل زيادتها والى خفض بدل الانتقال بـ"الاوتوكارات" الى مدارسهم خصوصا بعدما شهد سعر صفيحة البنزين انخفاضا كبيرا يوازي ١٤٠٠ ل.ل. ويهم الاحزاب في هذا السياق ان تشير الى الفارق الواضح بين سعر صفيحة البنزين في الشمال وسعرها في البقاع حيث تباع هناك بسعر ١٣٠٠ ل.ل. وتدعو المتلاعبين بالاسعار الى وقف عملية النهب التي يتحمل وزرها المواطن المغلوب على امره".

فضل الله التقى وفدا ايرانيا

استقبل امس العلامة السيد محمد حسين فضل الله في منزله وفدا من الجمهورية الاسلامية الايرانية ضم سفير ايران في غينيا الشيخ مهدوي والمستشار الثقافي في السفارة الايرانية في دمشق حجة الاسلام سكّر وبحث معه في عدد من الشؤون الاسلامية.

"منظمة الجمهورية" تؤيد فضل الله وتهدد النواب

ايد بيان لـ"منظمة الجمهورية الاسلامية في لبنان" مواقف العلامة السيد محمد حسين فضل الله بـ"اعتماد الاستفتاء الشعبي لتحديد شكل النظام المقبل".

وهدد البيان الذي وزع امس بعدم ابقاء "احد من النواب على قيد الحياة اذا عادوا الى لبنان بابقاء سلطة الاقلية المارونية العنصرية على الاكثرية الشعبية المظلومة ولن تحميهم كل الاجراءات الامنية وان غدا لناظره قريب".

قانصوه التقى فاعليات حزبية

استقبل امس الامين القطري لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي المهندس عاصم قانصوه في مكتبه وفدا من الحزب السوري القومي الاجتماعي - المجلس الاعلى ضم رئيس الحزب السيد داود باز والسادة: الدكتور مروان فارس وقاسم صالح وجوزف سبعلي.

كذلك استقبل وفدا من "الحزب العربي الديموقراطي" برئاسة السيد سهيل حمادة، ووفدا من "حركة الوحدويين الناصريين" برئاسة الدكتور سمير صباغ، والمسؤول السياسي لـ"الاتحاد الاشتراكي العربي - التنظيم الناصري" السيد منير الصياد.

وكان التقى في دمشق قبل ايام النائبين مخايل ضاهر والدكتور نزيه البزري والوزير السابق المهندس ميشال المر ورئيس الهيئة التنفيذية لـ"القوات اللبنانية في زحلة والبقاع" السيد ايلي حبيقة والسيد علي عسيران.

النواب عقدوا اجتماعين

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

وقالت المصادر النيابية ان "تعديلات ايجابية" ادخلت على هذا البند، منها اضافة عبارة "لبنان وطن نهائي" لجميع اللبنانيين.

صلاحيات رئيس الجمهورية

بعد ذلك تلي البند المتعلق بصلاحيات رئيس الجمهورية المدرج في الوثيقة تحت عنوان "الاصلاحات" وهذا نصه:

"أ - رئيس الجمهورية

ان رئيس الجمهورية هو رئيس الدولة وبمثابة الرمز لوحدة الوطن ويتولى السهر على احترام الدستور والمحافظة على استقلال لبنان ووحدته وسلامة اراضيه، وهو القائد الاعلى للقوات المسلحة التي تخضع لسلطة مجلس الوزراء ويمارس الصلاحيات الاتية:

١ - يرأس المجلس الاعلى للدفاع.

٢ - يرأس مجلس الوزراء عندما يشاء من دون ان يصوت.

٣ - يدعو رئيس الجمهورية مجلس الوزراء الى الانعقاد استثنائيا كلما رأى ذلك ضروريا.

٤ - يصدر المراسيم المرفوعة اليه من مجلس الوزراء وله حق رد اي مرسوم خلال فترة ٣٠ يوما، فاذا اصر مجلس الوزراء على المرسوم فانه يعتبر نافذا.

٥ - يعيد القوانين الى المجلس النيابي بناء على قرار مجلس الوزراء لاعادة النظر فيها. واذا اصر المجلس النيابي عليها تعتبر نافذة حكما.

٦ - يحيل مشاريع القوانين من مجلس الوزراء على مجلس النواب.

٧ - يسمي رئيس مجلس الوزراء - بالتشاور مع رئيس مجلس النواب - استنادا الى استشارات سياسية عامة ونيابية ملزمة، على ان تصبح نيابية ملزمة فقط بعد اجراء اول انتخابات نيابية.

٨ - يصدر رئيس الجمهورية بالاتفاق مع رئيس الوزراء المكلف مرسوم تأليف الوزارة.

٩ - يصدر المراسيم بقبول استقالة الحكومة او استقالة الوزراء بصورة افرادية، والتي يرفعها اليه رئيس الوزراء.

١٠ - يعتمد السفراء ويمنح اوسمة الدولة.

١١ - لا يتحمل مسؤولية ممارسة سلطاته الا في الحالات المنصوص عليها في الدستور (خيانة عظمى) ويتحمل مسؤولية مخالفة الدستور.

١٢ - يمنح العفو الخاص ويقترح قانون العفو العام ويصدره".

٣٠ نائبا

وتعاقب على الكلام في الاجتماع نحو ٣٠ نائبا منهم السادة: جورج سعادة، مخايل ضاهر، زاهر الخطيب، حميد دكروب، عبدالله الراسي، نصري المعلوف، محمود عمار، شفيق بدر، خاتشيك بابكيان، جبران طوق، صالح الخير، رفيق شاهين، بطرس حرب، نزيه البزري، فريد سرحال، زكي مزبودي، توفيق عساف، رينه معوض، اوغست باخوس، جميل كبي، عثمان الدنا، بيار حلو، بيار دكاش، طلال المرعبي، علي الخليل، البر منصور، نجاح واكيم.

النائب حرب اقترح عدم تقليص صلاحيات رئيس الجمهورية، فرد عليه النائب الخطيب بأن الصلاحيات المعطاة لرئيس الجمهورية "تجعل منه ديكتاتورا غير مسؤول". وطالب بتفويض هذه الصلاحيات الى مجلس الوزراء مجتمعا. واقترح ان يتحول الاجتماع هيئة تاسيسية "لاننا لا نستطيع ان نتعاطى مع مشروع اللجنة العربية كمشروع قانوني". وكرر "ان ليس كل ما ورد في هذا المشروع يعبر عن راينا لاننا في المبدأ لسنا مع نظام اقتصادي حر ونقترح ان يكون نظاما اقتصاديا منظما. ولسنا في صدد نقل الصلاحيات من طائفة الى اخرى، بل نقلها من حاكم ديكتاتور الى مجلس قيادة تتمثل فيه كل الطوائف والفئات".

ثم اقترح النائب مزبودي اعتماد نص اتفق عليه في عهد الرئيس الراحل الياس سركيس وهو ان يحصر دور الدولة على الصعيد الاقتصادي في مجال "المراقبة والتنظيم والتخطيط للانماء"، مشيرا الى "ان جميع الاقتصاديين يوافقون على هذا النص". وتناول موضوع صلاحيات الرئيس فاقترح ان تكون الفقرة الرقم ١ كالاتي: "ان رئيس الجمهورية هو رئيس الدولة وهو رمز وحدة الوطن"، ورأى ان لا ضرورة لان يكون قائدا اعلى للقوات المسلحة ما دام رمز وحدة البلاد وتاليا لا يجوز اعطاؤه صفة قائد. كذلك اقترح تعديل الفقرة الرقم ٣ كالاتي: "يدعو رئيس الجمهورية مجلس الوزراء الى الانعقاد استثنائيا عندما يرى في جدول الاعمال المبلغ اليه ما يستدعي ذلك، من دون ان يصوت". واقترح ايضا تعديل الفقرة الرقم ٤ كالاتي: "يصدر المراسيم التي يرفعها اليه رئيس مجلس الوزراء وله حق رد اي مرسوم خلال ٣٠ يوما، فاذا اصر مجلس الوزراء على المرسوم فانه يعتبر نافذا ووجب اصداره". واقترح تعديل الفقرة الرقم ٥ كالاتي: "يعيد القوانين الى المجلس النيابي بناء على قرار مجلس الوزراء لاعادة النظر فيها واذا اصر المجلس النيابي عليها تعتبر نافذة حكما ووجب اصدارها". وتعديل الفقرة الرقم ٦ كالاتي: "يحيل مشاريع القوانين التي يرسلها اليه مجلس الوزراء على مجلس النواب". والفقرة الرقم ٧: "يسمي رئيس مجلس الوزراء المكلف تأليف الوزارة استنادا الى استشارات نيابية ملزمة بعد اطلاع رئيس مجلس النواب على نتائج الاستشارات". والفقرة الرقم ٨: "يصدر رئيس الجمهورية بالاتفاق مع رئيس مجلس الوزراء المكلف مرسوم تأليف الوزارة". والفقرة الرقم ١٢: "يمنح العفو الخاص وفقا للقانون ويصدر قانون العفو العام".

اما النائب واكيم فاقترح "تقليص صلاحيات الرئيس وتجييرها الى مجلس الوزراء مجتمعا لئلا تشعر طائفة او فئة او منطقة بأنها مغبونة وحتى يتحمل ممثلو جميع اللبنانيين مسؤوليتهم امام القانون وتصبح القرارات المصيرية ملزمة لجميع اللبنانيين".

وقال النائب دكاش: "المطلوب هو توازن في السلطة الاجرائية بين صلاحيات رئيس الجمهورية وصلاحية رئيس مجلس الوزراء. فرئيس الجمهورية هو رأس السلطة الاجرائية وسيبقى يمارسها بمشاركة مجلس الوزراء والوزراء وليس المطلوب نقل السلطات والصلاحيات من رئيس الجمهورية الى رئيس الحكومة ونحن نرفض ذلك رفضا قاطعا ولا نقبل بان يصبح رئيس الجمهورية رئيس هيئة او رئيسا اسميا او رئيسا صوريا. الرئيس ينبغي ان يبقى رأس السلطة والقائد الاعلى للجيش".

وقال النائب حلو: "يا اخوان نحن نعاقب الرئاسة اليوم بنزع صلاحياتها، وهذا غير مقبول ولا يجوز ان يكون الرئيس رئيسا لتوزيع الاوسمة".

وقال النائب الرافعي: "نحن نأخذ من الجميع لكي نعطي الوطن ما يجب ان يكون. اوافق على المشروع المقترح بحيث لا نأخذ من فريق لاعطاء اخر، بل نأخذ من كل فريق لنعطي الوطن".

وقال النائب دكروب: "يجب تكريس الديموقراطية، اما نقل الصلاحيات من واحد الى اخر فهو تكريس للطائفية وتكريس للخلافات وهذا مطلب صهيوني يصب في خانة تقسيم البلد".

واعتبر النائب سالم "ان المطلوب اخذ الصلاحيات من رئيس الجمهورية شرط اعطائها للمؤسسات وليس لفريق اخر او لطائفة اخرى".

وقدم النائب كبي الى المجتمعين مذكرة من ٣٠ صفحة "فولسكاب" تتعلق بالاصلاحات السياسية وصلاحيات رئيس الجمهورية. وشدد على تحديد صلاحيات الرئيس وتوضيحها وحصرها وعدم تركها سائبة، وقال: "حيث تكون السلطة تكون المسؤولية والسلطة هي لمجلس الوزراء وليس لرئيس الجمهورية". واضاف: "خير لنا ان نتاخر ونعود الى بيروت ومعنا لبنان من ان نستعجل ونعود فلا نجد بيروت ولا يعود لنا لبنان".

وتقدم النائب معلوف بمطالعة قانونية تفصيلية شدد فيها على نقاط اعتبرها "متعارضة مع الدستور"، وقال: "ان ما يجري اليوم هو تفصيل ميثاق جديد للبنان وهذا الميثاق ينبغي الا يتجاوز الدستور في المادة نفسها او في المواد التي ترتبط بها".

وعارض النائب ادمون رزق بدوره تقليص صلاحيات الرئيس.

الاجتماع الخامس

وفي السابعة مساء انعقد الاجتماع النيابي الخامس برئاسة الرئيس الحسيني، وتابع النواب خلاله اقتراح التعديلات التي يرونها على موضوع صلاحيات رئيس الجمهورية.

وتحدث في هذا الاجتماع الرئيس رشيد الصلح والنواب السادة: عساف والخطيب ومزبودي ودكاش وحلو فضلا عن نواب اخرين. وتقدم النائب سكاف باقتراح يقضي بانه اذا وقع ٧٥ في المئة من النواب عريضة تطالب باستقالة رئيس الجمهورية فعليه ان يستقيل. فيما اقترح النائب ساسين عدم تقليص صلاحيات رئيس الجمهورية وايجاد صيغة دستورية تعزز صلاحيات رئيس الحكومة والحكومة بحيث تكون هذه الصلاحيات متوازنة. وبعد نقاش استمر من السابعة مساء حتى الحادية عشرة ليلا انجز المجتمعون البند المتعلق بصلاحيات رئيس الجمهورية وقرروا ان يبدأوا اليوم بمناقشة صلاحيات رئيس مجلس الوزراء.

وسيعقد الاجتماع السادس العاشرة والنصف قبل ظهر اليوم في قصر المؤتمرات في الطائف. كذلك يعقد اجتماع مسائي.

واكيم متفائل

وفي اثناء انعقاد الاجتماع المسائي، حضر النائب واكيم الى مركز الاعلام في فندق "انتركونتيننتال" وتحدث الى الصحافيين قائلا: "ان المواضيع التي بحث فيها اليوم (امس) لم يكن فيها شيء جديد، وقد تركزت المناقشات على سبل متابعة البحث في وثيقة الوفاق الوطني. وتحدث خلال الاجتماع عدد كبير من النواب ورؤساء الكتل. وتقدم كل منهم بآرائه ومقترحاته".

وأكد "ان اجواء الحوار الوطني والديموقراطي تسود مناقشات النواب في شأن مجمل المواضيع المطروحة. ولم تظهر اي خلافات عميقة حول اي بند حتى نهاية اجتماع اليوم (...) ان كل المسائل سائرة بيسر اكثر مما كنت اتوقع". واضاف: "ان النواب انهوا في مناقشاتهم موضوع صلاحيات رئيس الجمهورية وانتقلوا الى صلاحيات رئيس الحكومة والحكومة". وسئل هل تم الاتفاق على صلاحيات رئيس الجمهورية كما ورد في الوثيقة العربية، فاجاب: "كما جاءت في الوثيقة لا. هناك بعض البنود تحتاج الى تعديل او فيها نقص من الناحية القانونية. ويمكنني ان اؤكد انه لم يكن هناك خلاف سياسي، كانت هناك وجهات نظر في النواحي القانونية (...) وانا اتحدث اليكم بمنتهى الصراحة. مثلا رئيس الجمهورية له الحق في ان يرد مشاريع القوانين المحالة من مجلس النواب في مهلة ٣٠ يوما واذا لم يردها او يصدرها في قوانين ولم تنشر قانونيا فما العمل؟ واذا اراد ان يرد القانون فهذا يعني انه يريد ان يجمده في الادراج، ففي مثل هذه الحال ماذا يجب ان يكون؟ حصل تعديل باتفاق الجميع على اضافة عبارة "اذا لم يرد رئيس الجمهورية القوانين خلال ٣٠ يوما عليه ان ينشرها".

وتوقع ان تقطع المناقشات "في غضون يومين شوطا كبيرا".

واوضح انه في نهاية الاجتماعات النيابية ستؤلف لجنة صياغة تكون مهمتها درس كل الاقتراحات تمهيدا لاعداد محصلة كل هذه الاراء.

ووصف الاجواء بانها "طيبة" و"اننا نناقش الوثيقة بندا بندا لكننا الى الآن لم نتوصل الى قرار". واعلن ان وجهات النظر في شأن هوية لبنان وانتمائه العربي "كانت متقاربة".

اجتماعات جانبية

وفي الحادية عشرة ليلا عقد لقاء مغلق في جناح الرئيس سلام في قصر المؤتمرات ضمه والرئيس الحسيني والنائب كبي وتخلله تقويم للمراحل التي قطعتها الاجتماعات النيابية.

وكان الرئيس الحسيني التقى مساء الاحد الرئيس صائب سلام والنائب كاظم الخليل وقوم معهما سير الاجتماعات. ولوحظ ان الرئيس سلام لا يحضر الاجتماعات كاملة بسبب وضعه الصحي.

والتقى مساء وزير الخارجية المغربي رئيس حزب الكتائب الدكتور جورج سعادة للمرة الثانية في ٢٤ ساعة، اذ كان التقاه مساء الاحد في حضور ساسين ودكاش. ومن المقرر ان يغادر الوزير الفيلالي اليوم الطائف الى الرباط لمقابلة الملك الحسن الثاني، على ان يعود لاحقا.

وتردد ان الامير سعود الفيصل قد يزور دمشق بعد انتهاء الاجتماعات.

سنتان أو ثلاث

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

الاردنية و"الوطن" الكويتية، اوضح الرئيس الجزائري انه بعد الموافقة في مؤتمر قمة الدار البيضاء على الصيغة النهائية للجنة الثلاثية واطلاق يدها في العمل، عقد اجتماع لتقويم الوضع في ضوء تقرير اللجنة السداسية "وانطلاقا منه ومن معلومات اخرى لدينا وضعنا برنامجنا. وربما كان الشيء الذي عقد المرحلة الاولى هو طرح مغادرة القوات السورية كامر ضروري. وانا طرحت سؤالا: اذا كانت مغادرة القوات السورية شيئا ضروريا فهل تتم هذه المغادرة قبل ان نحل المشكل السياسي؟ هذا احتمال مطروح ولكن من سيحل محل السوريين؟ هل هناك قوة لبنانية قادرة تستطيع ان تحمي اللبنانيين وتحمي لبنان ويطمئن اليها الجميع؟" واضاف: "لا توجد (القوة اللبنانية) طيب، ما دام الامر هكذا لماذا نستبق الامور؟ فلنتصد لحل المواضيع السياسية وتكون قضية الوجود السوري المرحلة الاخيرة، ولكن كان فيه الحاح من طرف بعض البلدان العربية الاخرى فوضعنا شرط مغادرة القوات السورية".

توقف المهمة... ومعاودتها

وقال ان السوريين و"القوى الوطنية اللبنانية" لم يقبلوا بهذا الشرط "حتى جهات من المسيحيين قالت يا جماعة نحن مع مغادرة القوات السورية ولكن ليس في هذه المرحلة، فمغادرة القوات السورية ستعكر الجو، ولكن بقيت الصيغة على حالها ورفضت سوريا والقوى اللبنانية فتوقفنا بعد ذلك".

ومع "الالحاح العربي والدولي على اللجنة الثلاثية لاستئناف عملها وبعد تفكير اتصلت بالملك فهد والملك الحسن الثاني وقلت لا نستطيع ان نسكت، لا بد من ان نجيب الدول العربية والاجنبية من خلال تقويمنا للوضع". واعلن انه "اقترح ان يجتمع وزراء الخارجية (للدول الاعضاء في اللجنة الثلاثية) في احدى العواصم لتقويم الوضع فاذا رأوا ان هناك عناصر ايجابية قد برزت بالنسبة الى الصعوبات السابقة التي تسمح لنا باستمرار العمل، نستمر، والا اذا بقيت الامور عليه فلا بد من ان نجيب الناس (...) وان نقول لهم يا جماعة الله غالب". واشار الى ان "الامور لن تتغير وهذا ما اتفقنا عليه".

"لقاء وعتاب" وصيغة

وروى انه قبل اجتماع وزراء الخارجية كان له لقاء والاسد في ليبيا حيث "التقينا على حدة وبدأ العتاب بيننا، لكنني قلت له: وقت العتاب فات. دعنا ننظر الى المستقبل. هل سوريا راغبة في استمرار عمل اللجنة الثلاثية؟ قال: نعم (...) فاقترحت عليه صيغة وقلت له بدلا من طرح مغادرة القوات السورية لبنان كشرط لا بد من ان تتم من خلال تأليف الحكومة اللبنانية. وتكون حكومة وفاق وينتخب رئيس جمهورية وتتفاوض مع الحكومة السورية في ما يخص مغادرة القوات السورية. قال لي الرئيس الاسد: انا مستعد وموافق".

وذكر انه ابلغ الى العاهلين المغربي والسعودي الاتفاق الذي اكده الرئيس السوري في لقاء والحسن الثاني في ليبيا، مما ادى الى تكليف وزراء الخارجية الثلاثة وضع صيغة على اساس مبادىء هذا الاتفاق. وتم لقاء هؤلاء في بلغراد، فيما حصل تقويم بين القادة الثلاثة واتفقوا على اصدار بيان من العاصمة اليوغوسلافية يعلن استمرار اللجنة في عملها وان يجتمع وزراء الخارجية في جدة لتقويم الوضع

سنتان او ثلاث

وقال الرئيس الجزائري ان التقويم تم وجرى اتفاق على البرنامج الذي اضيف اليه بعد التشاور وبعد اتصال الملك فهد بالرئيس السوري، موضوع مغادرة القوات السورية "واتفقنا على سنتين او ثلاث. في البداية كانت ثلاث سنوات، ثم قلنا: سنتين، اي بعد تأليف الحكومة اللبنانية تتفق هذه الحكومة مع سوريا وتعطي مهلة بعدها. لا بد للقوات السورية من ان تغادر لبنان. وسوريا ملتزمة هذا القرار". وشدد على ان الرئيس السوري "ملتزم انه غدا عندما تتم الاصلاحات الدستورية وينتخب رئيس جمهورية وتؤلف حكومة لا يبقى لنا ولوجودنا مبرر في لبنان".

باسم سوريا

ونقل عن الاسد قوله له: "تستطيع ان تلتزم الجزائر او اللجنة الثلاثية باسم سوريا انه عندما تبنى هذه المؤسسات ويحل المشكل السياسي فسنتفق مع الحكومة اللبنانية. وحتى لو رفضنا الذلك من حقكم ان تدعموا لبنان كحكومة لممارسة الضغوط على سوريا لتخرج من لبنان. وانا ملتزم امامكم انه عندما تحل هذه المشاكل فانا مستعد للمغادرة بالاتفاق مع الحكومة".

المشكلة انتهت!

ورأى بن جديد انه بعد وقف النار ورفع الحصار "المرحلة الآن هي انعقاد اجتماع للبرلمان اللبناني في السعودية وعندما تتم الاصلاحات ويوافقون عليها ففي اعتقادي ان المشكلة انتهت". وتساءل: "ماذا؟ ان الاخوة السوريين كانوا طرحوا مشكل رئيس الجمهورية والاصلاحات الدستورية، واليوم يطرحون الاصلاحات الدستورية فقط".

وعن المرشحين لرئاسة الجمهورية قال: "في ما يخص رئيس الجمهورية، فاللبنانيون احرار، ليس لدينا اي تحفظ فليعينوا من يختارون. حتى الاسماء التي بدأت تبرز اعتقد انها مقبولة من طرف السوريين لانها موجودة في القائمة التي اقترحوها في ذلك الوقت مع الاميركيين حول رئاسة الجمهورية".

وخلص الى ان "العملية سهلة: انتخاب رئيس الجمهورية، تأليف حكومة وفاق تقوم مع رئيس الجمهورية بالتحكم بالامور وتضع الترتيبات اللازمة وعندما تبدو مستعدة وقادرة على بسط السلطة اللبنانية لا بد من ان تخرج سوريا. وقد التزمنا مع الاخوة اللبنانيين اننا عندما تتوافر هذه الشروط سنكون الى جانبهم سواء كنا في اللجنة او خارجها (...) هذا هو الاسلوب والبرنامج اللذان اتفقنا عليهما واللذان سيطبقان ميدانيا ونحن نتابع ذلك بكل اهتمام".

وتوجه الى "الاخوة اللبنانيين من مختلف الاتجاهات والطوائف والاديان خصوصا الموجودين في مجلس النواب ان يناقشوا ويدعموا اقتراحات اللجنة الثلاثية بروح المسؤولية".

الفلسطينيون ادرى

من جهة اخرى سئل بن جديد عن التعرض المصري المتصل بالمشكلة الفلسطينية، فاجاب: "في الحقيقة نحن لن نكون فلسطينيين اكثر من الفلسطينيين، ولا اقول المصريين. فاذا فيه شيء يوافق عليه الفلسطينيون فهم ادرى بشؤونهم لانهم هم الذين يدفعون الثمن (...) كل شيء يقبله الفلسطينيون نحن نساعدهم في هذا الاتجاه لا اكثر ولا اقل".

ولاحظ ان "لبنان مشكل كبير لكن المشكل الاساسي في الحقيقة هو المشكل الفلسطيني (...)".

("النهار")

فرنجية اهتم وتسلّمه من القوات السورية

"هوكر هنتر" سقطت في بحر البترون نجا قائدها ونُقل الى جبيل

الرائد الطيار سرحال بعد انتشاله من البحر في منطقة البترون. (نعيم عصافيري)

يعانق زوجته لدى عودته الى جسر المدفون. (جورج سمرجيان)

نجا امس ضابط في سلاح الجو اللبناني برتبة رائد بعد سقوط طائرة حربية كان يقودها في طلعات تدريبية فوق الساحل من جبيل الى البترون، اذ قفز بمظلته في البحر ونقلته القوات السورية الى الشمال حيث تسلمه الرئيس سليمان فرنجيه واشرف على نقله مساء الى جبيل.

وفي التفاصيل ان طائرتين حربيتين لبنانيتين من طراز "هوكر هنتر" انطلقتا صباحا من قاعدة حالات العسكرية في مهمة تدريب روتينية، وفي طريق العودة واجهت احدى الطائرتين صعوبات فنية اذ توقف الجهاز المحرك للعجلات عن العمل، وعبثا حاول قائدها الرائد جورج سرحال تشغيله، ولما لم ينجح في ذلك اتجه بالطائرة نحو البحر وقفز بمظلته في حين هوت الطائرة وتحطمت في البحر على مسافة نحو ميلين من شاطىء البترون.

وانطلقت فورا طائرات هليكوبتر للجيش اللبناني لانقاذ الطيار، فلم تفلح لتعرضها لرمايات بالمضاد - كما افادت مصادر عسكرية في اليرزة - الا انها تمكنت من تحديد مكان سقوطه.

التحرك شمالا

ونقل مراسل "النهار" في الشمال الذي واكب اعمال الانقاذ في البترون والشاطىء الممتد من جسر المدفون حتى منطقة الهري والعثور على الرائد سرحال، عن بعض اهالي البترون انهم في التاسعة الا عشرين دقيقة سمعوا في محلة الغلاغيلي على شاطىء البترون اصوات طيران لم يسمعوها منذ زمن فاعتقدوا انه الطيران الاسرائيلي، ونظروا الى السماء قبالة "مدرسة السمك" في اول البترون لجهة جسر المدفون فشاهدوا فوق البحر طائرتين حربيتين تبين لاحقا انهما لبنانيتان من طراز "هوكر هنتر" على مسافة اكثر من كيلومترين من الشاطىء. وبعد ثوان شاهدوا احدى الطائرتين وهي الاولى تميل شمالا ويمينا ثم صعودا ونزولا وفجأة سقطت عموديا في البحر وتصاعدت النيران والدخان منها. وحاولت الطائرة الاخرى التحليق فوقها لمدة دقيقة وغادرت المكان بعدما تأكد قائدها ان زميله الطيار الرائد سرحال نجح في الهبوط في البحر بواسطة مظلته.

وبعد نحو عشر دقائق وصلت طائرتا هليكوبتر لبنانيتان من طراز "غازيل" و"بوما" وراحتا تبحثان عن الطيار ومكان سقوط الطائرة. وفي العاشرة والنصف وصلت طائرة هليكوبتر ثالثة من طراز "غازيل".

وكانت وحدة من القوات السورية وقوى الامن الداخلي و"قوات المردة" في المنطقة اشتركت في اعمال البحث عن الضابط على الشواطىء الممتدة من البترون حتى نفق شكا القديم. وانتشرت قوات من الجيش اللبناني على طول الساحل البحري الشمالي. واستمرت اعمال البحث الجوي حتى الاولى بعد الظهر. وشوهد ايضا زورق حربي لبناني قبالة الشاطىء في البترون على مسافة نحو ٧ كيلومترات.

اهتمام فرنجيه

واهتم الرئيس سليمان فرنجيه للامر واجرى اتصالات مع المعنيين ومع قائد القوات السورية العميد الركن سليمان الحسن الذي خصص قوة من فصيلة البترون للبحث عن الضابط اللبناني.

وفي الاولى علم ان هذه القوة عثرت على الضابط سرحال على الشاطىء ما بين البترون ونفق شكا، فنقل الى مقر قيادة القوات السورية في الهيكلية واجريت له اسعافات اولية وكان يشكو من الم في ظهره وخاصرته اليسرى.

وبعدما شكر الرائد سرحال للعميد الحسن ما قام به، حضر ضابط جهاز المخابرات في الجيش اللبناني في الشمال العقيد علي شعيب وتسلم الضابط وتوجه معه الى اهدن قرابة الرابعة، حيث كان في انتظاره غداء الى مائدة الرئيس فرنجيه الذي استقبله في الطبقة الاولى في حضور العقيد شعيب وهنأه بالسلامة.

ثم زار الرائد سرحال السيد سليمان طوني فرنجيه وشكره ايضا.

وحاول الصحافيون التحدث الى الرائد سرحال فاعتذر لانه لا يستطيع التحدث بسبب الالم مكتفيا بالقول: "نشكر الله... الحمد لله... الحمد لله".

في جبيل

وقرابة السادسة والنصف نقل الضابط الطيار من اهدن الى جسر المدفون تواكبه عناصر من الجيش والقوات السورية و"قوات المردة". ثم انطلق من هناك الى جبيل، واستقبله عدد من رفاقه الضباط في قاعدة حالات وزوجته وابنه.

وتحدث الرائد سرحال عن ظروف الحادث قال: "حصل معي عطل في الطائرة هو من نوع "بان هيدروليك" (عطل هيدروليكي) وحاولت الاتصال ببرج المراقبة لاخذ التعليمات الخاصة بذلك، طرت فوق المطار وحاولت انزال العجلات فلم اتمكن. ثم حاولت انزالها بطريقة "نظام النجاة" فلم اتمكن ايضا. وبعد قليل حصلت متاعب اخرى على علو نحو الف قدم وبدأت الطائرة تتجه نحو البحر ولم اعد اتمكن من ان افعل شيئا خصوصا انها كانت تندفع نزولا بسرعة ووصلت الى علو نحو ٣٠٠ متر، وعبثا حاولت الارتفاع بها من جديد، فقفزت منها في شكل طبيعي جدا وبقيت محافظا على وعيي. وفي البحر نفخت العوامة وجلست فيها وبقيت على هذه الحال نحو ساعة ونصف ساعة عندما انتشلني السوريون".

وسئل هل تعرض لاصابات في جسمه، فاجاب: "كلا لم اتعرض لاصابات بالغة انما اشعر ببعض الالم في ظهري وهذا شيء طبيعي... بسيطة".

وهل كان يتوقع اطلاقه؟ اجاب: "لم يكن لدي ادنى شك ولا اي خوف في هذا المجال، لاننا لم نكن نقوم بمهمات حربية انما كنا نقوم بمهمة تدريبية فقط. ورأيت طوافات جاءت لانقاذي، وقد تكون هذه الطوافات لم تستطع القيام بمهمتها بسبب اطلاق النار عليها. وعرفت في البداية انهم اعتقدوها طائرات اسرائيلية. وحصلت على الاثر اتصالات قام بها مسؤولون ومشي الحال".

وماذا حصل بعد انتشاله؟ اجاب: "لم يحصل شيء، كل شيء مليح. ونحن نشكر الرئيس فرنجيه الذي اهتم كثيرا بالموضوع وتغدينا عنده... واطمأن الى صحتي واوصلني الى هنا. والسوريون عاملوني معاملة "كثير مليحة" و"المردة" عاملوني معاملة مليحة بأمر من فخامة الرئيس فرنجيه ولم اتعرض لاي اهانة او لاي شيء غير طبيعي".

بيان الجيش

ومساء اصدرت مديرية التوجيه في قيادة الجيش في اليرزة البيان الاتي:

"قرابة الساعة العاشرة قبل ظهر اليوم (امس) وفي اثناء قيام احدى الطائرات النفاثة التابعة للقوات الجوية اللبنانية بمهمة تدريب روتينية، طرأ على محركها عطل فني مما اضطر طيارها الى الهبوط بمظلته، فيما سقطت الطائرة في البحر قبالة شاطىء سلعاتا. وعلى الفور حاولت طوافاتنا انتشال الضابط الطيار، لكنها لم تفلح بسبب المضادات السورية التي اعترضتها. وقامت زوارق سورية بالتقاط قائد الطائرة الذي تم تسليمه هذا المساء الى قيادة الجيش بواسطة فخامة الرئيس فرنجيه".

عائلات العسكريين الشهداء

اصدرت امس مديرية التوجيه في قيادة الجيش في اليرزة البيان الآتي: "تدعو قيادة الجيش اصحاب الحق من عائلات العسكريين الشهداء الذين استشهدوا ما بين ١٩٨٩/٦/١١ و١٩٨٩/٩/٢٩ للحضور الى مبنى قيادة الجيش في اليرزة - اركان الجيش للعديد مصطحبين الاوراق الثبوتية التي تخولهم قبض اموال عائلة اليمم اعتبارا من ١٩٨٩/١٠/٣ حتى ١٩٨٩/١١/٢ باستثناء الذين حضروا وقبضوا حقوقهم اخيرا".

قتيلان برصاص في زحلة والفرزل وجريحان باطلاق نار في بيروت

اورد التقرير اليومي لمكتب العلاقات العامة في قوى الامن الداخلي جملة حوادث، منها:

● في محلة الرملة البيضاء في بيروت حصل اطلاق نار باسلحة حربية مما ادى الى جرح خضر بزي وماجد محسن حمادة.

● نتيجة التحقيق في مقتل اريس مومجيان وتوقيف المشتبه فيه سليم الزهر، اعترف الاخير بارتكاب الجريمة بعدما سلب المغدور ١٠ الاف ليرة لبنانية و١٩٥٢ دولارا اميركيا. وضبط المسدس المستعمل واودع سليم القضاء بناء على اشارته.

● اوقف ادوار موسى عنتر في منطقة جسر بيروت انفاذا لمذكرة توقيف صادرة في حقه بجرم سرقة وخلاصة حكم بجرم اطلاق نار وتهديد.

● في محلة عين الدوق في زحلة، وجد سليم مخايل الشويري مقتولا بالرصاص في سيارته، وقد اصيب بطلقات عدة في الرأس.

● في الفرزل - قضاء زحلة، وجدت مروش جاسم م. مقتولة في منزل شقيقها علي.

● في بلدة العقيبة في كسروان اطلق ثلاثة مسلحين كانوا في سيارة "هوندا" من دون لوحات النار على سيارة رقمها ١١٢٤٣٢٣ تقودها هيلدا ابرهيم الدحداح وفي رفقتها فيفيان ابرهيم الدحداح وفؤاد انطوان المسيحي مما ادى الى اصابة هيلدا بجروح.

تحركات اسرائيلية برا وبحرا وجوا

صور - "النهار":

القت مروحيات اسرائيلية ليل الاحد - الاثنين الماضي عشرات القنابل المضيئة في سماء منطقة الحمرا - البياضة.

وجابت قطع بحرية اسرائيلية الشواطىء المقابلة للناقورة.

ومشطت القوات الاسرائيلية وادي شمع وسيرت دوريات راجلة ومؤللة قرب الحدود اللبنانية.

قتيل في النبطية و٥ جرحى في صيدا

الجنوب - "النهار":

نقل اول من امس الى مستشفى الراعي في صيدا خمسة جرحى اثر حادث سير قرب معمل الجية الحراري.

والجرحى هم: حنان رزق، علي سعد، حسن حويلي، وبلال وعلاء حنينه.

وفي مخيم عين الحلوة انفجرت عبوة ناسفة امام محل رأفت لـ"الفليبرز" مما ادى الى تحطيم المحل ومحتوياته.

وفي النبطية قتل حسن احمد مقلد (٢٢ سنة) بينما كان يلهو بمسدس حربي لوالده حيث انطلقت رصاصة منه واصابته في بطنه ففارق الحياة على الفور.

فاعليات طبية تطالب بدعم مستشفيات صور

صور - "النهار":

عقد امس اجتماع طبي في مستشفى بشور في صور حضره عدد من الاطباء وهيئات صحية في المنطقة.

وتكلم الدكتور متري حلاج عن حاجة المستشفيات في الجنوب وضرورة دعم وزارة الصحة لها، وطالب بزيادة اسرة وزارة الصحة في المستشفيات.

وتوالى على الكلام عدد من الاطباء اجمعوا على ضرورة اهتمام وزارة الصحة بالواقع الصحي في صور.

هزة ارضية لم تحدث اضرارا

اعلن مرصد بحنس التابع لمركز البحوث العلمية ان هزة ارضية وقعت الساعة الثانية والدقيقة ٤٠ بعد الظهر شعر بها سكان بيروت في الاشرفية والضاحية الجنوبية واستمرت ٤ ثوان ومركزها كان مسافة ٣٩ كيلومترا من الشاطىء اللبناني قبالة صيدا.

وبثت اذاعة اسرائيل ان الهزة كانت بقوة ٤،٣ درجات على مقياس ريختر وان اهالي شمال اسرائيل ومناطق جنوبية في لبنان شعروا بها الا انها لم تحدث اضرارا. واكدت انها كانت على مسافة ٣٩ الى ٤٥ كيلومترا في البحر قبالة صيدا.

اعادة محفظة تحوي ٤٥ مليونا الى صاحبتها

صور - "النهار":

عثر السيد منير جميل عيسى على محفظة تحوي ذهبا وعملات اجنبية بقيمة ٤٥ مليون ليرة لبنانية، الى جوازات سفر واوراق خاصة، فاعادها الى صاحبتها السيدة مريم مغنية ورفض قبض جائزة قيمتها ٢٥٠ الف ليرة كانت اعلنت عنها.

عودة ١٣ جريحا من فرنسا

اعلن رئيس اللجنة الحكومية لبعثات الجرحى الى الخارج الدكتور كامل مهنا ان ١٣ جريحا سيعودون الى بيروت غدا بعدما انتهت فترة علاجهم في مستشفيات فرنسا.

والجرحى الذين يصلون على متن طائرة خاصة الى مطار بيروت هم: امين جمعة، بلال محسن رحال، حيدر خليل حلال، حسين بداح، حسين حلال، خديجة كركي، فادي ابو حمدان، علي حسين، محمد وهبه، مصطفى عيتاني، قاسم فقيه، مصطفى سبلاني وحسين علي.

أزمة رغيف في الغربية والضاحية ونقيب المخابز يلوّح بالاقفال!

تشهد المنطقة الغربية والضاحية الجنوبية منذ السبت الماضي ازمة رغيف تطورت تدريجا حتى طالت الصفوف امام الافران امس.

وعلى رغم اعلان اللجنة التموينية انها زادت كميات الطحين المخصصة للافران الى ٦٠ في المئة من حصصها اليومية، اكد نقيب اصحاب المخابز العربية في بيروت وجبل لبنان السيد محمود اسماعيل ان معظم الافران لا يزال يتسلم ٤٠ في المئة من حاجته اليومية، في حين ان افرانا قليلة حصلت على ٥٠ في المئة.

وطالب السيد اسماعيل، بعد اجتماعه مع المدير العام لمكتب الحبوب والشمندر السكري بالتكليف السيد اميل جبارة، بحض اللجنة التموينية على زيادة حصص الافران الى ٨٠ في المئة بعد عودة معظم النازحين الى العاصمة و"تحسين نوعية الطحين المسلم الى الافران ومنع تداول الطحين الفاسد ووقف العمل بنتيجة المسح الذي اجرته اللجنة في شأن احتياجات الافران من الطحين في ضوء الطاقة الانتاجية للفرن والدعوة الى تكليف اللجنة التي يرأسها العقيد فاروق الحاج تولي مهمة المسح باعتبار ان المسح الاخير كان غير عادل ومزاجيا". وحذر من ان "عدم الاخذ بالطروحات الآنفة الذكر سيضطر الافران الى التوقف عن العمل وتسليم الافران الى اللجنة التموينية".

● اعلنت امس وزارة الاقتصاد والتجارة - المديرية العامة للحبوب والشمندر السكري وقف توزيع الدقيق المنزلي على الافراد العسكريين والمدنيين في المنطقة الشرقية هذا الاسبوع والى اشعار آخر.

البنزين متوافر في الشرقية

لا يزال وضع البنزين في المنطقة الشرقية على حاله من الانفراج النسبي ولم تشهد محطات توزيع المحروقات السائلة ازدحاما في نهاية الاسبوع، بعدما توافر لديها نحو ٢ ملايين ليتر لكل مراتب الفئة A من القسائم وما قبلها.

وامس سلمت المديرية العامة للنفط مليون ليتر، ودعت حاملي القسائم من الفئة B بمراتبها الاربع الى تسلم حصصهم هذا الاسبوع ابتداء من الاثنين ٢ تشرين الاول للمرتبة B-1 واليوم الثلاثاء B-2 وغدا الاربعاء B-3 والخميس B-4.

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت ٥ بواخر ناقلة ٢٥٠ طنا، وهي: "توفيق - س" و"بامبلا" و"سيدر" و"كارلا" و"لوسي".

وغادرته ٥ بواخر هي: "اروس" و"نادين" و"علاء - م" و"فافولا" و"كورال غاز". وبقيت في المرفأ ١٥ باخرة، بينها ٢ بواخر مسافرة. وينتظر وصول ٧ بواخر بحسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

١ - البواخر العاملة

الرصيف	الباخرة	الحمولة (طن)	الوكيل البحري
٦	الجي ويب	للاصلاح	ب. عضم
٧	توفيق - س	١٥٠ زجاجا	غريني شيبينغ
٧	بامبلا	للشحن	ن. ابو رجيلي
٨	السلام - ١	للشحن	شبير ماريتيم
٨	ندى	للشحن	ن. ابو رجيلي
٩	كارولينا - ف	للشحن	فلوب شيبينغ
٩	نيهال	١٦٠٠ ارزا	ن. ابو رجيلي
٩	بولا	للشحن	ب. عضم
١٠	وفا	-	-
١٠	كارين	٣٠٨ ورقا	ج. بطرس
١٠	كونتي ميني	للاصلاح	اراب شيبينغ
١٠	هيبي - م	مستوعبات	ديفينا لاين
١١	سيدر	٣٠٠ مختلفا	سي لاين شيبينغ
١١	كارلا	للشحن	ج. بطرس
١١	لوسي	للشحن	ج. بطرس

٢ - البواخر المسافرة

٣ بواخر حصلت امس على اذن بالسفر من رئاسة ميناء بيروت هي: "بولا"، "السلام - ١" و"لوسي".

٣ - البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	الحمولة (طن)	الوكيل البحري
الطاهر	سالونيك	٧٥ ماشية	ي. برجاوي
السلام - ١	سالونيك	١٥٠ ماشية	شبير ماريتيم
شيرينا	طرابلس (لبنان)	للشحن	سي لاين شيبينغ
رياض - س	مرسين	١٤٠ ورقا	غريني شيبينغ
طوروس	ليماسول	١٥٠ مختلفا	سي لاين شيبينغ
دانيال - و	ليماسول	٢٠٠ مختلفا	عكاك مارين
حص - م	ليكزرناك	١٤٠ ماشية	ي. برجاوي

المرافئ اللبنانية الاخرى

هنا اسماء البواخر في المرافئ اللبنانية الاخرى، كما حصلت عليها "النهار" صباح امس:

مرفأ طرابلس

الباخرة	الحمولة	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
هانيا	زفت	ع. غندور
دانيال - و	مستوعبات	عكاك مارين
احمد - ٢	قمح	اللبنانية العربية
ناكسوس برايد	مساعدات انسانية	الملاحة والنقل
مدور - ١	مختلف	ستوت للملاحة
ستا - ١	للشحن	كولفرس ماريتيم
صفوان - م	مختلف	سابلين
ب - المنتظرة:		
ماجد - هـ	للشحن	فاديمار
سعيد - ١	للشحن	فاديمار
ريتوف	حديد	بطش للملاحة
بلاتاك	مستوعبات	الملاحة والتعاقد البحري

مرفأ صيدا

● تعذر الاتصال بالمرفأ

مرفأ جونية

الباخرة	الحمولة	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
لارنكا روز	٥٢٣ راكبا	كيبكو
ب - المنتظرة:		
بارونيس - م	ركاب	سوكومار ترافل
سانتا ماريا	ركاب	الفا ماريتيم كومباني
سان بول	ركاب	الفا ماريتيم كومباني
كارلا	للشحن	ج. بطرس

الكهرباء بين التوتر العالي والفيول
لا تعديل في برنامج التغذية

برنامج التغذية ٢-٨ تشرين الاول

١ - بيروت وضواحيها جنوب نهر الكلب

الساعة	الاثنين	الثلثاء	الاربعاء	الخميس	الجمعة	السبت	الاحد
صفر - ٦	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨
٦ - ٨	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
٨ - ١٠	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١
١٠ - ١٢	٥	٦	٧	٨	٩	١	٢
١٢ - ١٤	٦	٧	٨	٩	١	٢	٣
١٤ - ١٦	٧	٨	٩	١	٢	٣	٤
١٦ - ١٨	٨	٩	١	٢	٣	٤	٥
١٨ - ٢٠	٩	١	٢	٣	٤	٥	٦
٢٠ - ٢٢	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧
٢٢ - ٢٤	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨

٢ - شمال نهر الكلب

الساعة	الاثنين	الثلثاء	الاربعاء	الخميس	الجمعة	السبت	الاحد
صفر - ٦	٣	٤	١	٢	٣	٤	١
٦ - ١٢	٤	١	٢	٣	٤	١	٢
١٢ - ١٨	١	٢	٣	٤	١	٢	٣
١٨ - ٤	٢	٣	٤	١	٢	٣	٤

١ - المناطق جنوب نهر الكلب

الفئة ١ - محطة بصاليم: ساحل المتن الشمالي من ضبية الى نهر الموت.
الفئة ٢ - محطة البوشرية: ساحل المتن الشمالي من نهر الموت الى سن الفيل.
الفئة ٣ - محطة الغاز: الاشرفية، الكرنتينا.
الفئة ٤ - محطتا عين المريسة والبسطة: البسطة، برج ابي حيدر، عين المريسة.
الفئة ٥ - محطة الاونيسكو: الاونيسكو، الجناح، تلة الخياط، مار الياس.
الفئة ٦ - محطة الغربية (الحمراء): رأس بيروت، الحمراء.
الفئة ٧ - نصف محطة الحرج: قسم من ضاحية بيروت الجنوبية.
الفئة ٨ - النصف الثاني من محطة الحرج: القسم الاخر من ضاحية بيروت الجنوبية.
الفئة ٩ - محطة الحازمية: عين الرمانة.

٢ - المناطق شمال نهر الكلب

الفئة ١ - محطة عمشيت: البترون والمعاملتين وادما وضواحيها.
الفئة ٢ - محطة الزوق: حقل الريس، عشقوت وفاريا وفتوح كسروان.
الفئة ٣ - بكفيا وجعيتا.
الفئة ٤ - بصاليم.

تعرض صباح الاحد الماضي خط التوتر العالي ١٥٠ كيلو فولت الذي يربط معمل الزوق الحراري بمحطة بصاليم للانقطاع، بعدما كانت الفرق الفنية التي تعاقدت معها مؤسسة كهرباء لبنان قد انجزت اصلاح خط التوتر العالي الذي يربط محطة بصاليم بمحطة الجمهور والذي يمكن عبره تغذية العاصمة بيروت وضواحيها بالقدر الكافي من الكهرباء في حال توافر الانتاج. ويبدو ان اصلاح الخط الاخير زاد الطلب على الخط الاول الذي انقطع بفعل "التناسل" الذي اصابه.

وقال المدير العام بالتكليف لمؤسسة كهرباء لبنان المهندس محيي الدين محيو لـ"النهار" ان هذا الخط يمتد بفرعين، احدهما يلزمه جهد كبير لاصلاحه، والثاني كان قد انجز اصلاحه في سرعة، علما انه مضروب في اكثر من مكان و"منسل" بفعل الشظايا التي كانت تصيبه. ومع تكرار الحمل تحدث انقطاعات عليه، واصلاحه اصلاحا جيدا يستغرق وقتا ويتطلب جهدا. وتتغذى العاصمة بيروت وضواحيها حاليا بواسطة خط التوتر العالي ٦٦ كيلو فولت الذي لا يستطيع نقل طاقة تكفي اكثر من ساعتين لكل من المناطق التسع، التي تغذى بموجب البرنامج المعمول به.

واكد "ان لا مجال الآن لزيادة ساعات التغذية في العاصمة، وان برنامج الانتاج في معمل الزوق لم يعدل، واذا كان لا بد من خفض الانتاج توفيرا لمادة الفيول اويل، فلن يكون ذلك قبل الخامس من تشرين الاول الجاري، اي غدا".

وتوقع وصول شحنة الفيول اويل الى معمل الزوق الحراري في ١٠ تشرين الاول بحسب الاتفاق مع شركة "فيرتيل" الملتزمة استيراد ٩٠ الف طن والتي تأخرت في تقديم الكفالة وفتح الاعتماد. وهي شركة تتعامل معها مؤسسة الكهرباء للمرة الاولى.

اما بالنسبة الى شركة "انرجي كوربوريشن - بناما" فاستغرب المهندس محيو كيف ان صفقة الـ٥٠ الف طن التي عقدت معها "هي تمديد لعقد سابق كانت الشركة تقوم بتنفيذه" كما ورد في بيانها الى "النهار" (١٩٨٩/٩/٣٠)، واجرى اتصالات لاستيضاح حقيقة الامر.

لجنة في مؤسسة كهرباء لبنان لشراء الفيول أويل والغاز أويل

الف وزير الموارد المائية والكهربائية بالوكالة العميد الركن عصام ابو جمرا لجنة للقيام بالمعاملات الادارية لشراء مادتي الفيول اويل والغاز اويل لمعامل مؤسسة كهرباء لبنان.

واصدر في هذا الشأن قرارا بالرقم ٢٢/١/ك تاريخ ٢ تشرين الاول هذا نصه:

"ان وزير الموارد المائية والكهربائية بالوكالة

بناء على المرسوم الرقم ٥٢٨٨ تاريخ ٨٨/٩/٢٢ (تشكيل الوزارة)

بناء على المرسوم الرقم ٤ تاريخ ٨٨/١٠/٤ (تعيين وزراء بالوكالة)

وبغية تأمين مادتي الفيول اويل والغاز اويل لزوم معامل مؤسسة كهرباء لبنان بالسرعة الممكنة وبالنظر الى طابع العجلة الذي يرتديه الحصول على هاتين المادتين تجنبا لاحداث اية بلبلة في انتاج التيار الكهربائي في حال التأخر في تأمينهما

بناء على اقتراح مؤسسة كهرباء لبنان

بناء على اقتراح المدير العام للاستثمار

يقرر ما يأتي:

المادة الاولى: تشكل لجنة من مستخدمي مؤسسة كهرباء لبنان قوامها:

- المهندس جورج حسون رئيس مصلحة الدراسات رئيسا.
- الدكتور عصام القيسي رئيس مصلحة امانة السر والقضايا بالوكالة على ان يحل محله اثناء غيابه الاستاذ انطوان فهد رئيس مكتب في المصلحة نفسها عضوا.
- السيد جورج زمار رئيس مكتب في المحاسبة عضوا.
- المهندس جورج غانم رئيس قسم في مصلحة الانتاج عضوا.
- المهندس جورج صايغ رئيس قسم في مصلحة الانتاج عضوا.

مهمتها القيام بالمعاملات الادارية لشراء مادتي الفيول اويل والغاز اويل لزوم معامل مؤسسة كهرباء لبنان وهي في صورة خاصة العائدة الى الامور الآتية:

١ - الاعلان عن المناقصة.
٢ - قبول العروض وحفظها.
٣ - فض العروض المقبولة.
٤ - درس العروض واقتراح الانسب.
٥ - تحضير العقد بغية توقيعه من وزير الموارد المائية والكهربائية.
٦ - طلب فتح الاعتمادات.
٧ - متابعة تنفيذ الصفقة حتى تصفيتها.

المادة الثانية: تكلف مصلحة الانتاج في المؤسسة مستخدما ليقوم بمهمات امانة سر اللجنة لجهة حفظ الملفات ووضع التقارير الصادرة عن اللجنة وسائر الاعمال الضرورية لتسلم المواد وتصفية النفقة.

المادة الثالثة: يبلغ هذا القرار الى من يلزم ويعمل به فورا".

٤ سلفات خزينة مليار و٧٥٣ مليونا

اصدرت وزارة المال ٤ قرارات تقضي باعطاء سلفات خزينة قيمتها الاجمالية مليار و٧٥٣ مليون ليرة لكل من مجلس تنفيذ المشاريع الانمائية ومؤسسة كهرباء لبنان وشركة ادارة مرفأ بيروت واستثماره ومشروع مياه الشفة في قضاء زغرتا.

توقيع قروض الاسكان الاسبوع المقبل

من المقرر ان يبدأ وزير الاسكان والتعاونيات العميد الركن عصام ابو جمرا الاسبوع المقبل توقيع اتفاقات القروض للمواطنين المكتملة طلباتهم ممن يرغبون في ترميم مساكنهم المتضررة او اعادة بنائها.

وذكر الوزير اصحاب الطلبات غير المكتملة بوجوب تقديم المستندات الرسمية اللازمة ليتمكنوا من الحصول على قروض، وهي: رخصة ترميم او اعادة بناء للمالكين والمستأجرين، سند ايجار للمستأجرين، افادة عقارية للمالكين.

وامس اجتمع مع رؤساء المكاتب الاقليمية وفرق العمل التابعة لها في وزارة الاسكان والتعاونيات وطلب منهم الاسراع في انجاز الكشوفات الفنية لدى المواطنين المكتملة طلباتهم.

دعوة المتاجر للفتح دواما كاملا

صدر امس عن اتحاد الجمعيات التجارية في لبنان البيان الآتي:

"يتمنى اتحاد الجمعيات التجارية في لبنان على جميع المؤسسات والمحلات التجارية اعادة فتح ابوابها دواما كاملا ابتداء من اول تشرين الاول مساهمة في اعادة تحريك الدورة الاقتصادية وتلبية حاجة المواطنين".

معاودة الاجتماع اليومي في مرفأ بيروت

عادت امس الاجتماعات اليومية في مرفأ بيروت لتوزيع ادوار البواخر على ارصفة المرفأ.

ورأس رئيس الميناء السيد جورج اشقر اجتماعا في التاسعة والنصف صباحا حضره ممثلون للغرفة الدولية للملاحة وشركة ادارة مرفأ بيروت واستثماره وشركة التفريغ وعدد من الوكلاء البحريين.

باخرة مواد غذائية في الجية

رست امس في مرفأ الجية باخرة شحن تنقل كمية من المواد الغذائية والمعلبات. وافادت مصادر في المرفأ ان ناقلات نفط ستصل في الايام المقبلة.

٢٠،٧ مليارا الفائض الاسبوع الماضي
محفظة مصرف لبنان من السندات انخفضت الى ٤ مليارات ليرة

الاكتتابات في ايلول ١٩٨٩ (الف ل.ل.)

تاريخ الاصدار	الفئة	الاستحقاق	الاكتتابات الاسمية
١٩٨٩/٩/٢١	٣ اشهر	١٤٥٢٦٦٥٠	١٥٤٦٧١٨٠
	٦ اشهر	٧٥٢٣٩٥٥	٧٤٤٤٦٥٥
	سنة	١٧٦٥١٥٠	٨٦٦٨٦٨٥
المجموع		٢٣٨١٥٧٥٥	٣١٥٨٠٥٢٠
١٩٨٩/٩/٢٨	٣ اشهر	١٢٨١١١٦٥	٢٢٢٦٢٢٤٠
	٦ اشهر	٨١١١٣٥٠	١٢٢١٩٣٧٠
	سنة	٥٥٤٠٠٢٠	١٢٧١٧٤٣٥
المجموع		٢٦٤٦٢٥٣٥	٤٧١٩٩١٤٥

انخفضت في نهاية الشهر الماضي محفظة مصرف لبنان من سندات الخزينة الى ادنى مستوى لها منذ اواسط عام ١٩٨٨، اذ بلغت نحو ٤ مليارات ليرة في ١٩٨٩/٩/٢٨.

وهذا الانخفاض النادر في السنوات الثلاث الاخيرة، يعزى الى البيوعات التي تمت سواء للجمهور او للمصارف، وكذلك الى توقف مصرف لبنان عن الاكتتاب. ويتوقع ان يزيد الانخفاض مع اقبال موظفي مصرف لبنان على الشراء من المحفظة، واقتراب اجال استحقاق مبالغ كبيرة فيها.

وعلى صعيد الاكتتابات في ايلول، حقق الاصدار الاخير تاريخ ١٩٨٩/٩/٢٨ فائضا كبيرا لم تشهده اصدارات السندات منذ فترة، اذ بلغ ٢٠،٧ مليار ليرة.

وافادت امس رئاسة مصلحة الخزينة وجهاز الدين العام في وزارة المال ان الاكتتابات في هذا الاصدار بلغت ٤٧ مليارا و١٩٩ مليونا و١٤٥ الف ليرة، في مقابل ٣١ مليارا و٥٨٠ مليونا و٥٢٠ الف ليرة في الاصدار الذي سبقه، اي بزيادة مقدارها ١٥ مليارا و٦١٨ مليونا و٦٢٥ الف ليرة ونسبتها ٤٩،٤٥ في المئة.

وتوزعت الاكتتابات بحسب الفئات كالآتي:

- فئة ٣ اشهر: بلغت قيمة الاكتتابات ٢٢ مليارا و٢٦٢ مليونا و٢٤٠ الف ليرة (الفائدة ١٨ في المئة).
- فئة ٦ اشهر: بلغت قيمة الاكتتابات ١٢ مليارا و٢١٩ مليونا و٣٧٠ الف ليرة (الفائدة ٢٠ في المئة).
- فئة سنة: بلغت قيمة الاكتتابات ١٢ مليارا و٧١٧ مليونا و٤٣٥ الف ليرة (الفائدة ٢٠ في المئة).

وجاء التوزيع بالنسب المئوية كالآتي: ٤٧،١٦ في المئة لفئة ٣ اشهر، ٢٥،٨٨ في المئة لفئة ٦ اشهر، ٢٦،٩٤ في المئة لفئة سنة.

وسجل هذا الاصدار فائضا اسميا مقداره ٢٠ مليارا و٧٣٦ مليونا و٦١٠ آلاف ليرة، في مقابل استحقاق ٢٦ مليارا و٤٦٢ مليونا و٥٣٥ الف ليرة، توزعت كالآتي:

- ٣ اشهر: ١٢ مليارا و٨١١ مليونا و١٦٥ الف ليرة.
- ٦ اشهر: ٨ مليارات و١١١ مليونا و٣٥٠ الف ليرة.
- سنة: ٥ مليارات و٥٤٠ مليونا و٢٠ الف ليرة.

الاصدار الثالث

اما الاصدار الثالث في ايلول (١٩٨٩/٩/٢١)، فبلغت حصيلته ٣١ مليارا و٥٨٠ مليونا و٥٢٠ الف ليرة توزعت على الفئات كالآتي:

- فئة ٣ اشهر: ١٥ مليارا و٤٦٧ مليونا و١٨٠ الف ليرة.
- فئة ٦ اشهر: ٧ مليارات و٤٤٤ مليونا و٦٥٥ الف ليرة.
- فئة سنة: ٨ مليارات و٦٦٨ مليونا و٦٨٥ الف ليرة.

وتوزعت بالنسب المئوية كالآتي: ٤٨،٩٧ في المئة لفئة ٣ اشهر، ٢٣،٥٧ في المئة لفئة ٦ اشهر، ٢٧،٤٤ في المئة لفئة سنة.

وبلغ الفائض ٧ مليارات و٧٦٤ مليونا و٧٦٥ الف ليرة، في مقابل استحقاق ٢٣ مليارا و٨١٥ مليونا و٧٥٥ الف ليرة توزعت كالآتي:

- ٣ اشهر: ١٤ مليارا و٥٢٦ مليونا و٦٥٠ الف ليرة.
- ٦ اشهر: ٧ مليارات و٥٢٣ مليونا و٩٥٥ الف ليرة.
- سنة: مليار و٧٦٥ مليونا و١٥٠ الف ليرة.

اجتماع موسع لجمعية الصناعيين

دعي مجلس ادارة جمعية الصناعيين اللبنانيين الى الاجتماع الجمعة برئاسة الدكتور فؤاد ابي صالح في حضور رؤساء التجمعات والنقابات الصناعية للبحث في جدول الاعمال الآتي: وضع القطاع الصناعي في ظل الظروف الراهنة والمشاكل التي تعيق حركة الانتاج، اجراء مسح شامل للاضرار التي لحقت بالمصانع في المناطق، شؤون ادارية داخلية، ضرورة انجاح معرض بغداد الدولي لتأثيره على عملية تسويق الانتاج الصناعي اللبناني في الاسواق المراقبة، خصوصا ان هذه الاسواق تعتبر من اهم الاسواق التصريفية للانتاج الصناعي اللبناني.

ويتوقع ان يشارك المدير العام للصناعة بالوكالة السيد فريد القرم في الاجتماع لاطلاع الصناعيين على نتائج اتصالاته مع السوق الاوروبية المشتركة وللطلب من رؤساء التجمعات الصناعية الاسراع في المسح الميداني للمصانع التي تضررت في الاحداث الاخيرة في كل المناطق.

المجلس التنفيذي للاتحاد العمالي العام

اعلن امس ان المجلس التنفيذي للاتحاد العمالي العام سيعقد اجتماعا اليوم لاركان الاتحاد في المنطقة الغربية على ان يليه اجتماع ثان في المنطقة الشرقية غدا.

وعلى جدول الاعمال: موقف الحركة النقابية من التطورات الراهنة على المستوى الوطني، مطلب تصحيح الاجور، تفعيل مؤسسات الخدمات العامة والاجتماعية وفي طليعتها الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي وتعاونية موظفي الدولة واتحاد التسليف التعاوني، درس موضوع ايام التعطيل القسري في ضوء اقدام بعض المؤسسات على حسم جزء من رواتب موظفيها بحجة عدم التحاقهم بمراكز اعمالهم خلال فترة الاحداث الامنية الاخيرة.

وكان رئيس الاتحاد السيد انطوان بشارة اجرى اتصالات في اليومين الاخيرين مع اركان الاتحاد لعقد جلسة للمجلس والاتفاق على جدول الاعمال.

توصيات مؤتمر براين باور

انهت مؤسسة "براين باور" مؤتمرها حول "القيادة الادارية" في فندق "برنتانيا" في برمانا بتوصيات:

اولا: ركز المؤتمرون على عملية التصميم والبناء في المؤسسات من زاوية ارتكاز السلطة الادارية ووحدانيتها واثرها الفاعل في تكوين المؤسسة ونموها.

ثانيا: ضرورة توافر المواصفات الملائمة للمدير المسؤول في عملية التخطيط والتنظيم الاداري.

ثالثا: التعاطي الفاعل والايجابي مع مبدأ التعارض في الادارة توصلا الى انجع الحلول.

رابعا: اعطاء موضوع الانتاجية الاهمية القصوى وايجاد الضوابط الادارية اللازمة لعملية استمرارها.

خامسا: تهيئة المناخ لمشاركة افضل للقاعدة في عملية التطوير وتنفيذ القرار.

سادسا: وجود نظام ملائم للحوافز الادارية لجعل عملية الالتزام امرا حتميا.

سابعا: اهمية توافر الاجواء الداخلية في المؤسسة لجعل مسألة الخلق والابداع عملا مستمرا ومساهما في بقاء المؤسسة وازدهارها.

غاز الموصللي متوقفة عن العمل

لا تزال شركة غاز الموصللي متوقفة عن التعبئة والتوزيع منذ اسبوع.

وقالت مصادر الشركة انه على رغم الكتاب الذي وجهته الى الرئيس سليم الحص، فان شركة الصيداني لم تسلمها بعد حصتها من هذه المادة.

وكررت مناشدة الرئيس الحص التدخل للافراج عن هذه الحصة.

شكر للحص وبري على الاهتمام بعكار

شكر السيد شريف صافية للرئيس سليم الحص ولرئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري "تجاوبهما الصادق مع مطالب منطقة عكار وتأكيدهما ايلاء هذه المنطقة المحرومة ما تستحقه من عناية واهتمام خصوصا في ما يتعلق بالمياه والكهرباء والطرق".

وقال ان من دلائل هذا الاهتمام الدراسة التي وضعها الرئيس الحص لاسترداد شركة البارد ووضع اليد عليها وتخصيص مبلغ ١٠٠ مليون ليرة لتنظيف الالات والحوض العائد اليها تمهيدا لاعادة تشغيلها، ومسارعة الوزير بري الى تبني مضمون الدراسة وطلبه وضعه موضع التنفيذ.

لا كهرباء في شارع كنيعو

شكا سكان شارع كنيعو في فردان من انقطاع التيار الكهربائي عن الشارع منذ ١٠ ايام بسبب احتراق المحول في هذا الشارع، وطالبوا المسؤولين في مؤسسة كهرباء لبنان بالعمل سريعا لتأمين عودة التيار.

تطوير محطة الكهرباء في النجارية

صيدا - "النهار":

اعلنت "هيئة الاشراف الاداري" في "التنظيم الشعبي الناصري" انها انجزت متعاونة مع "اللجنة الشعبية" في بلدة النجارية (الزهراني) تطوير محطة الكهرباء في البلدة وتزويدها محولا بقوة ٢٥٠ كيلوفولت.

بورصة بيروت

الدولار عاد الى التراجع

عاد الدولار الاميركي الى التراجع في سوق بيروت اول ايام الاسبوع، وسط اجواء سياسية مشجعة توحي بامكان توصل النواب اللبنانيين المجتمعين في الطائف الى اتفاق سياسي يعزز وقف النار وعودة السلام الى البلاد، فاقفل في آخر العمليات بحسب مصرف لبنان بـ ٤٦٠،٠٠ ليرة في مقابل ٤٦٨،٠٠ ليرة الجمعة الماضي، اي بانخفاض مقداره ٨ ليرات ونسبته ١،٧١ في المئة.

وكان الدولار فتح بما بين ٤٦٦،٠٠ و٤٦٨،٠٠ ليرة وبدا معروضا خلافا لآخر ايام الاسبوع الماضي، فتراجع الى ٤٦٢،٠٠ / ٤٦٥،٠٠ ليرة ثم الى ٤٦٠،٠٠ / ٤٦٢،٠٠ ليرة في ظل غياب اي رغبة في الشراء. عندها اعلن مصرف لبنان انه يشتري بـ ٤٦٠،٠٠ ليرة لاعادة التوازن الى المبادلات، فاخذت اسعار الدولار تراوح بين ٤٥٩،٠٠ و٤٦١،٠٠ ليرة، ثم بين ٤٥٩،٥٠ و٤٦٠،٥٠ ليرة، الى ان اقفل بـ ٤٦٠،٠٠ ليرة في سوق بلغ حجم التداول فيها نحو ٥ ملايين دولار كان نصيب مصرف لبنان منها ٤ ملايين دولار.

استمرار ضغوط المصارف المركزية في الخارج

في الخارج، اتسمت اسواق القطع العالمية باستمرار تدخل المصارف المركزية الغربية للحيلولة دون عودة الدولار الى الارتفاع. وكانت الورقة الخضراء سجلت باكرا بعض التحسن بفعل عمليات تغطية لمراكز مكشوفة، الا انها عادت الى المراوحة بعد تدخل "بنك اليابان" وانضمام "البوندسبنك" اليه في عملية شاركت فيها مصارف مركزية اوروبية عدة.

ويسود حاليا اعتقاد في اسواق القطع ان الدولار سيبقى اياما اخرى تحت مراقبة المصارف المركزية في انتظار ما سيقرره مجلس حاكمية "البوندسبنك" الخميس في شأن رفع معدلات الفائدة في المانيا الغربية وما سيسفر عنه مؤشر البطالة في الولايات المتحدة المتوقع صدوره الجمعة.

وعليه، حافظ الدولار لدى اقفال سوق لندن امس على المستويات المتدنية التي سجلها الجمعة الماضي في نيويورك، فجاءت اسعاره كالآتي.

- ١،٦١٨٥ للجنيه الاسترليني في مقابل ١،٦١٩٥.
- ١،٨٧٣٠ مارك الماني في مقابل ١،٨٧١٠.
- ١،٦٢٣٥ فرنك سويسري في مقابل ١،٦٢١٠.
- ٦،٣٥٦٠ فرنك فرنسي في مقابل ٦،٣٤٧٠.
- ١٣٩،٤٠ ين ياباني في مقابل ١٣٨،٩٥.

وكانت فائدة اليورودولار في سوق لندن كالآتي: ٩ في المئة لشهر، ٩ ١/١٦ في المئة لشهرين، ٩ ١/٨ في المئة لثلاثة اشهر، ٩ ١/١٦ في المئة لستة اشهر و٩ في المئة لسنة.

استقرار الذهب والفضة

لم يطرأ تغيير يذكر على اسعار المعادن الثمينة التي بدت اسواقها هادئة، فاقفلت اونصة الذهب في سوق لندن بـ ٣٦٦،٦٥ دولارا في مقابل ٣٦٦،٥٥ دولارا الجمعة الماضي في نيويورك، بعدما ثبتت بـ ٣٦٦،٤٥ دولارا قبل الظهر وبـ ٣٦٦،٥٠ دولارا بعد الظهر.

واستقرت اسعار الفضة ايضا فاقفلت الاونصة منها في سوق لندن بـ ٥،٢٤ دولارات، وهو سعر الاقفال في نيويورك الجمعة الماضي، بعدما ثبتت ظهرا بـ ٥،٢٢٧٥ دولارات.

هنا اسعار العملات والذهب والفضة كما في نشرة بورصة بيروت ليوم الاثنين ٢ تشرين الاول ١٩٨٩، وهي لاقفال الساعة الثانية عشرة ظهرا:

العملة	الشراء ل.ل.	المبيع ل.ل.
الليرة السورية	١٠	١٠،٢٥
الدينار العراقي	١٣٨	١٤٠
الدينار الكويتي	١٥٢٧	١٥٣٥
الدينار الاردني	٦١١	٦٢٥
الدينار البحراني	١٢١٠	١٢٢٢
الدينار الليبي	٢٢٥	٢٢٧
درهم الامارات العربية	١٢٥	١٢٦
الريال السعودي	١٢٢	١٢٣،٥٠
الريال القطري	١٢٦	١٢٧
الريال العماني	١١٥٠	١٢٠٠
الجنيه المصري	١٨٤	١٨٧
الجنيه الاسترليني	٧٤٠	٧٦٠
المارك الالماني	٢٤٤	٢٤٧
الفلوران الهولندي	٢٠٠	٢٠٤
الدارخما اليونانية	٢،٤	٢،٦
الفرنك الفرنسي	٧٢،٢٥	٧٢،٢٥
الفرنك السويسري	٢٧٥	٢٨٠
الفرنك البلجيكي	١٠،٩٥	١١،١
الكورون الدانماركي	٦٠،٢٥	٦١
الكورون الاسوجي	٧٠	٧١،٧٥

العملة	الشراء ل.ل.	المبيع ل.ل.
البيزيتا الاسبانية	٣،٦	٣،٨٥
الليرة التركية	٠،٢٢	٠،٢٦
الليرة القبرصية	٩٠٠	١٠٠٠
الالف لير ايطالي	٣٣٠	٣٣٥
الالف فرنك افريقي	١٤٤٠	١٤٥٥
الالف ين ياباني	٣٦٨٠	٣٧٠٠
الدولار الاميركي حوالة	٤٥٩،٥	٤٦٠،٥٠
الدولار الاميركي بنكنوط	٤٥٩،٥٠	٤٦٠،٥٠
الدولار الاوسترالي	٣٥٠	٣٥٥
الدولار الكندي	٣٨٣	٣٩٠
الليرة الانكليزية		
ملك باب اول	٣٩٣٠٠	٤٠٣٠٠
الليرة الايرانية	٣٩١٠٠	٤٠١٠٠
الليرة العثمانية	٣٤٩٠٠	٣٥٩٠٠
البيزوس المكسيكي	٢٠١٥٠٠	٢٠٢٥٠٠
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	٥٣٢٥٠٠٠	٥٤٢٥٠٠٠
اونصة الذهب	٣٦٦ د	٣٦٧ د
كيلو الفضة	٧٧٥٠٠	٧٨٥٠٠
اونصة الفضة	٥،٢٢ د	٥،٢٥ د

رياضة والعاب

البطولات الاوروبية الوطنية لكرة القدم

الاتحاد السوفياتي، بولونيا، يوغوسلافيا، المجر، رومانيا

قلص دنيبر الثاني الفارق بينه وبين سبارتاك موسكو متصدر لائحة الدوري السوفياتي لكرة القدم الى ٣ نقاط اذ فاز في المرحلة الـ٢٧ على ميتاليست خاركوف ٤-٠، فيما تعادل المتصدر ولوكوموتيف موسكو ١-١. وتعادل دينامو كييف الثالث وشاختيور دونتسك ٢-٢.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:
سبارتاك موسكو ١ - لوكوموتيف موسكو ١
دينامو تبليسي ١ - دينامو مينسك ٢
زنيت لينينغراد ١ - دينامو موسكو ٠
ارارات يريفان ٠ - جالغيريس فيلنيوس ٠
شاختيور دونتسك ٢ - دينامو كييف ٢
ميتاليست خاركوف ٠ - دنيبر دنيبروبتروفسك ٤

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١ - سبارتاك موسكو ٤٠ نقطة من ٢٧ مباراة (٤٥-١٦).
٢ - دنيبر ٣٧ (٤٠-٢٣).
٣ - دينامو كييف ٣٥ (٣٧-٢٢).
٤ - جالغيريس فيلنيوس ٣٢ (٣٣-٢٥).
٥ - ميتاليست خاركوف ٢٩ (٣٠-٣٠).

بولونيا

في المرحلة العاشرة من الدوري البولوني، فاز روش شورزوف على لودز ٤-١ واحرز ٣ نقاط نتيجة فوزه بفارق ٣ اصابات واحتل صدارة اللائحة بدل كاتوفيشي الذي تعادل واولمبيا بوزنان سلبا، وفاز غورنيك زابرز الثالث على فيشلا كراكوفيا ٢-٠.

وهنا النتائج:
موتور لوبلين ١ - سلاسك فروكلاف ٠
فيدزيف لودز ١ - بياليستوك ٢
ختال ميليتش ٠ - ليش بوزنان ١
اولمبيا بوزنان ٠ - كاتوفيشي ٠
روش شورزوف ٤ - لودز ١
غورنيك زابرز ٢ - فيشلا كراكوفيا ٠
زاغليبي لوبين ١ - زاغليبي سوسنوفيتش ٠
ليجيا فرصوفيا ١ - زافيشا بيدغوش ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١ - روش شورزوف ١٦ نقطة من ١٠ مباريات (١٩-٨).
٢ - كاتوفيشي ١٦ (١٥-٦).
٣ - غورنيك زابرز ١٥ (١٥-٧).
٤ - زاغليبي لوبين ١٥ (١٢-٧).
٥ - ليجيا فرصوفيا ١٤ (١٢-٧).

يوغوسلافيا

في المرحلة التاسعة من الدوري اليوغوسلافي، فاز دينامو زغرب متصدر اللائحة على رادنيكي نيش ٢-٠، والنجم الاحمر بلغراد الثاني على بوراس بانيالوكا ٣-٠، وزيليزنيكار الثالث على فاردار سكوبيه ١-٠.

وهنا النتائج:
النجم الاحمر بلغراد ٣ - بوراس بانيالوكا ٠
دينامو زغرب ٢ - رادنيكي نيش ٠
سبارتاك سوبوتيكا ٠ - بارتيزان بلغراد ٤
سلوبودا توزلا ٢ - هايدوك سبليت ٢. فاز الثاني بضربات الترجيح ٦-٥.
فويفودينا نوفي ساد ١ - اوسييك ١. فاز الاول بضربات الترجيح ٥-٢.
سارايفو ٠ - فيليز موستار ٠ فاز الثاني بضربات الترجيح ٤-٢.
راد بلغراد ٢ - بودوكنوست تيتوغراد ٢. فاز الثاني بضربات الترجيح ٥-٤.
اولمبيا ليوبليانا ٢ - رييكا ٠
فاردار سكوبيه ٠ - زيليزنيكار ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١ - دينامو زغرب ١٤ نقطة من ٩ مباريات (١٠-٢).
٢ - النجم الاحمر بلغراد ١٢ (٢٣-١٢).
٣ - زيليزنيكار ١٢ (١٢-١١).
٤ - بودوكنوست ١١ (١١-٧).
٥ - راد ٩ (١٢-٨).

المجر

احتل ام.تي.ك. صدارة لائحة الدوري المجري بدل اوجبشت دوجا بفوزه على هونفيد بودابست ٣-٠ واحرازه ٣ نقاط فيما خسر المتصدر السابق امام فرنسفاروش الثالث ٠-٢، وفاز فاشاش الرابع على تاتابانيا ١-٠.

- التتمة في الصفحة ٩ -

والتر زينغا افضل حارس للمرمى

قال مسؤولون في نادي انترناسيونالي ميلانو بطل الدوري الايطالي لكرة القدم الموسم الماضي ان حارس مرمى الفريق والتر زينغا منح جائزة افضل حارس للمرمى في العالم لموسم ١٩٨٨-١٩٨٩.

وكان زينغا حل ثالثا في الموسمين الاخيرين بعد البلجيكي جان ماري بفاف والسوفياتي رينات داساييف. وقدمت الجائزة، التي انشئت قبل موسمين، اليه قبل المباراة بين الانتر وآ.اس.روما، في الدوري اول من امس والتي اسفرت عن فوز الاول ٣-٠.

توقيف خمسة في امستردام

اوقفت الشرطة في مدينة امستردام الهولندية خمسة اشخاص من انصار فريق اجاكس امستردام بينهم هاو عمره ١٧ عاما يعتقد انه كان مسؤولا عن القاء قضيب حديد على حارس مرمى فريق اوستريا فيينا النمسوي فرانتس فولفارت خلال مباراة الفريقين التي اقيمت الاربعاء الماضي في كأس الاتحاد الاوروبي.

وصرح الناطق باسم الشرطة كلاس فيلتينغ ان هؤلاء الخمسة اوقفوا بعد تحقيق استمر اربعة ايام. واوضح ان الهاوي اعترف بالقاء القضيب الحديد على الحارس الذي اصيب برضوض في ظهره.

وقد وقع الحادث في الوقت الاضافي بعدما سجل اوستريا فيينا اصابة التعادل ١-١.

الكرة الاميركية الجنوبية

الارجنتين: اندبندينتي احتفظ بالصدارة

احتفظ اندبندينتي بصدارة لائحة الدوري الارجنتيني لكرة القدم بفوزه على سان لورنزو ٤-١ في المرحلة التاسعة. كذلك فاز ريفر بلايت الثاني بفارق الاصابات على شاكو فور ايفر ١-٠، وتعادل بوكا جونيورز الثالث واوتيون سانتافي ٢-٢.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:
ريفر بلايت ١ - شاكو فورايفر ٠
اندبندينتي ٤ - سان لورنزو ١
اوتيون سانتافي ٢ - بوكا جونيورز ٢
مانديو ٠ - ارجنتينوس جونيورز ٠
استوديانتس ٠ - بلاتنسي ١
فيروكاريل اويستي ١ - تاليريس ١
فيليز سارسفيلد ١ - راسينغ كلوب ١
ديبورتيفو اسبانيول ٢ - جيمنازيا اسغريما ١
روزاريو سنترال ٠ - راسينغ كوردوبا ٢

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١ - اندبندينتي ١٢ نقطة من ٩ مباريات.
٢ - ريفر بلايت ١٢
٣ - بوكا جونيورز ١٠
٤ - روزاريو سنترال ١٠
٥ - جيمنازيا اسغريما ١٠

الشطرنج: كاسباروف حطم رقم فيشر

احرز امس بطل العالم في الشطرنج السوفياتي غاري كاسباروف بطولة دورة تيلبورغ جامعا ١٢ نقطة من ١٤ ممكنة اذ كسب ١٠ جولات وتعادل في ٤.

وبذلك حطم كاسباروف الرقم القياسي لبطل العالم السابق الاميركي روبرت فيشر وهو ٢٧٨٥ نقطة في التصنيف الدولي للاعبي الشطرنج، ذلك انه سيضيف ٢٠ نقطة الى رصيده الحالي البالغ ٢٧٧٥ نقطة.

● في لندن تعادل السوفياتيان اناتولي كاربوف وآرثر يوسوبوف في الجولة الاولى من مباراتهما في الدور نصف النهائي من دورة المرشحين لبطولة العالم. وتجري الجولة الثانية اليوم، ولكل من اللاعبين نصف نقطة.

الدورات الدولية في كرة المضرب

البطولة الخامسة لبراد غيلبرت

براد غيلبرت في مباراته واندرس ياريد.
(رويتر تيليفوتو)

احرز الاميركي براد غيلبرت المصنف ثالثا بطولة دورة سان فرنسيسكو الاميركية الدولية لكرة المضرب، بعدما فاز في الدور النهائي على الاسوجي اندرس ياريد ٧-٥، ٦-٢.

وهي الدورة الخامسة يحرز غيلبرت بطولتها هذه السنة. وقد نال ٥٩٥٠٠ دولار، فيما نال ياريد، الذي لقي خسارته الخامسة في لقاءاته الستة وغيلبرت، ٢٩٧٥٠ دولارا.

وسبق لغيلبرت ان احرز بطولة دورات ممفيس وستراتون ماونتين وليفينغستون وستيسنياتي.

وفي نهائي الزوجي، فاز الافريقيان الجنوبيان داني فيسر وبيتر الدريش على الاميركي بول اناكون والافريقي الجنوبي كريستو فان رنسبورغ ٦-٣، ٦-٤.

دورة كوينز لاند

● في الدور الاول من دورة كوينزلاند الاوسترالية الدولية، فاز الاميركي تد تشيرمان على الكندي غرانت كونيل المصنف سابعا ٦-٧ (٥-٧)، ٦-٤، ٦-٣، والاوسترالي سايمون يول على الاميركي روبرت فانت هوف ٦-٤، (٦-١)، ٦-٢، والاوسترالي ريتشارد فرومبرغ على النيوزيلندي ديفيد لويس ٦-٣، ٦-٢، والالماني الغربي اريك ييلين على مواطنه الكسندر مرنتس ٦-٢، ٦-١، والاسوجي نيكلاس كرون على الاوسترالي براد درويت ٦-١، ٦-٢، والاوسترالي مارك كراتزمان على الالماني الغربي كريستيان ساتشيانو (٦-١)، ٦-٣، ٦-٤.

كأس الاتحاد

● في الدور الاول من دورة كأس الاتحاد الدولي للسيدات التي تقام في طوكيو سجلت النتائج الآتية:

تغلبت اوستراليا على الصين ٣-٠: في الفردي فازت اليزابيت سمايلي على تانغ مين ٦-٢، ٦-١، وآن مينتر على تشن لي ٦-٢، ٦-٢. وفي الزوجي فازت جانين طومبسون وجيني بايرن على لي فانغ ولي يان لينغ ٦-٢، ٦-١.

وتغلبت الارجنتين على الفيليبين ٣-٠: في الفردي فازت باتريشيا تارابيني على ديان كاستيليخو ٦-١، ٦-١، ومرسيديس باز على سارة كاستيليخو ٦-٢، ٦-٣. ولم تقم مباراة الزوجي.

وتغلبت هولندا على يوغوسلافيا ٢-٠: في الفردي، فازت نيكول باغرمان على نادين ارسيفوفيتش ٦-٢، ٦-٤، ٦-٠ وبريندا شولتز على سابرينا غوليش ٧-٦ (٨-٦)، ٦-٠. ولم تقم مباراة الزوجي.

وتغلبت بلغاريا على كوريا الجنوبية ٣-٠: في الفردي، فازت كاترينا مالييفا على ايم سوك - جا ٦-٢، ٦-٢، ومانويلا مالييفا على كيم ايل - سون ٦-١، ٦-٠. وفي الزوجي فازت مانويلا وكاترينا مالييفا على ايم ولي جيونغ - ميونغ ٧-٥، ٦-٠.

وتغلب الاتحاد السوفياتي على سويسرا ٢-٠: في الفردي، فازت لاريسا سافتشينكو على ايمانويلا زاردو ٧-٦ (٧-٤)، ٦-٣، وناتاليا زفيريفا على سيلين كوهين ٦-٤، ٦-٣. ولم تجر مباراة الزوجي.

وتغلبت اسبانيا على فرنسا ٢-٠: في الفردي، فازت كونشيتا مارتينيز على ايزابيل ديمونجو ٧-٦ (٧-٣)، ٧-٦ (٧-٤)، ٦-٤، وارانتشا سانشيز فيكاريو على ناتالي توزيا ٦-٤، ٦-٢. ولم تجر مباراة الزوجي.

وتغلبت نيوزيلندا على ايطاليا المصنفة سابعة ٢-١: في الفردي فازت كلودين تولياغوا على ساندرا سيكيني ٦-٤، ٤-٦، ١٠-٨ وبيليندا كوردويل على رافاييلا ريجي ٦-٤، ٦-١. وفي الزوجي، خسرت جولي ريتشاردسون وروث سيمان امام لورا غولارسا ولورا غاروني ٦-٢، ٥-٧.

بطولة العالم في الملاكمة للهواة

الاتحاد السوفياتي ٥، كوبا ٤

احرز الاتحاد السوفياتي بطولة العالم في الملاكمة للهواة التي اقيمت في موسكو اذ فاز ملاكموه ببطولة ٥ اوزان في مقابل ٤ لكوبا.

وقد حرم الالماني الشرقي هنري ماسكه ثاني بطولة العالم عام ١٩٨٦ في وزن ٨١ كيلغ واول الدورة الاولمبية في سيول ١٩٨٨، الكوبي بابلو روميرو ثالث لقب عالمي له بعد انتصاريه عام ١٩٨٢ في ميونيخ (المانيا الغربية) وعام ١٩٨٦ في رينو - نيفادا (الولايات المتحدة).

وهنا نتائج الدفعة الاخيرة من المباريات النهائية في البطولة:

● وزن ٥٠ كيلغ: فاز السوفياتي يوري ارباتشاكوف على الكوبي بدرو ريس نقاطا.

● ٥٧ كيلغ: فاز السوفياتي ايرات خاماتوف على البلغاري كيركور كيركوروف لعدم التكافؤ.

● ٦٣،٥: كيلغ: فاز السوفياتي ايغور روجنيكوف على الالماني الشرقي اندرياس اوتو نقاطا.

● ٧١ كيلغ: فاز السوفياتي اسرائيل اكوبكوخيان على الالماني الشرقي تورستن شميتس نقاطا.

● ٨١ كيلغ: فاز الالماني الشرقي هنري ماسكه على الكوبي بابلو روميرو نقاطا.

● ٩١ كيلغ: فاز الكوبي روبرتو بالادو على السوفياتي الكسندر ميروشنيتشنكو نقاطا.

سلة الانترانيك

عادت بعثة نادي الانترانيك لكرة السلة من الارجنتين بعدما شاركت في الدورة العالمية لنوادي الانترانيك. وحل الفريق اللبناني ثانيا بعد فريق الانترانيك في الولايات المتحدة الذي احرز بطولة الدورة. واحرز لاعب الفريق آرا قمبريان كأس افضل لاعب بين ٥٠٠.

وكان الفريق اجرى مباراتين اعداديتين في قبرص فاز في الاولى على تفاهم شباب لبنان في قبرص ٨١-٧٢ وفاز في الثانية على بطل لارنكا القبرصي بيلي بوريليفوس ٨٧-٥٠.

وتلقى دعوة للاشتراك في دورة قبرص مع افتتاح مركز نادي انترانيك نيقوسيا في عطلة عيد الفصح في نيسان ١٩٩٠.

شؤون البلد والناس

معرض في ددة

دعت الرابطة النسائية الخيرية في ددة - الكورة الى حضور معرض الاشغال اليدوية السنوي الثاني في رعاية قائمقام الكورة السيد رياض القاوقجي الخميس ٥ تشرين الاول ١٩٨٩ الساعة العاشرة صباحا في مركز الرابطة. ويستمر الى ١٠ منه.

افراح جريديني - جبر

لريك انطوان جريديني وقرينته ليلى فاروق جبر يعلنان زواجهما الذي تم في ٤ آب ١٩٨٩ واقتصر على الاهل.

مريم وسام النابلسي

رزق السيد وسام النابلسي من موظفي "الاوريان - لوجور" وقرينته السيدة ايمان عبد النبي مولودا انثى سمياها مريم (مستشفى اسكندر خوري).

إعلانات مبوبة — السطر ٥٠٠ ليرة لبنانية

وظائف

مطلوب

مطلوب استاذ لغة انكليزية للصفوف التكميلية والثانوية. الاتصال ٨٩٠٦٦٦

Editions de prestige offrent à dames - messieurs de culture générale activité de représentant. Temps libre. Assurons formation. Revenus motivants. Tél: 216112 (9 à 13h - 15 à 17h).

دار شاتيلا للنشر بحاجة الى:
★ خريج الجامعة الاميركية حقل التغذية.
★ سكرتيرة ادارية مع خبرة، ثقافة انكليزية. شاب مستوى بكالوريا. بناية بدر شاتيلا ط ٢ فوق مصبغة الكومودور ش. كومودور.

معهد باركلي الوردية - الحمراء بحاجة الى اساتذة لصفوف BT وTS في الاختصاصات الآتية: الكومبيوتر - العلوم التجارية - السكريتاريا والرياضيات. الخبرة ضرورية.

مطلوب لمطعم في المعاملتين عشي ومساعد عشي افرنجي، كومي وشيف دو ران ٩١٢٦٩٠

شركة Steril Medical Product تطلب آنسات وشبانا ذوي خبرة جيدة لتسويق منتوجاتها في مستشفيات بيروت الغربية والجنوب والبقاع، اللغة الانكليزية والسيارة ضروريتان. المراجعة السيد جميل. ت ٤٩٣٣٠٩ من ٨ الى ٢ ومن ٣ الى ٦ ب.ظ. ت ٤٥١٥٥٢

مؤسسة جوزف عيد وشركاه تطلب سنترالست لمكاتبها في الدورة. التلفون ٨٨٤٣٩٨ - ٥٨٢٢٨٥

مكتبة حليم شارع مستشفى مار يوسف تطلب آنسات. المراجعة شخصيا.

Juicy Burger بحاجة الى آنسات وشبان للعمل في المطعم وفي قسم تحضير المأكولات، دواما كاملا او نصف دوام الخبرة غير ضرورية جل الديب. ت ٤١١٤٢٢ - ٤٠٣٤٧١

مطلوب معلم حلويات - الاشرفية. الاتصال ت ٣٨٨٤١٥

Make money in your free time. Deal with up - to - date products. Call: 385195/6

Ecole demande demoiselles dipl + exp. pour les maths (sec. et compl.) biologie (compl.) langue Arabe (compl.) Anglais (prim.). Contacter tél: 300789 Ouest — 815160

مؤسسة محمد اسماعيل للتجارة الدولية الروشة الهاتف ٨٠٨٩٣٠/٣١ تطلب سكرتيرة تنفيذية وانسات خريجات ادارة اعمال ومحاسبة ومدير مبيعات ومندوبي مبيعات لكل المناطق اللبنانية وسائقا موزعا.

مطلوب فني الكترونيك لمؤسسة محمد دكروب للتجارة محطة النويري. ت ٦٣٣٣٥٩

Dem. analystes programmeurs pour travail à plein temps région Zouk 09/831813

مؤسسة اندريه يارد — فرن الشباك تطلب
- بائعة ملبوسات عدد ٢ الخبرة ضرورية المعاش مغر.
- سكرتيرة مانيكان انيقة المظهر معاش مغر الدوام كامل.
- ستيليست موديليست الخبرة ضرورية معاش مغر.
للمراجعة التلفون ٣٩٢١٠٢/٣

Demandons prof. expérimenté de stylisme — modelisme et d'ésthétique 327902 de 9h. à 17h.

★ سكرتيرة ذات خبرة.
★ عارضة ازياء ذات خبرة.
★ ممرضة للعناية بمريض بعد عملية جراحية.
المراجعة من التاسعة صباحا حتى الاولى ظهرا. البريستول - نزلة البيكاديللي سنتر امين ط ٥ عبد. التلفون ٣٤١١٩٧ - ٠١/٣٤٧٠٣٥ بعد الثالثة ٠١/٣٥٣٩٣٥

مندوبو مبيعات للجنوب والبقاع، امين مستودع وآنسات للخياطة ٤٥٣٩٧٧ - ٤٥٣٨٧٧

مطبعة الدليل بحاجة الى مصور ومونتاجور ومساعد طباعة. للمراجعة صيدا بناية التنمية الطابق الارضي. ت ٠٧/٧٢٥٤٧٨ - ٠٧/٧٢٤٧٧٤

شركة مالكو التجارية بحاجة الى عمال وموظفين وسائقين. للمراجعة كورنيش المزرعة فوق مطعم ابو نواس.

مطلوب لمعمل خياطة آنسات ذوات خبرة في خياطة الجينز. ت ٩٤٤٠٨٤ - ٠٩/٩٤١٨١١

مطلوب سكرتيرة دكتيلو عربي - فرنسي - انكليزي خبرة طويلة ٣٠٨٢٦١

شركة عاصي للصيرفة الحمراء تطلب محاسبات ذوات خبرة تلكس ودكتيلو انكليزي - عربي. ت ٨٦١٤٨٢ - ٨٦١٤٦٧

مطبعة في المكلس بحاجة الى آنسات للعمل في قسم التجليد ٣٩٤٨٧٠

مطلوب آنسات وشبان للعلاقات العامة والاعلان ٨٠٦١٤٤/٤٨

مدرسة سانت ايلي النكوانة بحاجة الى معلمين ومعلمات للصفوف الابتدائية والمتوسطة والثانوية. لمزيد من المعلومات الاتصال بالاستاذ ايلي ابو شعيا ٤٩١٤٢٢ النكوانة او بالاب جورج ابو شعيا ٤٩٤٦٦٣ جسر الباشا.

مطلوب عمال لتوضيب الالعاب وبيعها بالجملة. الخبرة غير ضرورية. للمراجعة: مؤسسة كمال يحيى سنو (يوميا قبل الظهر) كورنيش المزرعة بناية العريسي قبالة الحسن سنتر فوق باتا.

مركز اللغات والاختصاص T.L.C جديدة المتن. تعلن الادارة عن حاجتها الى اساتذة في كل الاختصاصات واللغات: العلوم التجارية - سكريتاريا - كومبيوتر - لغة انكليزية وفرنسية والصفوف الثانوية.

شركة أسحركو وكلاء Mr Baby بحاجة الى بلاسييه الخبرة والسيارة ضروريتان ٤٩٣٥١٠ - ٤٩٠٩٦٤

شركة بايونير تطلب مساعد محاسب وسكرتيرة دكتيلو عربي انكليزي وميكانيكيا صناعيا BT2 وكهربائيا صناعيا BT2. ت ٣٩٥٠٥٣ الغربية من الساعة ١٢ حتى ١٥ بعد الظهر.

شركة مقاولات تطلب آنسة متخصصة بالرسم الهندسي الحمراء شارع المقدسي بناية مكتبة النجمة الطابق السابع. ت ٣٧١٧١٤ - ٣٥١٤٣٨

سوبرماركت عون الاشرفية بحاجة الى شبان للعمل على البرادات وآنسات للعمل على الصناديق ٣٣٤٠٤٧/٤٩ - ٣٣٤٠٣٥

مؤسسة صناعية في برج حمود تطلب سائقا ٤٤٩٠٩٣ - ٥٨٣٥٠٩

مؤسسة ميلو تطلب عاملة تجميل ومزينا نسائيا خبرة لا تقل عن ٨ سنوات. ت ٠٩/٩١٦٧٠١

مطلوب فني الكترونيك T.S. الاتصال ت ٨٩٦٧١٠

مطلوب استاذ رسم واستاذ موسيقى للصفوف الابتدائية والتكميلية. الاتصال بالرقم ٨٩٠٦٦٦

معروض

لدينا خادمات سنويات التلفون ٨٠٠٦٠٨

متفرقات

Polyclinique يعرض للبيع غرفة عمليات في حال جيدة اسعار مغرية. الاتصال ٨٨١١٢٥ - ٨٨١٦٥٨

للبيع قطع غيار BMW 320 م ٨٠ مستعملة. ت ٠٤/٩٧٥٢٤٢

الى اصحاب الشقق والمباني والمؤسسات
نلتزم كل انواع الترميم. ت ٣١٢٥٤٠

SHADOWS
HORAIRES PROVISOIRES
HORCH TABET: 9h-2h30
AUTOS. MAAMELTEIN: 9h-4h00
TEL: 480204 — 912186

مؤسسة جلول للتجارة والخدمات
تعلن عن تقديم تسهيلات لتسفير الخادمة السرلنكية
من قطع تذكرة السفر وتأمين جميع المعاملات
الروشة - ملحس سنتر [illegible]
٦ ٨٦٦٦٨٥ ٨٠٠٩٠٣ ٨٠٣١٤٩

مبيدات

مؤسسة الحلبي — كلين انسكتس
لابادة الحشرات
كفالة لمدة سنة
غسيل موكيت تنظيفات عامة بعد ابادة الحشرات
هاتف: ٣٠٩٩٨٧ - ٣٧٠٠٨٣

BAYER — [illegible] والجبة ٢٢٠٤٠

عقارات

للبيع

محل ٣٠ م.م مع حمام. طريق الرابية ٠٤/٩٢٦٩١٣ - ٠١/٤١٠٢٧١

عقار صناعي ٣٠٠٠ م٢ نهر ابرهيم مع الرخص ٠٩/٩٤٢٩٤٨

للبيع شقة فخمة منطقة الرابية. الاتصال ٤١٥٣٧٩

بحاعين السفر شقة ٣ غرف مولد كهربائي طابق ١١. البريستول ٨٦٣٧٦١ ق.ظ - ٣١٨٤٢٣ ب.ظ.

ارض في برمانا ٦٠٠ م.م + رخصة وارض في بعبدات - سمايا ١٣٠٠ م.م. الاتصال ٩١٨٩٦٤ - ٠٩/٩٣٨٣٧٦

للبيع شقة جاهزة للسكن صيدا بسعر مغر ٢١٠ م.م ٣ نوم صالونان وسفرة. للمراجعة المكتب ٧٢٤٧٥٠ المنزل ٧٢٤٨٥١ بعد ٨ مساء.

شقة مفروشة سن الفيل ٣٠ الف $ ٣ غرف وصالون وسفرة ٣٣٥٥٦٠

للبيع مكتب تجاري مساحة ١٤٠ م.م طابق اول الملا ٣١٧٩٨٦

خلو محل طابقان + حمام متفرع كورنيش المزرعة نهائي ٣٠٠٠٠ $. ت ٣٠٨٧٠٤ - ٨١٧٩٢٣ ق.ظ.

بناء فخم قيد الانشاء بلونة مشروع سيل ١٧٥ الف $ ٣٩٨٤١٠

شقة فخمة للبيع ٢١٠ م.م. منطقة المنصورية سعر مغر. التلفون ٣٩٨٣٨٥

للبيع في خلده - الاوتوستراد شقة دوبلكس. التلفون ٨٦٥٩٤٠ - ٨٦٥٢٣٨ - ٨١٦٧٨٩ - ٣٠٧١٦٠

للايجار

شقة مفروشة ٣ نوم صالون وسفرة مكيفة. النقاش تلة السرور ٤١٧٣٢٤

خلو شقة فخمة بئر حسن مع ديكور ٣ نوم، ٤ حمامات، خادمة، بئر ارتوازية، تدفئة وتبريد مستقلان، كاراج تحت الارض، ملجأ تحت الكاراج، حدائق واسعة مع ملاعب + مسبح. التلفون ٨٠٨٤٩٠ من الساعة ١٠ - ١٢ ظهرا بلا وسيط.

للبيع أو للايجار

شقة مفروشة سوبردولوكس صالون وسفرة ٣ نوم. ابي حيدر ٨١٦٩٠٦

سيارات

للبيع

هوندا EX Accord ٨٣ اوتوماتيك لون ازرق ٣٩٠٠ $. التلفون ٨١٤٤٤٠

للبيع لوحة سيارة رقمها "٣٣١١". التلفون ٨٠٩٦٨١ - ٣٠٥٥٧٧

مرسيدس E 190 - ٨٤ all options. ت ٨٦٢٨٩٠/١ من الساعة ٩ صباحا حتى ٣ بعد الظهر (عبد الناصر).

Peugeot 205 G.T. mod. 85 t.b.é + inst Pioneer. Tél 411901 — 403953

للبيع سيارة لنكولن كونتيننتال ١٩٦١ ٤ ابواب مكشوفة كاملة بيضاء وفرش جلد اصلي احمر سيارة فريدة في الشرق الاوسط ٨١١٩٨٠ - ٤٨٣٢٢٣ - ٤٨٣٥٣٨

Alfa Romeo Jullietta 79 bon état 1500 $. Tél: 09/780034

هوندا اكورد ٨١ - EX اوتوماتيك ١١٠٠ $. ت ٠١/٣٩٨٤١٠

إعلانات رسمية

اعلان عن مناقصة عمومية

ان المديرية العامة لقوى الامن الداخلي، تعلن رغبتها في اجراء مناقصة عمومية لتلزيم البسة مختلفة لمصلحة قوى الامن الداخلي.

فعلى الراغبين في تقديم عروض في هذا الشأن، الحضور الى مكتب التلزيم في المديرية العامة ثكنتي اميل الحلو وابرهيم الخوري (قرب اوتيل ديو) للاطلاع على دفتر الشروط الخاصة بالمناقصة وتقديم عروضهم وذلك اثناء الدوام الرسمي اعتبارا من تاريخ نشر هذا الاعلان والى غاية ١٩٨٩/١٠/٢٣ الساعة ١١٫٠٠ الحادية عشرة.

ان جلسة فض العروض تجري في تاريخ ١٩٨٩/١٠/٢٤ الساعة الحادية عشرة في المكان الذي سيحدد لاحقا. ويبلغه مكتب التلزيم الى العارض عند تسلمه دفتر الشروط.

التكليف ٢٣٠ — رئيس الشعبة الادارية

اعلان

صادر عن قلم الاحوال الشخصية في محكمة مرجعيون

في تاريخ ١٩٨٩/٩/٢٠ تقدم نبيل غلمية باستدعائه المقيد في قلم هذه المحكمة بالرقم ٨٩/١٧٩ يطلب بموجبه حصر ارث المرحوم باسيليوس الخوري حداد المتوفى عازبا في تاريخ ١٩٦٩/٧/١ بورثته وهم: جرجس، ومريم، واجبني حداد.

وانه خلال عام ١٩٧٧ توفيت اجبني عليها وانحصر ارثها بشقيقها جرجس وبشقيقتها مريم لكون زوجها جميل عواد كان قد توفي خلال عام ١٩٤٣.

وفي تاريخ ١٩٧٩/٤/٢٩ توفيت مريم عازبة وانحصر ارثها بشقيقها الوحيد جرجس الخوري حداد ولا وارث لمن ذكر سوى من ذكر.

فمن له حق الاعتراض ان يتقدم باوراقه الثبوتية الى قلم المحكمة خلال مهلة خمسة عشر يوما من تاريخ نشر الاعلان. — رئيس القلم موسى دياب

عاكف عسيران، الكوخ لماشرد

الشعر يسابق حتفه، اكثره الى تلف. لن يصمد بعد جفاف الحبر الا هنيهات. من الماضي ذكرى ورجولة، ومن الحاضر القريب قصائد قليلة الى ديمومتها.

هل شعرنا في خير ينضح عافية ويجسد رؤى تلامس شفافيتها زهرة الحزن؟

هل هو ما يكتب الآن وتعدنا به الدواوين والقصائد الباهتة التي تتطلب مهارة القارئ ليعيد كلماتها "المفرفطة" جملا تستقيم في مربع المتقاطعات، ولا تملك انتماءها حتى الى اب غير شرعي - على الارجح؟

حسنا يفعل البعض عندما "يروق" مزاجه ويقف من نفسه ناقدا يتحين الوقت حريا سجالا ليأمن وجهه في المرآة ويخلص لدمه. يتنحى الى فضائه معاينا شموسه الصغيرة. يدفأ في صمته.

عندما يتحول الشعر انفعالات طفيفة ولا رادع للصور التي تأسن في غرابتها وتجف، ولا للكلمات التي تستنفدها الافكار الطارئة في حروف صدئة، نسعى الى ارث حملناه مرغمين، كفرنا بجذوره وتراجعنا عن شموخه عابثين ولاهين، نعاين موضع القساوة في لحمه وندرك اقلامنا المذنبة نادمين.

الكلام يصفعنا او لنقل يحملنا تبعات ومسؤوليات، افرطنا في تجاهل نصيبنا منها، تبرق ملامحه على انقاض كانت نصبا لسخرية نقيم اعيادها منتشين ومسرورين.

تلك مداخلة سريعة تفرضها قراءتنا لمجموعة عاكف عسيران الشعرية "بحور وآلىء صيداوية"(●) وتستوقفنا قصائدها الكلاسيكية. معظمها لمناسبات. قدم اليها في السر الذي حوله الزمن الى لعبة ترتاح لهندسة حروفها الكلمات وتأنس المعاني. وتجد عمقها احيانا، ومجاراتها للحدث تنفجر انفعالات بريئة واوزانا وقوافي تطرب لها الاذن، ويصغي القلب باعشابه التي تنازع خضرتها الفصول، ومن انفساحات العمر ودمائه تنبثق زهرة التحولات.

شاعر، بحضوره يمسح الوجود دفئا وطراوة، يبدد الغيم، فتنكشف سنوات من الجهد والالفة.

شاعر لم يقم للحرف نصبا ولا اعيادا، يختلس من الزمن الذي يدور على نفسه ولا ينتهي في "الآن" الى زاوية او جرح، سر فتوته. يعرف ان يصغي والكلام على لسانه اشراقة حزن.

شاعر لم تستهوه المغامرة والارتجال وللوجع مطرح. يتعبه خجله احيانا وتكون له خاطرة او فكرة، يستدعي ماءها ليغدر بالبياض الذي يشف عن اسماك ملونة، ونباتات واحجار، عن كائنات خرافية، تمتثل لايقاع الدمع.

شاعر لم يحترف الكتابة بحثا عن لغة خاصة او قصد، عن مساحة لتجلياته، يأتي سماعها من الحدث الذي تصنعه المناسبات والاحاسيس العابرة.

نتساءل احيانا، هل للمديح والرثاء والوطنيات والغزل موطئ فيبحر الشعر اليه "بلباسه الرسمي"، مكان يحفظ من الماضي ارثه العريق، ويعود الى جذوره يعاين الثمرة، شهية للقلب؟ "بحور وآلىء صيداوية" من هذا الشعر دمها، قصائد تتوزعها الصفحات القليلة وتحيا جرأتها ببساطة لافتة، ولم يجهد الشاعر في اناقتها وتمنيعها ضمن غلاف عادي وبسيط. كأن عاكف عسيران يريد لقصائده كوخا متواضعا لحيويتها، بعد ان شردت وتاهت في اوراقه ومحفوظاته الكثيرة.

بيار شلهوب

(●) ديوان شعر بقلم المحامي عاكف عسيران، قدم له الدكتور عبد المجيد الحر. لا ذكر لتاريخ النشر ولا للدار الصادر عنها.

عاصمة الوجع

— ١ —

لامس افق الليل، ابحث عن قلب بعيون سوداء

يغمرها الضجر باللحم.

ويضع في نظراتك افكارا بريئة :

لهبا، اجنحة واخضرارا لا تختلقه الشمس ابدا.

ليس الليل ما ينقصك، بل سطوته.

— ٢ —

در دون انعكاسات، عند انحناءات

بلا بسمة ظلال.

سجل همسات السرعة، الرعب الصغير.

فتش تحت الرماد عن انق الطيور

التي لا تغلق ابدا اجنحتها وتقاوم الريح.

— ٣ —

ربما عانى مع طيوره، تأقلم مع مذاق الحيوانات.

هل اكل حاله؟ مع انه كسب وقته واتجه نحو الجنة.

هو فوهة القلب، يتمكن من الاطار. ليس طفلا مثلا،

قد تناديه سهوا : "امي"

— ٤ —

البشر النيام لن يعودوا بكل اسف، آباء للنسيان.

عند اقدامهم سيكتسب اليأس احلى مسيرة *نحو انتصارات* بلا غد، هالات تحت زرقة السماء التي كنا في معزل عنها.

في يوم ما سيتعبون، سيغضبون، مصلات النار، اقنعة الصمغ والموتارد.

تقف المرأة، بيدين خطرتين، بعينين غريقتين، بجسد متلف، متوهجة كل حين.

وتزهر الشمس من جديد مثل ميموزا.

— ٥ —

في الضباب، حيث تتصادم الاكواب،

حيث تبحث الثعابين عن الحليب،

اختفى صرح من الصوف والحرير.

هنا حملت الليلة الماضية ضعفهن، كل النسوة اللواتي دخلن. لم يكن العالم معدا لنزواتهن، لمشيتهن البليدة، لبحثهن عن الحب.

بلاد هائلة من برونز المرحلة الفنية، عبر طرقاتها بتعرجات عنبة، اقحل الخوف.

يجب الاستغناء عن الايماء الاحلى من العطر، عن العيون الاوقح من الجبروت.

سيكون هناك صراخ ودموع وشتائم وصريف اسنان.

— ٦ —

طائر يرتفع

يرمي غيوما مثل شراع لا لزوم له.

لم يخف ابدا من النور

سجين في طيرانه

لم يمتلك ظله.

- قواقع الحصاد المهشمة تحت اشعة الشمس.

كل اوراق الغابة تقول : نعم.

لا تتقن الا قول : نعم.

كل سؤال، كل جواب

ويسيل الندى في عمق هذه : "النعم"

- يصف رجل بعيون رشيقة سماء الحب.

يجمع منها الروائع

مثل اوراق في غابة

مثل عصافير في اجنحتها.

ومثل رجال في نعاسهم.

— ٧ —

لعينيه كل سماء الدموع.

لا جفناه ولا يداه

تشكلان *ليلة كافية*

ليخفي وجهه.

- سيذهب سائلا

مجلس الوجوه

هل كان جديرا

بطرد شبابه.

- وان يكون في السهل

طيار الريح.

مسألة خبرة

ان يمسك بحياته من وسطها.

وحدهما كفتا الميزان.

بول ايلوار

(● من : عاصمة الوجع - ● ترجمة : سناء الجاك، بيروت)

الكلمة الضائعة

ر	و	ة	ش	ب	ا	ق	ل	ا	م
ش	ا	س	ش	ر	آ	س	ا	ي	ق
ر	م	ن	ى	ا	ى	س	ل	ا	ق
ن	و	و	ك	ل	ر	ا	ح	ل	ر
ق	ا	ى	خ	ش	ة	ف	ن	س	ع
ع	ي	ق	ط	ج	د	ا	ر	ى	ة
س	ع	ق	م	ة	ب	غ	ر	ا	ح
ا	ا	ب	ر	ح	م	ا	س	ر	ط
ف	ر	م	س	ت	ر	ا	ح	ا	ب
و	ق	ع	ا	ن	ع	ن	ن	ت	ة

ابحث عن هذه الكلمات في كل الاتجاهات. اي حرف قد يستعمل اكثر من مرة:

جدار، طيور، عساف، شريان، بطحة عرق، رقيق، مستراح، وسيلة، رغبة، شموخ، نزاع، حساب، ناقم، نعناع، فراشة، قياس، حماس، كنار، اقلام، السيارات

الكلمة: عاصمة البرتقال

السابقة: الومد

إقرأ هذه الكلمة

الف لام قا لام الف ميم فا الف نون واو نون واو الف واو نون واو نون جيم يا ميم يا الف ميم يا ميم را الف الف لام فا فا الف الف لام فا حا الف الف لام فا

الطريقة: كل حرفين او ثلاثة احرف تؤلف اسما لحرف واحد. اعد كتابة هذه الاحرف كلها على هذه الطريقة، دورتين او اكثر، تصل الى الكلمة المطلوبة.

الكلمة السابقة: يستخدم

اعداد: ربعمد

يعلق دولاب بشوك الجبل. (سعيد معلاوي)

بوالو - نارسوجاك بوليسيان مسدس المخيلة والشعر

بوالو - نارسوجاك، الاسم المنقوش على عشرات من روائع القصة البوليسية، هو في الحقيقة اسم التواطؤ لكاتبين: بيار بوالو وتوماس نارسوجاك، اما الاعمال التي يتوجها الاسم الثنائي فهي ثمرة الشراكة، شراكة المخيلة والكتابة، بدأت عام ١٩٤٨، ولم تنفصم الا منذ بضعة اشهر بوفاة بيار بوالو.

هنا مقالة فرنسيس لاكاسان من كتاب "ميثولوجيا الرواية البوليسية" - (١٩٧٤)، وفيها يحاول اضاءة جوانب التجديد والشاعرية في اعمال الكاتبين / الكاتب اللذين، الى جانب جورج سيمنون (الذي توفي منذ برهة) جعلا من الرواية البوليسية الفرنسية عالما يفضي الى الادب.

●

انا ارتنا اعتلام مؤلفات بوالو - نارسوجاك بكلمتين تميزهما عن الآخرين الذين يكتبون في ميدان القصة البوليسية، لاخترت : الريف والغياب. وباستثناء بعض مشاهد رواية : "ومجموعي هو رجل" لا قصة من قصصهما تدور احداثها في باريس.

والحال ان الرواية البوليسية، تعريفا، هي المغامرة في المدن، رواية الاحداث المأساوية للحواضر الفاقدة الرجاء والمزدحمة، اذ يصعب علينا ان نتخيل قتلة تحت آفاق الريف الهادئة : فهي لم تلهم الكتاب. حتى بروز (جورج) سيمنون لم تغامر الرواية البوليسية الفرنسية خارج العاصمة وضاحيتها الكبرى. وبرغم مساهمة سيمنون فانه ايسر على القارئ ان يرى "ميغريه" (بطل رواياته) يتمشى في نواحي "الهال" (في باريس) تحت رذاذ المطر، من ان يراه جالسا في احد مقاهي الرصيف في ساحة الكوميدي في مونبلييه.

لقد استطاع بوالو ونارسوجاك اذن ان ينجزا مفارقة ان تتكيف الرواية البوليسية وآفاق الهواء الطلق التي كانت تضجرها، ففي اطار ديكور مشرق حتى يكاد يكون سياحيا، وفي مناخ مخملي حيث كل شيء يلازم مكانه، استطاعا ان يتبينا الدراما وان يثيرا غير المتوقع. فهل كان في استطاعتهما ان ينقلا في رواياتهما وبعيدا تركيب الزمن المتباطئ، والفروقات في السلوك ودبق العلاقات الاجتماعية لعالم الريف دون ان يخوضا تجربة العيش فيه؟

قبل ان يختار نيس مقاما، امضى نارسوجاك قسطه الاوفر من حياته مدرسا في مدينة نانت. مدينة من مدن اعالي البحار حيث البحر والتجارة وطدا الكثير من دعائم الرخاء الاجتماعي.

واذا كان بوالو سار حياة مهنية شديدة التقلب في البداية - صناعة النسيج، الاغنية، الهندسة المعمارية، الدعاية، سكرتارية علبة ليلية - فانه تمتع بقدر كبير من الاستقرار الجغرافي، واذا ما اغفلنا بضع سنوات امضاها في اوفلاغ وتبادل خلالها مع جان - بول سارتر ذكريات طفولتهما عن نيك كارتر و"الاقدام المتكلة"، فاننا نستطيع ان نقول انه ظل وفيا للحي الذي ولد فيه. بيغال، بلدة داخل باريس حيث ضوء النهار لا يبدد كل آثار خرافات الليل.

هذا الوفاء لبيغال لن يحول دون اسفار له الى الريف. والسبب : جزئيا اللقاء نارسوجاك - وكان تعاونهما بالمراسلة. والسبب الحقيقي هو هواية التقاط المشاهد وجمعها (...).

● ● / صائغ المعارضة وساعاتي الاسرار / ● ●

قبل لقائه وتوماس نارسوجاك، صائغ المعارضة، كان بيار بوالو استحق لقب "ساعاتي الاسرار" الذي اطلقه عليه بيار فيري في اهداء مثبت في "سينما، سيانور وشركاه". فان شخصية واحدة : المفتش اندريه برونيل (الابن الروحي لشرلوك هولمز)، وثماني روايات صدر معظمها في سلسلتي "القناع" و"لا يجب ان تقرأ في الليل"، كانت كافية لان تجعل بوالو اكثر المؤلفين تمثيلا لتيار في الادب البوليسي، انكلوسكسوني المنشأ يطلق عليه اسم "الرواية - المشكلة".

والحبكة في هذه الرواية لغز ينجح المحقق (ومن خلاله القارئ النبيه) في حله عبر سلسلة من التحليلات المنطقية، والموقف النموذجي في هذا الطراز هو وقوع الجريمة في مكان مغلق وسيعطي بوالو نموذجا عنها في روايته : "استراحة باخوس" (الجائزة الكبرى لرواية المغامرات، عام ١٩٣٨) وكانت جدتها وحس ابراز غير المتوقع، والتورط في العبث، اظهارا لمدى الرغبة في تجديد قواعد النوع الراكدة والمستنفدة، كما في لعبة شطرنج، لا علم النفس، ولا الانسانية يستحقان التفاتة متأنية.

يلاحظ بوالو ان الرواية - المشكلة يطغى عليها هاجس شخصية البطل - التحري. وكل قضية يتولاها لا تمثل سوى "تنويع" لملكات قدرته التحليلية والمنطقية، وليست شخصيات المأساة سوى دمى بسيطة يمكن استبدالها بسهولة ويقتصر دورها على ابراز قيمة "لعبته"، والمفارقة في ان الشخصية التي تتبلور المأساة من خلالها والتي بدونها لا تتوجد الرواية : هي الضحية لا تظهر الا جثة، ويتم الغاؤها منذ البداية.

وسوف يؤدي هذا الوعي الحاد لضرورة تجديد الرواية البوليسية، ولا قصد، الى التقريب بين بوالو ونارسوجاك.

كان نارسوجاك، في عمله المنفرد، اصدر ثلاث روايات تدور احداثها في مناخ المغامرات البحرية، وخمس روايات او ست بوليسية بحسب مفهومها الكلاسيكي ودراسة على قدر كبير من الاهمية حول مبتكر "ميغريه" بعنوان : "حالة سيمنون". وكان ايضا يتمتع بقدرة مدهشة على الملاحظة والتقليد ومحاكاة نصوص الآخرين حتى اطلق عليه اسم "صائغ المعارضة".

مارس هذه الموهبة في رواية قلد بها الرواية الاميركية السوداء بعنوان : "يجب ان ينزف"... وصدرت في منشورات سكريبون، وما كان حتى لداشل هامت او شاندلر ان يتنكرا لمثل هذا العمل الناجح، وبسهولة مماثلة استطاع ان يقلد، في ثلاث مجموعات من القصص، كل اساتذة الرواية البوليسية، بدءا بكونان دويل وصولا الى البير سيمونان، ومرورا بـ... بيار بوالو!

حتى نارسوجاك تكلف (وجعله الوفاء لعلاقة الصداقة يراه واجبا) اتمام رواية "متواطئو الفجر" آخر مغامرات المفتش جيل التي لم تكتمل لوفاة مبتكرها جاك ديكريه، وحين صدرت الرواية لاحظ النقاد ان لا شيء في النص يشير الى انقطاع في الوتيرة السردية او في الاسلوب.

احدى كتاباته النظرية ستلفت انتباه شريكه العتيد. اذ ينكر نارسوجاك في "جماليات الرواية البوليسية" ثم في "نهاية خدعة" بقواعد النوع، وخلال تساؤله حول امكانات التجديد، يستبعد النموذج الذي تتبناه الرواية السوداء الاميركية، آخذا على هذه الرواية ابدالها امتثالا ليكون آخر، واستخدامها لحبكة خالية من السر الغامض ومن التحليل المنطقي. وتتوالى الاحداث العنيفة شرحة دامية من الحياة. فالعنف، كما يرى نارسوجاك، ولو كان متفلتا من كل وازع لا يكفي لجذب الانتباه او الاهتمام. ويرى ان جوهر الرواية البوليسية في الرعب الذي ينتجه العقل ويحتويه.

وعندما يقرأ بوالو هذا البحث، يكتب رسالة الى مؤلفه، فيتبادلان بضع رسائل وفي ١٩٤٨ يتعارفان خلال مأدبة مع منح نارسوجاك الجائزة الكبرى لرواية المغامرات على روايته : "الموت رفيق الرحلة".

وتؤدي نقاشاتهما النظرية الى كتابة : "تلك التي ما عادت موجودة". رفضها الناشرون لانهم لا يغامرون في نشر رواية في سلسلة خاصة للروايات البوليسية دون ان يكون اي ذكر... لشرطي. وصدرت في النهاية في منشورات دونويل عام ١٩٥٢، واقتبسها كلوزو للسينما عام ١٩٥٤ بعنوان : "الجهنميات". ومنذ ذلك تكرس نموذج الشراكة بالنجاح وبالاستمرارية : اكثر من ثلاثين رواية عشر منها اقتبست للسينما، وثمانية سيناريوات اضافة الى فيلمين وثائقيين ومسلسلين للتلفزيون، ودراسة نظرية صدرت بعنوان : "الرواية البوليسية".

سمة اعمال بوالو - نارسوجاك في المعادلة التي ضمنت لها النجاح : رفض لكل القوالب الجاهزة ولكل اتفاق مهما كانت ثماره. ولكن، لماذا الريف؟ للتنوع الجغرافي، والوفرة الغريبة في الشخصيات، والتنوع الذي لا يحصى في الاوضاع الاجتماعية والاقتصادية.

● ● / الريف والغياب / ● ●

يقدم الريف رؤية بلزاكية (نسبة الى بلزاك) و"تربة" مقابل نمذجة المشكلات وايمائية السلوك في سياق الضخامة التي تتميز بها الحواضر المدينية الكبرى. فالريف يقدم افرادا لا نماذج. ويعطي الاولوية لحبكة تلتصق بالواقع الاقليمي، وتستبعد الشخصيات الاستثنائية لصالح التي تمتلك هوية اجتماعية محددة من شأن القارئ ان يلتقي احداها ذات يوم، وهنا تحديد اجتماعي يشمل البورجوازيتين الوسطى والصغيرة ويشمل المستخدمين والعمال المتخصصين والحرفيين واصحاب المهن : بحارة او صيادي اسماك.

والدافع ايضا لم يبق استثنائيا : ما من جرائم موقية ثارا لانتهاكات قديمة او حائلا دون تدنيس سر الاسرار، ما من مهووسين يخوضون تجارب الجريمة الكاملة، وما من جريمة مجانية. وحده الدافع العادي هو الذي يبقى، لانه الاقرب الى الواقع : المصلحة.

والغياب يمثل السمة الاخرى في اعمالهما. وبادئ بدء غياب الشرطي، الشرطي بما هو السلطان القادر والكتوم الذي له كل ادوات السلطة ومصادر المعلومات المحظورة على الآخرين. بوالو - نارسوجاك يضعانه في خانة نعوت مختلفة : انه مخادع، بل اسوأ : انه مزعج، ووجوده يخل بتوازن الحبكة ومن رواية الى اخرى، يضاعف خطر الاتفاق والقوالب الجاهزة.

وبحس المفارقة الذي يتمتعان به او/و بحثا عن جمالية جديدة سوف يكثر الشريكان من هذا الغياب : غياب التحري، وايضا غياب الضحية والمذنب والجثة والدافع والتفسير...

وبابدالهما لموقع الغياب والاحساس بالحرمان الذي يرافقه على المستوى السيكولوجي، سيولد بوالو - نارسوجاك الاحساس بالقلق، وسيجعلان منه احد اساليبهما الدرامية الرئيسة. فمن سيشكل عامل القلق المصحوب بجرعات اثارة محسوبة؟ من سيوضع في مركز الحبكة الدرامية ويلعب الدور بديلا من التحري؟

● ● / الضحية او من يحسب نفسه مذنبا / ● ●

بعض الروائيين، من امثال باتريشيا هايسميث، اختاروا وجهة المذنب. اما بوالو - نارسوجاك فاختارا ان يستبدلا برواية المحقق رواية الضحية، وليست هي الضحية المسالمة والبعيدة التي تبرزها الرواية ذات البناء التقليدي، اي الجثة التي تظهر - وتختفي - منذ الصفحات الاولى، مهمما تختلط الضحية بذاك الذي يحسب نفسه مذنبا او الذي يعتبر مذنبا. نوع من التزييغ في سلسلة من الحوادث المحبطة.

يوضع المذنب، الذي احيل الى ضحية، في حالة انتظار لتفاقم الموقف الذي لا يستطيع ان يتوقعه ولا ان يفسره : وهنا القلق في مواجهة السر. في الرواية - المشكلة يتخذ السر الغامض شكل لغز ينجح المحقق في فك رموزه بفعل التحليل المنطقي المتأني، اما بوالو - نارسوجاك وعلى ضد الواقع الفوتوغرافي للشخصيات والمناخ، فانهما يثيران، في المقابل، ظواهر يعجز العقل المتعقل للرواية - المشكلة عن تفسيرها، هذا اذا لم يلجأ الى الاستعانة بالخوارق. فهل يبعث الاموات؟ وهل في استطاعة رجل ان يكون في مكانين مختلفين لا يمكن الوصول اليهما؟ (تعاويذ).

منذ الصفحات الاولى يولد مناخ غريب. وفي بعض الاحيان يتواصل حتى ما بعد الصفحات الاخيرة، كأنه شيء يشبه قليلا اشباح الحي الذي ولد فيه بيار بوالو ويبددها ضوء النهار كليا، هكذا في "ومجموعي هو رجل" حتى بعد ان تسدل الستارة، لا يزال الغموض سائدا وان وراء المشهد، وهذا صحيح، شبهة فكاهة مفترسة.

عامة، يكون الحل كلا غير متوقع وعاديا في الوقت نفسه، بحيث يبقى القارئ في حالة التباس، وبهذا المعنى قد تكون السقطة الختامية في الفيلم الوثائقي "المفاتيح" مأثرة خالدة في استخدامها التعاويذ والفكاهة السوداء، وفي كتابهما "مالدون" تخيل بوالو - نارسوجاك رواية جاسوسية خالية من الجواسيس، كما في "المفاتيح" مفارقة جنب الاهتمام لحبكة بوليسية مؤلفة من شخصين، وخالية من وجود شرطي او مذنب : بطلاها ضحيتان.

(...) ومضاعفة المكان والزمان، وخفض عدد الشخصيات وحصره : هكذا تبدو رواية "بوابة عرض البحر" اقرب الى المسرحية التراجيدية الكلاسيكية، ومثالا حيا على براعة الممثلين في تجديد الشعر اليومي يغلفون به الدقة التي باتت كلاسيكية. وكذلك ينشأ المناخ الشعري عن الاطار الذي تدور فيه الاحداث : عمارة فخمة غير مأهولة في الشتاء، على شاطئ البحر في لابول، اضافة الى الغياب التام للحياة الاجتماعية.

ما من ممثل صامت واحد - مارة او باعة صحف ولا حتى اضواء مقهى في البعيد : لا شيء، لا شيء سوى العزلة، الوحدة المنقضة على رجل مطارد في مهب القلق، وحدة لا تلبث ان يقطعها ظهور دخيلة. هل هي صديق او عدو؟ حوار مهجوس تضاعف توتره بعض الحوادث الغريبة المفاجئة التي تستغرق القارئ وتجعله يخشى الخاتمة وفي آن يتوق للوصول اليها.

رواية "هنيان" لا تبتعد الا قليلا عن صيغة الروايات السابقة، والفارق في محاولة اقحام صعبة لهنيان كحولي في صلب الواقع. اما القصة التي تليها، "الجزيرة" فهي تشير، على عكس الاولى، الى منعطف كبير : تشبه الى حد ما تفتح كتابة سيمنون عام ١٩٢٣ حين اكتشف ان الرواية البوليسية تفضي ببساطة الى الرواية.

ففي هذه القصة منفي لحظة عودته الى جزيرته البروتونية التي غادرها منذ طفولته، فكيف تنحل الحبكة وتذوب في "المناخ"، فثمة مناخ غريب يحيط بالمواجهة القائمة بين العائد وبين ذكرياته، كأنه الاعمى منذ ولادته يستعيد بصره فجأة : اذ يستحيل عليه ان يميز بين اشباح الطفولة والكائنات الحقيقية التي اعقبتها... كانت الجزيرة نسيت المنفي : لقد جعل منه الزمن دخيلا : فيرحل : وعندها تمحو الجزيرة الحدث او الحادثة الصغيرة التي اثارها مروره بها.

ومع قصة "الجزيرة" يكون بوالو ونارسوجاك - الصائغ وساعاتي الاثارة، انجزا بارعين مفارقة جديدة : قصة بوليسية بلا مذنب وبلا ضحية.

رواية "من بين الاموات" او "الوجه المزيف للميتة" صدرت عام ١٩٥٤. وثمة آلية دقيقة تصنفها خارج المرحلة الجانسينية لالهامهما، ولا تزال على الاخص بعد ان اقتبسها هيتشكوك للشاشة الكبيرة بعنوان : "عرق بارد"، هي الاشهر في اعمالهما على الاطلاق، والرواية تستحق ما آلت اليه حتى دون ان يكرسها السينمائي الشهير. انها رواية - مفتاح تماما كرواية "بيديغري" في اعمال جورج سيمنون. انها الكونشرتو يجمع كل موضوعاتهما المعتادة ويرفعها الى مستوى الكمال.

حضور الريف وغياب الشرطي، حبكة تحياها وهي متألمة ضحية تآمر ما. انقلاب الادوار وغموض تصنيفها، حدس سر غامض يقلق اكثر مما يثير. رجوع الى الخوارق توازنه الدعوة الى التحليل النفسي. شعور سوداوي بالانهيار يجد تعويضا له في استيهامات تأخذ شكل وجه امرأة.

ان التآمر، من بين كل ما ابتكرته مخيلة بوالو - نارسوجاك، هو المهارة لانه يبقى بعد زوال المتآمر. ولعل تميز فيلم "عرق بارد" يكمن في بعده الزمني. فلا تنحصر الحبكة في مرحلة تأزم قصيرة بل تمتد على مرحلة طويلة نسبيا وصاخبة. يجتازها البطل "فلافيير" مثل غريب في الحرب العالمية الثانية واثناء الاحتلال ومرحلة المقاومة ثم في مرحلة التحرير، مشربا خلف تذكار هجاسي لامرأة كانت تزعم انها تتقمص شخصية امرأة اخرى، ولا يستطيع ان يرضخ لفكرة ان هذه المرأة ماتت، لانه رآها امامه وبعينيه الاثنتين.

ان السحر الهجاسي في القصة يستند الى الديمومة التي تستبعد الخاتمة. وحين قلصها هيتشكوك، وبرغم اختياره الرائع لمدينة سان فرنسيسكو اطارا، بذلك تخلى عن فكرة مؤثرة : عن مشهد رجل يفقد شيئا من الحياة صباح كل يوم، بمقدار ما يزداد الشبح الذي يتبعه حضورا وثباتا.

ذات يوم يرى هو الظل على شاشة احدى دورالسينما في وسط حشد من الاشباح تقف مهللة لاستقبال الجنرال ديغول في زيارته لمارسيليا. صورة متحركة اثبت انعكاسها شريط الاخبار المحلية وحملت الى الذروة شاعرية *هذا اللقاء الوهمي*. لقاء سيحاول العاشق المنهار ان يكرره بمشاهدته كل يوم لهذه الصورة، مرتادا كل دور السينما الموجودة في المدينة.

ليست مأثرة بوالو - نارسوجاك الوحيدة انهما جددا بنى الرواية البوليسية وشخصياتها عبر تصويرها (هذه البنى وهذه الشخصيات) بملامح واضاءات خرافية وشاعرية.

انهما بجعلهما الفعل الاجرامي مجرد حادثة تنشأ عن تصادم الإهواء والهواجس، استطاعا ان ينجزا التحول الذي يصفه روجيه كايوا في "طاقات الرواية" : "... لا تعود الرواية البوليسية مجرد لعبة ذهنية مستقلة عن كل المعطيات الخارجية، بل تعود لتكون رواية، اي مرآة لردود فعل الانسان في كنف المجتمع الذي ادرج فيه وجوده".

فرنسيس لاكاسان

(● عن الفرنسية، ترجمة : بسام حجار)

هزائمك

● ثمة حبر،
ثمة نقطة.
/ تاريخ"
وجسد معطوب.
سطر هزائمك.

ثمة التفاهة
ثمة البلادة
ثمة الاوسمة.
لكن
ايضا
ثمة
...

● ثمة السيدات /
جسد لا يضيق
ثمة الجسد /
خمر تطفو.
ونوما
هناك
كأس
في البار الذي انتحر.

● ثمة الجسد.
/ تعب الصمت
وجنون الاسئلة.
فمن يحمي قلبي
بارتداد او سقوط؟

محمد المغربي

المفكرة

الاسم	العنوان	التلفون
آني	كليمنصو	٣٦٦٧٢٥
اوتيل ديو	اوتيل ديو	٣٣٣٨٥٣
الوف	بدارو	٣٨٣٠٨٣
ابي عجرم	بشارة الخوري (بعقلين)	
الاتحاد	المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
المديسان	الصيفي	٣٣٣٧٤٣
اسطفان	الوردية	٣٤٣٦٧٩
ابديال	محطة العكاوي	٣٣١٣٥٧
الاونيسكو	كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨
الاونيون	الروشة	٨٠١١٦٦
بارتي	الاشرفية	-
بدر	سوديكو	٣٣٧٠٩٤
بابكيان	التباريس	٣٣٤٩٣٩
باب ادريس	باب ادريس (عجلتون)	
البسطة الجديدة	البسطة الفوقا	٣٣٧٠٣٠
بيبلوس	المصيطبة	٣٣٧٤٠٩
البلسم	الوردية	٣٦٦٨٣١
بخوتي	كورنيش المزرعة	٣٠٠٥٠٦
بيروت	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
بسترس	الصنائع	٣٤٩٧٤٣
بريستول	الصنوبرة	٨١١٣٣٨
بلازا	الصيداني	٨٠٣٠٨٤
بدورة	السيوفي	٣٣٣١٧٣
الترقي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠
تي-في-فارماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣
الجمال	الطريق الجديدة	٣١١٩٥٠
جبارة ساحة الدباس	السيوفي	٣٩٧٣٤١
الجعيتاوي	مستشفى الروم	٣٣٦٤٨١
الجميزة	الجميزة	٣٣٠٧٣٨
جلول	بربور	٣١٩٦٣٨
الجامعة الجديدة	محمد الحوت	٣٣٣٣٤٣
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠
الحكيم	السادات	٣٥١٩٥٥
الحلو	ساحة الدباس (في الحويفات)	٣٣٣٠٧٣
الحمراء	فردان	٣٥٣٣٥٥
خياط	كليمنصو	٣٤٣٣٨٥
دميان	عبد العزيز	٣٤٥٨٥٧
الرشيد	اللبان	٣٥٣٥٥٠
رانبو	مار لويس	٣٣٨٥١٣
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٨٠٣٤٠٦
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦
رباط	الرميل	
سان جورج	الجعيتاوي	٣٣٦٨٨٥
السيدة	الاشرفية	٣٣٤٨٣١
سان شارل	عين المريسة	٣٦٣٦٠٠
ساسين	ساحة ساسين	٣٣٠٧٠٤
سان مارك	الجعيتاوي	٣٣٨٠٨٠
سان ميخال	طريق النهر	٣٣١٨٨٩
شوران	شوران	٨٠٠١٦١
جوزف حاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
الشرق	عبد العزيز	٣٤٤٩٧٩
الحمار الجديدة	الظريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب	الباشورة	٣٣٩٠٥٣
الشعار	عمر بن الخطاب	٣٣١٠٣٨
حاكر	باب ادريس (في انطلياس)	٤١٣٣٥٥
الصحة	فوش (في برج حمود)	
صرافيان	القنطاري	٣٤٩٨٥٤
صراف	الاستقلال	٣٣١٣٥٨
طبال	محطة النويري	٣٣١٨٥٩
الطريق الجديدة	الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩
الظريف	الظريف	٣٦٨٤٤٧
العدلية	الاشرفية ساسين	٣٣٥٤٣٣
عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
عتيق الاشرفية	مار متر	٣٣٣٣٣٥
غرامام	عين المريسة	٣٦٣٦٨٠
فاخوري	نيوكراكاس	٨٠٨٣٥٨ / ٨٠٨٣٦٠
فردان	فردان	٣٠٠٥٧٧
قدورة	رياض الصلح (في جلينور)	٣٤٣٤٧٧
القاضي	كركول الدروز	٣٤٣٤٧٧
كومودور	الكومودور	٣٥٣٠١٤
كنه	جاندارك	٣٤٣٣٥٥
كيليكيا	مار مخايل	٤٤٣٦٦٨
اللبنانية	غورو	٣٣١٦٦٣
ليلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦
المدينة	الحمراء - ستراند	٣٤٣٠٤٣ / ٣٤٩٣٤٩
مكرزل	مار مخايل	٣٣٦٣٣٠
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٣٧
مازن	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٣
الملي	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣
نوفل	الزيدانية	٣٠٤٨٤٣
النهر	النهر - الجسر	٣٣٣٨٠٣
هيمباكيدس	محطة غرامام	٣٦٧٩٠٠
هوم فارماسي	الروشة	٨١٣٦٨٣
الهلال	الحرج	٣٣٣٧٦٥
وكيل	مار نقولا	٣٣١٤٣٠
لايت هاوس	المنارة	٣٤٨٤٦٠

البرنامج الأول

٦,٠٠ الاخبار بالانكليزية والفرنسية، ٦,٣٠ بطولة العالم للجمباز الموقع، ٧,٣٠ تشارلي (مسلسل اميركي)، ٨,٠٠ الاخبار بالعربية، ٨,٣٠ بربر آغا (مسلسل محلي)، ٩,٣٠ اروع القصص: لورد ماونتباتن

البرنامج الثاني

٦,٠٠ كاندي (رسوم متحركة)، ٦,٣٠ عالم الرياضة، ٧,٠٠ بلتان وخاب (مسلسل اميركي)، ٧,٣٠ تشارلي (مسلسل اميركي)، ٨,٠٠ الاخبار بالفرنسية والانكليزية، ٨,٣٠ الاخبار بالعربية، ٩,٠٠ فيلم اميركي: سانبورن، ١١,٠٠ هذه هي هوليوود.

● هذه البرامج قابلة للتغيير.

● اسباس (ت: ٩١٨٨٤٧):

١ - "النسر الحديدي ٢" (سيدني فيوري يخرج الجزء الثاني من قصة بلد يرغب في التدمير وهناك تعاون دولي ضده).

٢ - "صلاة للذي يحتضر" (ميكي رورك في اخراج مايك هودجز عن واحد من "الايرا" - ايرلندا، جو ديني ونضال)

٣ - "موتك قاس" (اميركي من جون ماك تيرنان مع بروس ويليس عن ارهابيين يحتجزون رهائن في بناية عملاقة).

٤ - "النجدة" (من فيرفاكس كيف يذهب شبان الى كوريا لتخليص محتجزين).

٥ - "هلو اغين" (من فرنك بيري: كوميديا).

● استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥):

١ - "مغامرات اكثر مع تنيسي بوك" (في اخراج د. كيث ومعه نوع من التقليد لمغامرات انديانا جونس).

٢ - "بول دورهام" (من رون شلتون عن الحب وحوله).

● الحمراء (ت: ٣٤٣٠٤٤):

"يوم مر يوم حلو" (فاتن حمامة الشجاعة في اخراج خيري بشارة).

● الدورادو (ت: ٣٤٣٧٤٣):

"موتك قاس" (الحرج انفا).

● امبير (ت: ٣٣٨٨٠٦):

٢ - "النسر الحديدي ٢" (من سيدني فيوري جزء ثان من قصة بلد يرغب في التدمير وهناك تعاون دولي ضده).

٣ - "صلاة للذي يحتضر" (ميكي رورك في اخراج مارك هودجز عن واحد من "الايرا" - ايرلندا، جو ديني ونضال).

● برودواي (ت: ٣٤٥٣٩٤):

"بلاي بيرد" (كوميدي).

● بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٣):

٢ - "تزوجت الحثالة" (اميركي من جوناثان دم مع دين ستوكويل، ميشيل بفيفر، في كوميديا وتشابكات وخلفية مافيا).

٣ - "المؤمنون" (حول انجنابات وطقوس واساليب وضغوط سحرية في اخراج شلسينغر - لمن يرغب).

٤ - "مغامرات اكثر مع تنيسي بوك" (في اخراج د. كيث ومعه نوع من المغامرات المشابهة لانديانا جونس).

٥ - "بات ٢١" مع جين هكمان عملية عسكرية حدثت حقا في حرب فيتنام)

● بيكاديللي (ت: ٣٥٠٠٧٨):

- "اصداء" (لعبد الحليم كركلا).

● سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):

"الملاك الحديد" (مغامرات).

● ستراند (ت: ٣٤١٧٢٤):

"عطلة اخوية" (كوميديا اميركية ناعمة).

● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٣):

"متزوجة مع الجميع" (اميركي من جوناثان دم، كوميديا وتشابكات على خلفية مافيا).

● كسليك (ت: ٩١٣٥٠٣):

١- "سمكة اسمها واندا" (اميركي من تشارلز كريشتون مع جون كليز، كوميديا لذيذة حيث الكل يغش الكل).

٢ - "طائرات قطارات سيارات" (من جون هيوغ شيء من السباق اللطيف والمحير، ولا بأس).

٣ - "ماسكراد" (قصة حب، مع روب لو وماك تيلي)

● كليمنصو (ت: ٣٦٦٥٤٠):

"الجبهة" (مع وودي الن، اخراج مارتن ريت).

● كوليزيه (ت: ٣٤٣٩٦٣):

(●) اسبوع للفيلم الايراني. (● تراجع الصالة).

● لاساجيس (ت: ٣٣٦٦٠٤):

"يوم مر يوم حلو" (فاتن حمامة الام الشجاعة ترد الفقر، في فيلم خيري بشارة).

● لاسبتيه (ت: ٩٣٧٣٠٠):

١ - "ليس مروضا" (من والت ديزني).

٢ - "كوبراميشن ٢" (عملية عنيفة).

٣ - كوكتيل" (توم كروز ناجح في البار).

٤ - "البيت المسروق" (مع جودي فوستر في قصة حب وذكريات، اخراج س. كامبمان، و. الديس).

● مارينيان (ت: ٣٤٥٨٦٧):

"١٠ رجال" (كوميدي).

● مونتريال (ت: ٣٥٣٠٠٩):

"بتول من ورق" (ابرهيم مرعشلي وبتول عطار، في اخراج رفيق حجار).

● مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١):

"جميلة في القرمزي" (كوميديا من موارد دونش).

● عند التغيير، تراجع الصالة

● الحمل (٢١ آذار - ٢٠ نيسان): بعضكم في اضطراب وللقزة نفسية. ومشاغل الحب وحدها تشغله وتلفه.

● الثور (٢١ نيسان - ٢١ ايار): دوافع اقوى لك الى العمل ورغبة في الحصول من الآخرين على تعاون مطلق

● الجوزاء (٢٢ ايار - ٢١ حزيران): تحسين اكثر، وعندك الهجمة والاندفاع الضروريان، ومهمات مختلفة

● السرطان (٢٢ حزيران - ٢٣ تموز): تنتبه للتصرفات الطائشة. وتسرع لبلوغ الهدف، بل تحرق مراحل.

● الأسد (٢٤ تموز - ٢٣ آب). تحاذر النفقة الزائدة التي تميل اليها. وتحب المظاهر والفخفخة.

● العذراء (٢٤ آب - ٢٣ ايلول) الابداع اولا وايام نمر هانئة، صافية ونوع من المساعدة يأتيك ويهدئ من بعض الشراسة.

● الميزان (٢٤ ايلول - ٢٣ ت١) روح منافسة تشحنك، وبعضهم يريد القاء ظله عليك او يعارضك، ولن تقبل ابدا

● العقرب (٢٤ ت١ - ٢٢ ت٢) مشاريع تتكون، تتجسد، ورغباتك ان تنتحي الروح المتعاونة حولك، روح الجماعة الواحدة

● القوس (٢٣ ت٢ - ٢١ ك١) احتمال صفقة وارباح، وتحاول ان تنظم طاقتك في مجرى واحد.

● الجدي (٢٢ ك١ - ٢٠ ك٢) يمكن ان توسع الآفاق، وبجهد اضافي تنتهي من مهمات مختلفة

● الدلو (٢١ ك٢ - ١٩ شباط) دائما نظرتك ومراقبتك على الهجمة او ستري مفاجآت واختلافات

● الحوت (٢٠ شباط - ٢٠ آذار) استعادة ثقة ذاتية وتفرض نفسك خاصة في العمل وثمار متاحة

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ٩٨٤٢

افقيا:

١ - الذلة والمنقصة. ٢ - كذب - دون. ٣ - ستر يمد للجارية خارج البيت - مجهول الذكر. ٤ - للندبة - قضى - طائر وهمي. ٥ - التكبر. ٦ - طرف من الجنون - شفق. ٧ - ينظر - تؤسر. ٨ - حلف - الذي يستحث الخيل على السير. ٩ - المسرع الى الغاية - نصف مرمى.

عموديا:

١ - صغار الريش في جناح الطائر. ٢ - حرف ابجدي - ترك المكان. ٣ - خان - شعار يلبس تحت الثوب. ٤ - صاح - كسر - من الاسماء الخمسة. ٥ - فعل الكرم. ٦ - غط الشيء في الماء - املك. ٧ - جدها في المسمة - تزيد. ٨ - ظلم - كان بازاء. ٩ - الصوت الرقيق - بحر

حل شبكة امس

افقيا:

١ - روض - اضطرب. ٢ - وزره - مل. ٣ - فرح - اي - نا. ٤ - اللفيد. ٥ - غلف. ٦ - حامل - سوى. ٧ - ظم - فاتر. ٨ - غامر - قر. ٩ - اضمحل - فرق.

عموديا:

١ - روع - اصطلي. ٢ - وزرة - لم. ٣ - فرح - في - غم. ٤ - اللقاح. ٥ - الف - امل. ٦ - ضمن - ستر. ٧ - ظل - ضمور. ٨ - ني - ق ر. ٩ - بوادر - ارق

غرابة سارة برنار والطيور من قوائمها



زوجة موسوليني راشيل مع البير زركا: كتاب تكريات.

الغرابة عند بعض الناس ظاهرة منذ القدم، تميز صاحبها حركات، وتظاهرات، ومسميات مطابقة لما هو عليه، وتثير استغراب الناس بله سخريتهم، لاسيما اذا تجاوزت حد المعقول. ولا يرضى صاحبها بالتنازل عنها مهما بلغ الثمن لان صحتها، في ذهنه وتفكيره، راسخة لا تتزحزح. وثمة كتب ومقالات تعالج هذا الموضوع فيصبح حديث التنادر في الامسيات والاجتماعات.

نبدأ بالممثلة ساره برنار، التي لها مسرح انيق في باريس زارته فرقة "الانوار اللبنانية"، منذ سنوات، وغنت فتياتها ورقصن فيه على ايقاع الاناشيد اللبنانية، ونالت اعجاب الباريسيين والباريسيات. وساره برنار كانت، كما قرأنا في بعض الصحف، غريبة الاطوار، عصبية المزاج، وضعت في غرفتها نعشا مفتوحا ترقد فيه، وهي تزعم انه وسيلة اطمئنان تربط الجسد بالروح. وهذا النعش شغل الصحافة الباريسية طويلا، واخيرا احرقته في الحديقة. وتعرف في لبنان امرأة مسنة اشترت لها نعشا ووضعته في غرفتها، وكانت تنظفه، وقتا واخر وتضع فيه الزهور وترشه بالعطور الى ان توفيت وصارت فيه.

وكان عندنا في لبنان شاعر ملهم جعل في غرفة من بنايته الشاهقة نعشا فيه آلة هاتفية وبعض الآنية لتكون له ذخرا في الحياة الثانية.

الدجاج

وقرأنا في كتاب بالفرنسية عنوانه "عظمة الشرق وبؤسه"(1) مؤلفه جوليان هوكسلي، باريس ١٩٥٥، الصفحة ١٩٠ ان فينيزلوس، رجل الدولة اليوناني، اشتهر بحمايته للحيوانات، ولاسيما الطيور فأصدر مرسوما يمنع به حمل طيور الدجاج من قوائمها ورؤوسها الى الارض. واخذ يسير في الشوارع، حينا واخر، لمراقبة تنفيذ المرسوم، وردع المخالفات لنصوصه. ولما ازيح فينيزلوس عن مركزه خرج الناس الى الشوارع، يطوفون طوال النهار، وهم يحملون طيور الدجاج من قوائمها، ويلوحون بها في غبطة نكاية في رجل الدولة الذي كان منعهم.

العنزة

ونقرأ في كتاب "موسوليني في وجهه السافر"(2)، مجموع ذكريات لارملته راشيل، وحادثها فيه وضبط اخبارها البير زركا وطبع في باريس سنة ١٩٧٣. قالت راشيل ان زوجها الديكتاتور الايطالي موسوليني كان يستقبل كبار رجال الدول ويستخلص نظرة خاصة من كل واحد منهم. وفي ١٩٣١ قدم المهاتما غاندي، رسول الهند الى روما، فاستقبله موسوليني ترحابا، واقام على شرفه حفلة غنائية، وكانت دهشة الحاضرين عندما شاهدوا رجلا هزيلا، نصف عار، ممسكا بعنزة صغيرة يشد بها وتشد هي به فتكاد تسقطه ارضا، وما زالوا ينظرون اليه في اعجاب وهو في رهجة الاستقبال. ثم طفق غاندي يزور الاماكن الاثرية في روما مع عنزته، والناس لا يكتمون الهزء به، ولما بلغ ذلك موسوليني قال: "ان هذا الرجل وعنزته، يمكنهما وحدهما ان يزعزعا اركان الامبراطورية البريطانية، لانه يعتبر في بلاده الهند قديسا، ونابغة يستعمل في السياسة سلاحا مجهولا هو (الطيبة).

ومن روما الى لبنان فنقول انه لما عاد كمال جنبلاط من الهند، وقابل الصحافيين، تكلم لهم على ضنك عيش الناس في بعض الانحاء. قياسا على بسعته في لبنان، وقال: "يا سعد من له مرقد عنزة في لبنان". وهكذا استقبل الدكتور مخيبر بعض الصحافيين على مشهد عنزة امام قصر الرئيس فرنجيه في اهدن، جاء بها مواطن يرتدي لباسا قرويا وقال للحراس انه يريد ان يهديها الى الرئيس فرنجية، في ذكرى انتخابه، فتذكر الدكتور مخيبر القول المشهور عند رؤية العنزة وقال:

"يا سعد من له مرقد عنزة في اهدن".

وفي كتاب راشيل علامات صارخة عن حياة زوجها موسوليني.

الثعلب

ودهاء الثعلب يطلق على كل من ينبغ من رجال السياسة، والحرب، والاقتصاد، ويشتهر بمحاورة الناس، ومداوراتهم، لاتمام خططه ومساعيه. اما قيل عن الجنرال الالماني رومل في الحرب العالمية الثانية انه "ثعلب الصحراء" (افريقيا). ولعل الثعلب في طليعة الحيوانات على اقلام الكتاب، والشعراء، والمؤرخين والعلماء الذين نوهوا باضراره وتخريبه، ودهائه. ومن هؤلاء: ابن حيان، والجاحظ وابن خلدون، وابن المقفع، ومن الشعراء: شوقي، وبولس سلامة، ومحمد جمال، والشاعر الفرنسي لافونتين. وعندنا ايضا مثل ذلك في لبنان، اذ اشتهر احد رجال السياسة بالدهاء والفطنة، وانقاذ المواقف الحرجة واطلق عليه الناس اسم الثعلب فحصل على ثعلب محنط، وركزه عند مدخل بيته، استئناسا.

الجمال والنوق

ولما سافر العقيد معمر القذافي الى مؤتمر الدول غير المنحازة، منذ برهة في بلغراد، ارسل قبله فتيات، وستة جمال، بينها بعض النوق ليشرب حليبها، ولعل سكان بلغراد اعجبوا بمرأى الجمال لانها سفن الصحراء ونادرة عندهم، ثم اهداها القذافي الى جنينة الحيوانات في بلغراد، كما قرأنا في الصحف.

عيدي امين

اما عيدي امين، رئيس جمهورية اوغندا الاسبق، عندما اراد زيارة الولايات المتحدة كما نذكر، ارسل اليها مسبقا فرقا موسيقية، وطبالين، وزمارين، وضاربي الصنوج، والعيدان، لاستقباله بالتطبيل والتزمير ورنين النحاس وقرع الطبول وهذه كانت واحدة من فتلاته الكثيرة.

صليب الانسانية

وادمون خياط، ابن لبنان استنبط طريقة طريفة وفريدة ليذكر الانسان بانسانيته المفقودة فاستصنع له صليبا من الخشب كتب عليه "صليب الانسانية" وعبارات ذات مغزى، واخذ يطوف بعض الاماكن في لبنان، وفي الخارج، حاملا هذا الصليب ينوء تحت ثقله، على مرأى من الجماهير، ليعيدهم بحسب رأيه الى مروج المحبة والانسانية، والتسامح في هذا الزمان العصيب.

رجل السيارات

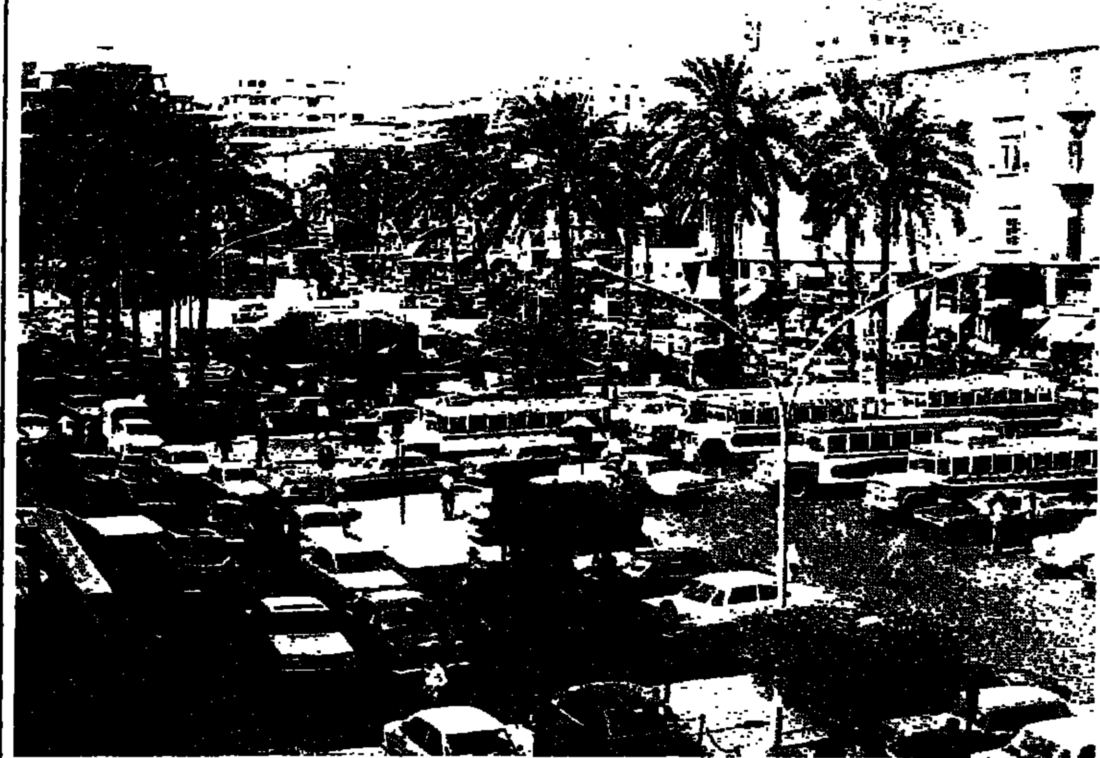
وعرفت رجلا في جونيه، في الثلاثينات، لا هم له يوميا سوى ان يذرع الطريق من جونيه الى بيروت وعكسا، مشيا، لمراقبة السيارات، وقيد ارقامها واشكالها، في ذهنه، ولكم من مرة استعنا به عند حوادث السير، لمعرفة السائقين المخالفين، والتحقيقات اللازمة، اذ كان يرشدنا الى ارقام السيارات واصحابها

والامثلة كثيرة على مثل هذه الغرائب نكتفي منها الان بهذا القدر.

جوزف نعمة

(1) Splendeur et misère de l'Orient, par: Julian Huxley, 308 pages.
(2) Mussolini sans masque, souvenirs de Mme Rachel Mussolini, recueillis par: Albert Zarka — 378 pages.

أنا وعلي صبيان طرابلس - بيروت والزهزهة



ساحة الخضراء، ١٩٧٥

لم اكن وصاحبي بلغنا الحلم حين تركنا المدرسة، فكلانا يتيم لا اب له وظروف الحياة صعبة في الحرب الكونية الثانية، وما اشبه اليوم بالبارحة. فالغلاء يكوي والمواد الغذائية عديد من اصنافها قل وندر، واشهر مرت ونحن بلا عمل، تتجمع في الحي، فيكثر عدد الصبية العاطلين عن العمل. ونؤلف لجنة ونوزع بيانا نقول فيه ان الاولاد الذين يسرحون في الطرقات يتزايدون وهؤلاء يشكلون خطرا ان لم يتح لهم العمل، ان الصبية الذين لا يعملون يطالبون المسؤولين بالحماية والعمل الحر الشريف.

واللجنة تألفت من ثلاثة من كاتب السطور ورجل الاعمال المغترب صاحب مجلة "المنبر" واصف القتال ونور الدين حمزة. وحين وزعنا البيان حضر ثلاثة من رجال التحري الى حي الصاغة المشهور بموقعه ومركزه المالي والتجاري، وكان به قبضاي شهم اسمه علي، واهالي طرابلس يعبرون عن اعجابهم بالحي ورجله في ارجوزة: "داخل الصاغة علي آغا". خضعنا لتحقيقات واذكر انهم قالوا لنا نحذركم من وجود خطرين بينكم. ارأيته كيف كانت تعالج الحكومات المتعاقبة مطالب محقة لاولاد لفظهم مجتمعهم الظالم فتركوا المدرسة الى العمل مكرهين وكيف غض المسؤولون الطرف عنهم وازدروهم؟

اتسأل بعد هذا يا صاحبي لم حلت بنا تلك الكوارث وهاتيك المحن؟

نشرت جريدة "الصرخة" البيان، حتى اذا مر واحدنا بالحي وارادوا مداعبته قالوا له "صرخ"، والجريدة يملكها صحافي فوضوي مشهور بجرأته وبمواقفه المتناقضة المرحوم احمد زكي الافيوني الذي ما رآه انسان عرفه الا رثى لحاله قبل الوفاة من وطأة الفقر الذي حل به، ثم استأجر الحزب الشيوعي الجريدة من صاحبها فكانت لسان الحزب في الخمسينات. والبيان الملصق على الجدار فتجمع الناس يقرأونه، حين حضر زبانية ما كان يسمى بالاقطاع السياسي فنزعوا البيان ومزقوه وكانوا يحملون عصيا رفيعة من خيزران مفردها "خيزرانة" تلتوي اذا ضرب بها فكانت ترسم على اجسادنا الطرية خطوطا حمرا (العذر من خطوط الحرب الحمراء)، وقعها مؤلم موجع كالسيف وكنا وقعنا البيان باسم "لجنة العاطلين عن العمل"، وكانوا يداعبوننا بقولهم: "اهلا بالعاطلين".

الى الدنيا الجديدة

واشتدت علينا وطأة الحاجة فقررنا السفر عملا بالقول المأثور: سافر بالاسفار خمس فوائد: تفريج هم واكتساب معيشة، وعلم، وآداب، وصحبة ماجد، وكنت وصاحبي كحرفي النون والالف اذا مشينا فهو طويل القامة وانا قصيرها.

وكانت بيروت لنا خرافة في حركتها وتناقضاتها، في صخبها وضوضائها، واقعا يختلط باسطورة مدينة لا تنام والرؤية مشوشة متداعية الصور مهزوزة مشوهة. بيروت القديسة المتبرجة، الناعسة، العارية، الفلتانة، المتوحشة، الجادة، اللاهية، آه منك بيروت، كلما سألت الوالد عنك تنهد وزفر متحسرا وطفق يتحدث عن ذكرياته ايام الصبا ثم يلخص حديثه عن عهر بيروت بحكمة له يرددها: "بيروت بتضحك عالطفران".

ركبنا اوتوبيسا شق بساتين الليمون طريقا الى بيروت متعرجة تكثر فيها المنعطفات، ولا تشعر بوحشة فالبناء متناثر هنا وهناك وعلى الشاطىء قرى وكلما قطعته شوطا طالت الطريق لكثرة الذين صعدوا وغادروا، وكلما اخذ راكبا جديدا مقعده رفع المعاون صوته كالمعتاد مخاطبا السائق "قدم"، فيستأنف الاوتوبيس سيره البطيء، والوقت ظهر والشهر كانون الثاني والطقس عاصف مثلج وحبات البرد على زجاج نوافذ الاوتوبيس بغزارة، فنستمع لوقعها نغما رتيبا يصخب حينا ويهدأ بعد حين.

وحين وصلنا الى بيروت ولج الاوتوبيس طرقا قديمة ملتوية لا تتسع لمروره وكاد يلامس الجدار في غير موضع لولا مهارة السائق وحسن قيادته. وهنا سمعت راكبا يحدث جاره "هنا المحلات العمومية". والعبارة غريبة ولم افهم ما المقصود منها، لكن لاحظت فتيات في زينتهن عند الابواب وعلى النوافذ. لم يكن البرد في بيروت شديدا كطرابلس عندما حط الاوتوبيس في ساحة البرج وفغر صاحبي فاه: "ياه هالساحة شو كبيرة". جلنا ما شاء لنا مأخوذين بالمحلات وعروضها من الصور والكليشيهات على ابواب سينما امبير ودنيا والاوبرا وصور مسرحيات على مداخل مسرح فاروق والتياترو. واعجابنا بالترامواي لا حد له. فقال صاحبي: لنصعد اليه. ومرت حافلة صعدنا اليها والى درجة ممتازة واغتبطنا للدفء والراحة وحين جاء المحصل ببزته شبه العسكرية نقدناه قروشا كانت معنا فقال: عطاؤكما للدرجة الثانية، اخليا الاولى، والى الاوفر. لكننا غادرناها بعد ان امضينا بعض الوقت، ومنها الى سينما اوبرا وكانت تعرض فيلما يعتبر يومذاك تجسيدا للواقعية في السينما الايطالية: "الرز المر". ولك ان تتصور ما تركته مشاهد جنسية مثيرة في مراهقين دون الخامسة عشرة. وخرجنا بعد الانتهاء في وسط مئات لفظتهم الصالة والليل حلك، وتلفت يمنة ويسرة فلم اجد صاحبي ودرت ابحث عنه عندما تفرق الناس وخف الزحام فالفيته يحدق في صورة مشهد مثير مر معنا في العرض. امسكت به هيا يا علي. والساحة ميدانا رحب لنا من طرف لاخر وطالعنا مبنى له درجات ملتوية على جانبيه يهبطون منه ويصعدون، وهم رجال ببزات عسكرية وقبعات دوائرها حمراء اللون. واثنان من الشرطة قدما من زقاق ضيق يمسكان بشاب يصفعانه ويشتمانه في طريقهما الى المخفر وهو يعاند فتجمع الناس يدفعهم الفضول فصرخ شرطي: "يللي ما الو شغل يفل من هون". ذعر الناس وكلمح البصر تفرقوا وانحل جمعهم فسألت رجلا كان في الجمع: ما خطب الشاب، فضحك حتى بدت نواجذه وطفق يتحدث وهو يقهقه. يا للرجل الطيب المسكين فقد مر بشابين هما كالديوك في العراك فنصحهما ان لا يفعلا ووعظهما مشفقا عليهما. لمَ تختصمان يا اولادي ايليق بكما الضرب واللكم؟ لكنهما تشابكا وتعاركا فتدخل بينهما ليوقفهما فانفصلا ثم توعد كل منهم الاخر وذهبا في اتجاهين مختلفين. وبعد دقائق تحسس الرجل حافظة نقوده فلم يجدها فادرك انه ضحية لصين محترفين وما التشابك الا تمثيلية للحصول على نقوده فصعد الى المخفر وقص ما حدث. وعلى الفور غادره اثنان من الشرطة للبحث ولم يطل الوقت، وعادا، قبضا على الاول وفر الثاني، وهونا مكبل ينال جزاءه من الضرب والتنكيل الا تراه يصرخ ويعاند والشرطة تجره ليحبس وينال العقوبة التي يستحقها؟

ثم شاهدنا زقاقا ويافطة صغيرة ملصقة بجداره: "شارع المتنبي". ولجنا الزقاق ومنه الى طرق ضيقة متعرجة تضج بمقاه شعبية ومطاعم قليلة الكلفة متواضعة وحانات رخيصة. والاضواء، ساطعة باهرة والاغاني تسمعها من غير مذياع من الحانات وبيوت البغاء.

واشتدت عندي الحاجة الى التبول، سألت مارا عن مكان فاشار الى زقاق اسرعت اليه فدهشت عندما رأيت صفا من الرجال دون حاجز بين الذين يبول ومن يليه فوقفت، وكانت مني التفاتة وشاهدت عورات صف من الرجال فلم اتم ووليت هاربا.

عندما جن الليل طفق علي يبكي، ما الذي يبكيك؟ اهو ما نحن فيه؟ خفف عنك يا صاحبي. واني لي ذلك، وقد نفد ما كان معنا من قروش وادلهم الليل واشتد البرد. لنتحل بالصبر يا علي ولنفتش عن مكان يؤوينا من الليلة اللعينة الباردة.

سرنا دون هدى لا نعرف اسم الشارع او الحي الذي نحن فيه، حتى بلغنا منطقة علمنا فيما بعد انها "البسطة الفوقا" وشاهدنا جامعا يدخلونه لصلاة العشاء فقلت لصاحبي: لندخل بعد الوضوء. ووقفنا نصلي مع الجماعة وانتهت الصلاة وغادر المصلون الجامع ولم تنته صلاتنا فأقبل خادم الجامع قائلا: اسمعا، صلاة العشاء انتهت واود اقفال الجامع واراكما تصليان صلاة "الزاويح" (1) بكى صاحبي فقال الرجل: ما بكما. قلت: اسمع يا حاج قصتنا نحن من طرابلس لا مأوى لنا ولا مال معنا لا اهل لنا ولا اصحاب. وكان بالجامع رجل وقور فرغ لتوه من الصلاة، ابيض اللون يرتدي بذلة كحلية ويعتمر طربوشا، سأل خادم الجامع: ماخطب هذين الغلامين، فحدثه بأمرنا فدنا الرجل وقال: انتظرا. ثم ذهب واحضر لنا طعاما واغطية واعطانا بضعة قروش ثم خاطب الرجل قائلا: آوهما ليلتهما، ثم انصرف. اشترط علينا مغادرة الجامع قبل آذان الصبح لانه غير مسموح لغرباء النوم فيه، ومديرية الاوقاف ان علمت اعاقب واطرد. لكنه بيت الله. بلى هو كذلك لكنه للصلاة لا للنوم. وهل يملك المشرد غير بيت الله يأوي اليه؟ لكما ان تناما الليلة لكن عليكما مغادرته باكرا كما ذكرت.

عتال السلة الصغير

لم يكن بعد موعد الاذان لصلاة الصبح فأيقظنا الخادم قائلا: عليكما الذهاب قبل وقت الصلاة وفتح الباب وهو يقول: انهبا الى سوق الخضار قد تجدان هناك عملا. والظلام يخيم على الشوارع والطرقات وعلى المنازل والاحياء وصمت مطبق عكر صفوه نباح كلاب تناهى الينا من بعيد ورياح تعصف وزخات مطر. وصلنا الى سوق الخضرة وراء سينما ريفولي، الى حركة نشيطة وعربات تجرها الخيل وطنابر محملة باصناف عديدة من الخضار والفواكه، وعمال وحمالين وباعة كعك وسحلب ومناقيش، وسرنا الصخب وداخلنا الاطمئنان لضجة الحياة بعد ان ازداد عدد السابلة مع انبلاج الفجر ومن سوق الخضرة بالجملة الى سوق المفرق في النورية. هنا شاهدنا ما ادهشنا. صبية صغارا يحملون على ظهورهم سلالا تحاكي السلة حاملها من حيث الحجم وقال صاحبي: انظر الى هؤلاء. قلت: اسمع يا علي الم نؤلف لجنة من اجل هؤلاء؟ ثم وقفنا نتأملهم يجتمعون ويتفرقون فاذا جاء "خواجه" هرعوا نحوه وتسابقوا اليه وما هي سوى دقائق حتى حضر رجل وجنتاه متوردتان وله كرش، وبيده ساعة وخواتم، وبجيده سلسال ويمعصمه حلية من ذهب فانتقى واحدا من "عتالة السلة"، واصطحبه وطفق يشتري ويضع بالسلة ما يشتريه، فطفحت واصبح العتال الصغير يترنح بحمله الثقيل يوازن بين اندفاعه الى الامام وحمله الذي يضغطه الى اسفل من خلف. ولما انهى الخواجه الشراء اسرع الخطى وعلى العتال اللحاق به في اتجاه المعرض، وتعترضه عقبة فيعثر فيقع وينذلق الحمل على الارض ويغوص الصبي في مياه الامطار الموحلة وتكرج حبات البرتقال في جميع الاتجاهات، ويسيل اللبن من وعائه على الاسمال البالية تغطي الجسد النحيل. غضب الخواجه لما حدث فضربه ورفسه وانهال عليه بالسباب والشتائم. وقال علي: بعد الذي شاهدناه، الهذا ارسلنا خادم الجامع؟ "انهبا الى سوق الخضار قد تجدان هناك عملا".

انتصف النهار وشاهدنا تظاهرة صوب ساحة رياض الصلح ومنها الى المصيطبة تضم جمعا غفيرا والكل يرددون: "ما بيصائب الا صائب". فرحنا بها ورافقناها نردد اللازمة.

عند الساعة الثانية بعد الظهر الفيت علي مغتما حزينا: ما الخطب يا علي، فبكى وتذكرت ما قاله الشاعر الجاهلي امرؤ القيس: "بكى صاحبي لما رأى الدرب دونه". اسمع يا علي تبكي حين نصبح وحين نمسي، تبكي للجلل وللتافه ما بك؟ لا شيء. وتحدث يا علي. وغمغم وقال: اود العودة الى طرابلس. حسنا سنعود.

في العودة وفي الساحة ذاتها رأينا جنديا يقف مسمرا على باب السراي الصغير (الذي هدم) وثلاثة جنود يخرجون يمشون بخطى ثابتة، يضربون الارض بأقدامهم، وصدورهم شارات بيضاء، يتالقون ببذاتهم النظيفة وجزماتهم اللماعة، يدورون نصف دورة حول الجندي المسمر ثم امامه ومع احدهم آلة موسيقية يتدلى منها علم صغير مثلث. يعزف لحنا عسكريا ثم الجنود بسلاحهم والتحية، وينضم الجندي اليهم ويحل مكانه واحد من الثلاثة الذين قاموا بالعرض. والناس على جانبي الطريق يتفرجون. فسأل صاحبي متفرجا: ما الذي يجري؟ فقال انه من مراسيم تبديل الحرس، وما شاهدتموه طقس من طقوس التبديل.

في الكراج مكان سينما ريفولي، قلنا للسائق: نعطيك اجرة الطريق حين نصل لكنه رفض. واذا طرابلسي من ركاب الاتوبيس دبت فيه النخوة فتبرع ونقد السائق الاجرة. وتذكرت اغنية قديمة كان يحلو للوالدة رحمها الله الترنم بها وهي تجلس على الارض وطبق الغسيل في فرجة ساقيها منكبة تفرك الثياب بالبوطاس ممزوجا بالرماد:

"بيروت ما بسكنك
بيروت وفيكي خوب
وطرابلس يا منيتي
ساكن فيك المحبوب".

محمد زهري حجازي

(● طرابلس)

(1) التراويح صلاة طويلة تبلغ عشرات الركع، وتعقب صلاة العشاء، وتقتصر على شهر رمضان المبارك.

انتشيت

(في وحدتي سمعت صوت الرب فطربت).

في وحدتي، طربت وانتشيت.
لا من خرير الماء في الوادي،
ولا من رقة الجناح؛
ولا من الصباح بين الورد والاقاح؛
ولا من الصهباء في ساعاتها الملاح،
طربت وانتشيت.

لا من ثراء يفرش الدروب بالحرير؛
ولا من الجلوس في محافل الامير؛
ولا من المجير/ ولا من الظهير؛
ولا من الكتاب، قل،
في حرفه النضير:
طربت وانتشيت.

في وحدتي/ في غربتي،
في غيبتي عن عالم الزوال،
عن غابة الضلال،
سمعت صوت الرب في قرارتي،
يؤنسني،
يمسح من ذاتي الصدى،
يدفع بي الى الهدى:
سمعت... وارتويت:
طربت وانتشيت.

سامي نعمة الله الهاشم

مكاتيب الى جدي (٢)

راح السفير ولا نقفة زمور

مرحبا جدي! كيفك؟ الحمد لله عالسلامة! ان شاء الله ما صار عندكم شي ؟ انتو بعاد فوق (بالسما)! لا تواخذني، ما قدرت كتبت. بعدين الحكي متل قلتها. كانوا مشغولين فينا، وكنا مشغولين ببعضنا! قصفونا، قصفناهم، رجمونا، رجمناهم. مات شوية ناس، هدمنا كم بيت، راح قزاز كتير، عربيات لا تسأل... فشينا خلقنا! الفجر ملعون! حاصلو.

اخبارنا؟ يقولون هدنة! استراحة محاربين وبعدين منشوف. على كل تعبوا الشباب، والشتوية على الابواب. اقساط مدارس. يعني دكاكين كتير، بتعرف! نعم؟ ليش عملنا هيك؟ ولو يا جدي، هيكتك صاير خرفان... اولا: هيدا بلدنا، وكل واحد حر ببلدو! ثالثا صرنا حديث المحافل. كلما التقى زعيمان ويكون لبنان على جدول الاعمال. (وحدة لبنان واستقلال لبنان وسلامة عينوا) رئيس اميركا جورج بوش، رجل آدمي، ومقهور كتير علينا. المشكلة انه لا يمون على احد! (بيني وبينك ـ جدي ـ هو معنا، لكنه لا يقدر ان يحكي. هيدي السياسة!) اوكي جدي؟

بابا روميه، حبر اعظم قد الدني، مرابط ليل نهار على مذبح مار بطرس وبولس. قداس رايح جناز جايي من اجل راحة نفوسنا! كرمال مين؟

يا سيدي، المجموعة الاوروبية، ارتفع معها الضغط والكوليستيرول، كله بسبب الزعل على وضعنا، وارسلوا اكياس طحين وتنك حليب!

ميتران، فرنسوا ميتران ـ رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي في فرنسا سابقا، (لا هيدا غير وليد بك) رئيس امنا الحنون ومربط خيولنا، يرفض تفتيت لبنان وتقسيمه وهو سيتصدى للمؤامرة، بعكس العزيز هنري ـ حفظه الله ـ الذي لا يزال يعتبر لبنان غلطة تاريخية (خطيئة مميتة) ارسلته العناية الالهية لتصحيحها. ميتران ما في غيره بالساحة، بيصرخ ليل نهار وبالفرنسي المشبرح، على خطى الرئيس المؤمن الراحل محمد انور السادات: "ارفعوا ايديكم عن لبنان. بس بدك مين يرفع! لا يا جدي الزلمي معنا "اشكرا" وبعدين عم بتشوف قدامك، الفرنساوية حزك، مزك، ما ضل مسؤول ما شرفنا. دونيو، دوكو، ليوتار، كوشنير، (كولور) خير. ما عدا المواطنين الذين مزقوا ثيابهم وهوياتهم وانضموا الى المواطنية اللبنانية!

وعينك تشوف يا جدي، كيف طحش الاسطول الفرنساوي... لم يبق شختور صيد في طولون. صحيح ما شطط كتير، (لاعتبارات سياسية ـ تجارية عليا) لكن قناني الكونياك الفارغة وصلت الى ساحل كسروان، عاشط جونيه! شو بتريد يعملو اكتر من هيك؟ بعدين مش معقولة الجماعة يدبوا حالهم بالنار كرمال فركوشين (مع احترامي الك جدي).

الاتحاد السوفياتي، ما غيرو، بلاد المسكوبي، اكيد معك خبر انو ستالين مات. (استغفاد الله رحمة، كانت ستي تقول!) وجاء بعده كثيرون. اندروبوف اعطاك عمره، مسكين ما طول كتير. والان جاء زمان البيريسترويكا. هذه شغله كبيرة يا جدي. نعم؟ لا، جدي هيديك رائدة فضاء، كان اسمها "لايكا". البيريسترويكا غير شي، بدك تقول حملة عالزعران (وين ما كان في) وتطهير واصلاحات، شيء يشبه "من اين لك هذا" (لم يطبق بعد في لبنان!) المهم، خلينا بالموضوع وشو بيخصنا بالجماعة، وبالاصلاحات في بلاد الناس، خاصة ان "امن الاتحاد السوفياتي ليس من امن لبنان" ولا نتدخل هناك سياسيا او عسكريا! نعم؟ لا يا جدي، الله يخليك ما خصنا ابدا في ناغورني ـ كراباخ (اذربيجان ـ ارمينيا)، بترجاك، قول للجماعة فوق انو ما النا علاقة. صحيح ان القصة بين شيعة وارمن، بس ما خص لبنان. لا الاستاذ نبيه داخل بالدق ولا الطاشناق غاطسين بالقصة... حاصلو، بالرغم من مشاكل الاتحاد السوفياتي ودعوات الحكم الذاتي وهبوب رياح الديموقراطية والانفتاح... كيف؟ طبعا جدي في تغيير، اكيد الناس تروح الى الكنيسة وتحضر قداس يوم الاحد في موسكو ومينسك، والسنة الماضية لمعلوماتك، صار احتفال كبير بمناسبة مرور الف سنة على تأسيس الكنيسة وراح البطرك والمطارين وكل ارشمندريتات الشرق تقريبا. نعم؟ لا جدي، هونيك ما في موارنة، الجماعة (ضدنا) ارثوذكس... كيف؟ لا يا جدي شو دخل حزب الكتائب بالاتحاد السوفياتي؟ الاعتراف بالكنيسة، واحترام اللاهوت مش معناها استلام الكتائب السلطة بالاتحاد السوفياتي. لا يزال الحزب الشيوعي، واللجنة المركزية والبريزيديوم وكل شي، بس صار في حريات وانفتاح (ابونا يوسف بالضيعة، داعم غورباتشيوف ضمنا باعتباره مثله روم ارثوذكس). وحتى وضح المسألة اكتر، البيريسترويكا مش معناها المارونية السياسية! اوكي جدي؟ وتا نرجع عالموضوع، بالرغم من كل هالورشة، غورباتشيوف، مثل كل زعماء العالم، مشغول باله علينا وارسل الرفيق تاراسوف لاقناعنا بالهدوء وبترسيخ الحل السياسي والسفير كولوتوشا، لا يهدأ... نعم؟ طبعا بيحكي عربي احسن مني ومنك. كيف؟ لا جدي، سفير اميركا ـ مع الاسف ـ مش هون؟

بغيابك، فقعوا السفارة الاميركانية بعين المريسة، مات من مات والباقين صاروا جيراننا في عوكر! نعم عوكر صارت مشهورة كتير بالعالم! كمان بعوكر توفقوا بالسفارة! يا سيدي هيدي السياسة!

تانرجع عالموضوع، سفير اميركا مش هون، نرفز كتير من فصل جبران (تويني) هوني نهار قبل طلوع الضو، ضبضب العلم والنجوم وراح! لا ينشغل بالك، بعتقد بعد بيرضى وبيرجع. اشتقنا الى المواكبة... الحي كله اشتاق الى الزمامير وسيارات البي ـ ام ـ دبليو.

شو يعني مواكبة؟ يعني حباب قبضايات يرافقهم سعادة السفير احيانا، ورشاشات من قزاز السيارات، يمين وشمال ووراء وامام وفوق وتحت، وما بيحبونا كتيرا. وما بعرف مين حاطتلن براسهم اننا اعداء خطرين مباشرين لاميركا والبنتاغون، والسي آي اي، والاف بي آي، والكونغرس وشركة جنرال موتورز ويحملوننا شخصيا مسؤولية اغتيال الاخوين كيندي والقس مارتن لوتر كنغ وبلغيمة الفيتنام. تصور يا جدي، انا وحياتك ما في شي بيني وبين اميركا، هوني مرة احد هؤلاء "المواكبة" صرخ بوجهي في عز دين طحشة الموكب: "زيح عا جنب وله كلب فهمت يا جدي للديموقراطية، وزحت كثيرا حتى قشط دولاب الفولكسفاكن في قناية المياه... شو بدو يحكي الواحد! بالرغم من كل شيء اشتقنا عالمواكبة مفضومي المواكبة.

اصحابي بالمنطقة الغربية راح يطقوا تا يشوفوا مواكبة... الدني خصايص! من وقت ما راح السفير زعلان لم نسمع نقفة زمور، رشق رشاش، لم نسمع كلمة متل الخلق! لا بد ان يرجع سعادة السفير الى عوكر، يا جدي بو الياس! اميركا قلبها طيب، وجبران ليس حقودا.

واخيرا يا جدي، ردا على سؤالك، تحرك الاشقاء العرب. جامعة الدول العربية بقضها وقضيضها واخضرها. قمة في الدار البيضاء، لجان سداسية وثلاثية، اكبر زعماء العالم العرب يا جدي، (مع الاحترام للجميع) ينشغل بالهم، قلبهم علينا، (ونحن قلبنا على الحجر!). صحيح ان القصف هنا على خطوط التماس وتلة التلات تمانات ولكن الوجع والارق في جدة والرباط والجزائر والقاهرة وعمان ودمشق وبغداد وصنعاء وتونس... نحن شعب ثقيل الدم. لا ننام ولا نريح من درب... الناس النعسانين!

بعدين، يا جدي، شو صابر عليه الموفد العربي ـ السيد الاخضر الابراهيمي ـ يخاطر بحياتو، وياكل وهلات؟ لو ما سيدة حريصا ترد عنه، كان راح بفندق البستان. الطليان لا يناسبهم الحل. كانوا عوروا الزلمي. لا تسالني اكتر، هالقد بعرفا بتتذكر برنادوت؟ الله يحمي كل الناس.

وتسال بعد يا جدي شو صار؟ النار والعة والقتل ما شي، ودخان الحرايق يعمي العيون والقلوب، والناس مثل الجرادين تحت الارض، بهالوقت فاتت منظمة التحرير الى الامم المتحدة وعادت مصر (شمسها الذهب) الى الجامعة العربية... وخليلي عينك هلق عالضفة والقطاع والجوار، وطبع كتير لغيرنا يتفرج على نيران بيروت!

جدي، لبنان ليس حبتين نحنا منعجبك، والخير للقدام.

وهلق بدي اتركك وروح عبي بنزين قبل ما تنقطع الكهربا في عندي خبرية مضمونة عن النواب، تاركلك ياها "سوربريز" بالمكتوب القادم.

بوسني ايدك. جدي بو الياس.

حفيدك المخلص المشتاق

ميشال معيكي

نظرية الطائف السلم والحوار

اذا كان شعار مؤتمر الطائف للبرلمانيين اللبنانيين، منذ السبت الماضي: "الفشل ممنوع"، فلأن النجاح مضمون.

ولكن هل ينجح النواب اللبنانيون وكيف؟

ثلاث مسلمات ينبغي لنوابنا ان يدركوها جيدا، بل غير مسموح العبث بأي منها:

١ ـ كلام الملك: ملك الكلام.

٢ ـ الامة التي لا يقومها السيف لا تقومها اسلحة العالم باجمعه.

٣ ـ من يملك النفط والمال يملك الوقت.

افتتح المؤتمر وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل، فالقى باسم جلالة الملك فهد بن عبد العزيز، كلمة الى النواب المجتمعين، قال في مطلعها:

"ان وطنا مثل لبنان عاش في كنفه اللبنانيون جنبا الى جنب عبر تاريخ طويل يسوده الوئام والتآخي وكان مثلا يحتذى للتعايش والوفاق، لا يجوز ان يتحول لاي سبب من الاسباب الى معترك يتقاتل فيه الاشقاء".

اضاف: "ان الصراع المرير الذي عصف بلبنان واستمر طوال هذه السنين هو في حقيقته وجوهره صراع سياسي، ومن ثم فان الحوار السياسي هو الاقصر السبل لاحتواء النزاع وعودة الوفاق والتآخي والتواصل بين ابناء الوطن الواحد".

هذا الكلام الملكي يعني، في ما يعني، ان الجرح اللبناني، مهما يكن بليغا، يجب دمله في شكل او آخر، واصلاح ما بين اللبنانيين واللبنانيين بالتي هي احسن. على ان العيب، كل العيب، ان لا يكرم الضيف مضيفه ويحترم دعوته ورجاءه خاصة والامر يتعلق بالشأن العام، ومصيريا على صعيد الوطن والشعب.

واذ يضع الوزير المهذب والانيق كلمة الملك، حيث يجب وضع السيف، فلكي لا "ينقز" الضيوف، "الاخوة الكرام"، وينفعلوا او يستعجلوا الوفاق ثم الخروج خاسرين. وليس ادل من الكلمات التي بها اختتم شيخ الديبلوماسية السعودية "القرار" الملكي الذي يعتبر نافذا ومحترما اقليميا ودوليا، قال الامير الوزير، بل قال جلالة الملك:

"ايها الاخوة الكرام، ان القرار هو قراركم، وان لبنان وجميع اللبنانيين هم الرابحون اذا اتفقتم. ان العالم بأجمعه يتابع اجتماعكم التاريخي اليوم. ونحن اذ نترقب مع كل لبناني وكل عربي ثمار اجتماعكم هذا نرجو ان لا يكون على جدول اعمالكم سوى بند واحد هو قضية السلام واحياء المؤسسات الدستورية ووحدة لبنان وسيادته واستقلاله مبتهلين الى الله العلي القدير ان يعينكم على اختصار الطريق الى السلام اللبناني المنشود وان يوفقكم الى ما فيه خير لبنان الواحد المستقل والى ما فيه سلامة الانسان في لبنان وكرامته وامنه واستقراره".

من الواضح ان هذا "القرار" الملكي لا يحتاج الى تفسير او تأويل. ذلك ان كلماته واضحة، وحروفه نافرة، ومعانيه سامية، فمن شاء ان لا يفهم فعليه ان يلتقط انفاسه، ويتمهل، ويتأمل، ويتفكر، وبعد ذلك لن ينفع الاعتذار ولا سواه.

عجلة الموت في لبنان آن لها ان تتوقف.

مدافع التدمير والتخريب صار يجب ان تخرس وتنكفىء الى الثكن والعنابر.

مدارس لبنان ومعاهده وجامعاته طال غيابها واستطال.

كل "الاجنحة" اللبنانية تكسرت وتحطمت، فبات التكابر انتحارا، والتشامخ انتحارا، والتفاخر انتحارا، فاما التواضع والتفاهم والتسامح، واما على نفسها جنت براقش".

في الطائف: السيف والكلمة صنوان لا يفترقان.

وفي لبنان، الفرق بين القلم والمدفع كالفرق بين الحب والحقد.

بعد ان الطائف، وكل المملكة العربية السعودية، تصر على ضرورة لملمة المدافع وتعطيلها رحمة باللبنانيين، بمن تبقى من اللبنانيين، ورحمة بلبنان الخير والجمال.

هل يرفع البرلمانيون اللبنانيون اللامهم، ويقررون بشجاعة وتصميم واخلاص انهاء "غطرسة القوة"، وينصون الى الابد ان الاسلحة لا تصنع المستقبل؟

لقد تحدت الطائف، غير مرة، العالم، فنجحت، اذ فرضت نظريتها في السلم والحوار الدوليين، فهل تنجح هذه المرة ايضا، ويعود الى لبنان دوره العربي والعالمي، لـ" يتدفق عطاء وابداعا في شتى المجالات" على قول الامير الفيصل باسم الملك فهد وكل العرب؟

مصطفى جحا

المؤرخ البريطاني ديفيد مكدويل فلسطين كما حددت جغرافيا

كتاب "فلسطين واسرائيل: الانتفاضة وما بعدها" (●) للمؤرخ البريطاني ديفيد مكدويل، صدر في العاصمة الانكليزية، رد اعتبار الى مدرسة تاريخية بريطانية عكفت على دراسة القضية الفلسطينية على مر مراحلها المتعاقبة والمتسعة دوائرها في التفجر والانشطار. مدرسة اتخذت موقفا موضوعيا من الصراع العربي ـ الاسرائيلي فاقرت بالحق لاهل البلاد الشرعيين، وانضوى تحت لوائها ارنولد توينبي وانطوني ناتنغ ومايكل ادامز وديفيد هيرست وروز مري صايغ وباتريك سيل وبيتر مانسفيلد.

منذ صفحات كتابه الاولى يقول مكدويل بان استخدامه لكلمة فلسطين ينطلق من تحديدها جغرافيا ما بين النهر [الاردن] والبحر [المتوسط]، اي كما عرفها الانتداب البريطاني. وان استخدامه لكلمة الفلسطينيين ينطلق من مفهومه ان ذلك يعني عرب البلاد، وفيهم اليهود.

يقر الكاتب اذن، بمسلمات بدهية فينطلق منها ليعرض مراحل المسألة الفلسطينية في تدرجها منذ منقلب هذا القرن حتى انطلاقة الانتفاضة في الشهر الاخير من ١٩٨٧، مرورا بثورة ١٩٣٦ وحروب ١٩٤٨ و١٩٥٦ و١٩٦٧ و١٩٧٣ و١٩٨٢. ولا تغيب عن كشف الواقع التاريخي رؤية ثاقبة وملكة نافذة، فالمؤرخ مكدويل يرغب في وضع قضية فلسطين في اطارها الصحيح في وسط شبكة هائلة من علاقاتها العربية والدولية.

شرع الكاتب في تدوين تاريخ القضية الفلسطينية فما ان كانت الانتفاضة حتى انتهى الى التحليل ان مستقبل كلا فلسطين واسرائيل بدأ يشهد تغيرا جذريا تحت وطأة تململ ثوري انتهى الى كفاح من نوع جديد. فدخلت كلمة الانتفاضة لغة الانكليز وما قواميسها الصادرة في ١٩٨٩ افردت لها مدخلا. هناك اذن مفسح في قشرة الاحتلال الرابض لاربعة عقود. ومن هنا كر بصر مكدويل.

الكتاب في ثلاثة اقسام رئيسية، الاول يعالج القضية في سياقها الدولي (عالميا، البعد الاردني، مسألة حقوق اللاجئين وما تشعب عنها)، والثاني التحدي الراهن (الاراضي المحتلة من السيطرة الى الثورة، الدولة اليهودية ومعضلتها، والفلسطينيون الاسرائيليون). اما القسم الثالث فهو نظرة الى المستقبل (عودة الى الماضي، التوقعات فيما يختص الاراضي المحتلة، والخيارات المحتملة). لكن، وان كانت هذه هي محاور الكتاب الرئيسية، لا يغيب عن ذهن المؤلف الالتفاتة الى الجزئيات المؤثرة والفاعلة في الخارطة السياسية، ولا يهمل التفاعلات الناتجة. فهو يؤرخ للانتداب ولفشل صناعة السلام (١٩٤٩ ـ ١٩٦٧) ولفشل الحرب (١٩٦٧ ـ ١٩٧٣)، قبل ان يسهب في عرض ظهور منظمة التحرير ومسارها وآثار اتفاق كامب ديفيد وعلاقة المنظمة بالاردن والدول العربية المحيطة باسرائيل.

يستعين مكدويل بالخرائط ليتمم نظريته التاريخية، مثل فلسطين الطبيعية وتقسيمها والمستوطنات عليها وتوزيع الفلسطينيين فيها بعد ١٩٤٨. والحواشي والملاحظات والمراجع في خمسين صفحة تشكل وثيقة هامة في فهم النزاع العربي ـ الاسرائيلي

"فلسطين واسرائيل. الانتفاضة وما بعدها" ورقة عمل اساسية في اي مؤتمر دولي ومدخل اكاديمي للطلاب في جامعات انكلترة واميركة ووجهة نظر متمرس بشؤون الشرق الاوسط.

محمود شريح

(● فيينا، تموز ١٩٨٩)

(●) David Mcdowall, Palestine and Israel, the Uprising and Beyond, London: I.B. Tauris and Co. Ltd., 1989.

التقليد الصناعي كارثة لكل الصناعيين

التقليد يشكل تهديدا خطيرا لقطاعات عدة ومتنوعة، اولها واشدها تضررا قطاع العطور واصناف اللوكس، بيد ان المقلدين لا يترددون في تقليد قطع السيارات والادوية في طريقة فاسدة.

الواقع ان كل الماركات صارت معرضة للتقليد ومنها شركة "مولينكس" المعروفة بشهرتها وجودة اصنافها.

حقا ان هذه القرصنة العالمية صارت مقلقة وهذا ما يؤكده تقرير لجنة مكافحة التقليد الذي يقدر انها تمثل ٧٠ مليار دولار اي ما يعادل ثلاثة الى خمسة في المئة من مجمل التجارة العالمية.

ان الوطأة الثقيلة للتقليد تفسر الجهد الذي تقوم به المؤسسات التي قررت متابعة المسألة حتى النهاية. ومن هذا القبيل يقول السيد اريك دو فونغالون، مدير التصدير في شركة "مولينكس": "ان غض النظر او اهمال الموضوع غير واردين".

لقد سلكت شركة "مولينكس" كل الطرق والوسائل المتاحة لها للقضاء على وباء التقليد ونتيجة موقفها الصلب تمكنت من الحصول على حكم قضائي ضد احد المقلدين بسجنه لمدة اربعة اشهر وحصلت ايضا على حكم آخر ضد اثنين من اصحاب مصانع التقليد بسجنهما لمدة ستة اشهر وهي احكام نموذجية بالنسبة الى اسيا مما يسمح لنا ان نتفاءل بالمستقبل. هذا فضلا عن ان الحكومة ابدت استعدادها لدعم الاجراءات التي تتخذها "مولينكس" ضد المقلدين ووعدت بالمساعدة الفعلية في هذا المجال.

(بيان)

معلومات عن فنانين لبنانيين

في صدد اصدار كتاب عن "تاريخ الفن في لبنان" نود من ذوي الفنانين الواردة اسماؤهم ادناه او الذين يعرفون عنهم شيئا او يملكون بعض اعمالهم الكتابة الى ميشال فاني في جريدة "النهار" او الاتصال به قبل ظهر كل يوم على الارقام ٣٦٠١٥٥ - ٣٠٨٣٤٣ - ٢٨٩٣٣٥

رئيف شدودي	ابرهيم عبدو من مواليد صليما
اسكندر حبيش	جوزف كحيل من مواليد بيروت
؟ حلو من مواليد ١٨٨٩	اسكندر ابو شعر
وداد ناصيف	ابرهيم سربيه
جوزف سبيريدون	علي الجمال
سليم عورا	؟ دمشقية
اسعد غصن	حسن التنير
؟ مالك من مواليد غزير	محمد سعيد مرعي
جورج مقصود من مواليد زحلة	سليم حداد
يوسف الحر من مواليد جبيل	نجيب بخعازي
رشيد يمين	شكري المصور
توفيق البابا	موسى ايوب
عبد الوهاب عضاضة	نجيب يوسف شكري
ميشال اسمر من مواليد جزين	نجيب فياض
نجيب قيقانو	مكاروف فاضل

الكفر ثم اليأس ثم خوارق

المجازر باسم القيم تناقض جوهر القيم. ممنوع تأمين الحياة الدنيا لفئات بقتل فئات اخرى. قتل الاخرين عدوان على الله وسلطانه.

في لبنان يقتل الابرياء والضعفاء عمداً، كل منجزات الانسان المتمدن، وفيها منجزات الفضاء، يمحوها استشهاد طفل صغير، في الملجأ او في البحر.

●

لبنان كفر بكل القيم من جراء سوء معاملة البشر له باسم تلك القيم. وبعد الكفر يئس من البشر، بعيدين وقريبين، ومن معاملاتهم. متى يئس الانسان اتى بالخوارق، فتحول الى قاتل والى وحش، وانتهى من حيث ابتدأ: في المغاور والادغال، وبقيت الضواري منتصرة عليه بغرائزها العادلة.

الوحش انسان متى شبع وارتاحت غرائزه. والانسان وحش متى شبع فثارت غرائزه. الوحش المتأنس بغريزته افضل الف مرة من الانسان المتوحش بعقله وارادته وحريته.

●

البشر صاروا دمى تحرك بخيطان اسمها صواريخ وراجمات من وراء الستار ومن امامه، الكبار والصغار صاروا دمى. العالم صار دمية، فاقدة الوعي، مخدرة بالتصريحات والوعود والمشاريع الوهمية وبالتغطية على المجرمين وتبرئتهم وبالتضليل الجماعي.

●

لا يزال العالم يتفرج على المأساة اللبنانية مكتوفاً. فيما الازمة اللبنانية تتفاعل باطراد، تارة عسكرياً وتارة سياسياً.

غداً، عندما تقع الواقعة ويمتد الخطر وتصل الموسى الى الذقون المتعالية، سيهب العالم بعد فوات الاوان فيقرع الصدر ويلطم الخد صائحاً:

- ليتنا انقذنا لبنان، اذن لكنا انقذنا انفسنا!

●

... هذا العالم اللامبالي تركه رهينة وراءها خاطف، خاطف واحد يخضع عالماً.

الخاطفون يعيدون: هل خطف الرهائن فخ لمَ؟ هل هو مناورة مقدمة لمساومة؟ هل هو جزء من مخطط؟ هل هو استدراج؟ تحدٍ؟

... وتبدأ المتاجرة بالرهائن تتفاعل. فالدول المخطوفة تقع في الكمين الذي نصبته، تتحرك عندما تسدد اليها الضربة الاولى. وغالباً ما تكون ضربة اولى واخيرة وحاسمة لصالح الخاطفين، رغم التهديدات وعرض العضلات والمعالجات الكلامية.

ويدفع لبنان دائماً الثمن.

ولكن الحمد لله لبنان ليس من الدول "الكبيرة"، والا لكان رهينة مخطوفة كاملة، ابدية، خاسرة.

بينما هو اليوم خارج الشبكة.

●

الاتصالات الجارية في شأن الرهائن باتت اقرب الى نوع من التهريج المأساوي والى المساومات على الشحم واللحم وعلى المقايضات، منها الى مواقف عدالة واهداف انسانية واساليب حضارة، لان فيها تمتهن الكرامات وتقتل الاوقات وتحتقر حقوق الانسان وتطعن الحرية ويخضع المنطق للابتزاز.

انها تعامل بين الابالسة.

ان موقف الذين يعالجون مأساة الرهائن يقوم على التضحية بكل القيم والاداب الاخلاقية والمبادىء المناقبية في سبيل انقاذ الرهائن او التظاهر بالسعي الى انقاذهم، حتى ولو على حساب الغير.

هذه الطريقة في التعامل باتت تجعلنا نكره الرهائن وقضية الرهائن.

فهل يستحق فرد، مهما كان مقامه، كما قال البطريرك صفير، ان تتحرك من اجله الاساطيل والملايين تجاه شواطىء لبنان، بينما الشعب اللبناني بكامله ينازع ويتعذب امامهم ولا يستحق ولو جزءاً ضئيلاً من هذا الاهتمام وذلك التحرك.

●

وكما ان قضية الرهائن قضية متاجرات قائمة تلعب فيها التيارات والمليارات الدور الاكبر، حاملة الخزي الى الاقوى بين المتفاوضين.

كذلك قضية لبنان تتخللها المساومات والتنازلات والمتاجرات المالية والسياسية والاخلاقية من المراجع والمقامات ذاتها. والا فكيف نفسر هذه اللامبالاة العارمة ممن يعتبرون انفسهم كباراً حيال المأساة اللبنانية؟

●

نريد ان نسأل الذين يسلحون بالمدافع والراجمات والصواريخ واسلحة الابادة، فئات كانت تدمر المنازل والمكاتب والمؤسسات الاقتصادية والانسانية والثقافية والاجتماعية والدينية والصحية والتربوية، وتفتك بالابرياء، وترتكب المجازر الجماعية في الملاجىء وعلى متن سفن الركاب الى الامس القريب.

نريد ان نسأل تجار الاسلحة الكبار هؤلاء، من دول وشركات وافراد: ألهذه الغاية يبيعون الاسلحة؟ هل هم مرتاحون الى ما يجري والى طريقة استعمال اسلحتهم؟ الا يشعرون بأنهم مذنبون وبأنهم ضالعون في مخططات القتل الجماعي والافرادي وفي ابادة شعب مسالم ودك معالم وطن حضاري؟

●

كما المسيح سلم الى الجلادين فصلبوه، كذلك لبنان سلموه الى الجلادين فنطعوه. وقد رددت اصداء هذا الموقف صحف عربية، في مقدمتها جريدة "السياسة" الكويتية، وجريدة "القبس"، وجريدة "الحياة"، وجريدة "الثورة" والعديد من المجلات العربية الصادر معظمها خارج لبنان.

يضاف الى ذلك ما ألمح اليه البطريرك صفير وغيره من المطلعين والمفكرين، وهو ان السياسة القمعية العنفية المتبعة في لبنان، لا بد، اذا استمرت، من ان تهدد العديد من البلدان العربية بشظاياها وبالمصائر ذاتها.

●

من الامثال الدارجة هذه الايام:

- الثالثة ثابتة.
- ضربني وبكى سبقني واشتكى.
- الحسود لا يسود.
- الحقيقة تجرح.
- اذا لم تستح فافعل ما شئت.

فاضل سعيد عقل

ملح الصدق اكثر من الكذب

ما زلنا نعلم في منازلنا وبعض مدارسنا وشارعنا الذي "الشاطر (فيه) ما بموت" ان "الكذب ملح الرجال" وطبعاً، "اذا فسد الملح فبماذا يرد اليه طعمه؟" (متى ٥: ١٣، وسواه)... ونجهل او نتجاهل ان الصدق فضيلة والفضيلة هي الخلق الطيب والخلق الطيب هو تعود الارادة شيئاً طيباً.

الصدق رأس الفضائل واهم الاسس التي يبنى عليها المجتمع. ثمة فضائل كالتسامح والعدل والشجاعة والكرم ضرورية لنجاح الانسان في الحياة. ولكن الصدق هو فضيلة الفضائل وقوام المجتمع السعيد. ولولاه لفسد المجتمع وعانى الافراد والجماعات الوان الشقاء، لانه لا بد للمجتمع من ان يتفاهم افراده بعضهم مع بعض. يتجلى ذلك في المجتمعات الصغيرة كالاسرة والمدرسة. فاذا كذبت الزوجة على زوجها والزوج على زوجته، وكذب الوالد على اولاده والاولاد على والدهم، انحلت روابط الاسرة. وكذلك اذا كذب المعلم على تلامذته وكذب التلاميذ على معلمهم اخفق المعلم واخفق التلاميذ واخفقت المدرسة.

ورب قائل ان الكذب موجود في المجتمع. وتجيب بأن المجتمع الذي يشيع فيه الكذب ليس مجتمعاً صالحاً، بل هو مجتمع فاسد منحط.

وكما الصدق رأس الفضائل، فان الكذب رأس الرذائل، يفقد الانسان ثقته بأخيه الانسان. واذا ضاعت الثقة ضاع كل شيء.

سئل افلاطون: "ما ضرر الكذب؟" فاجاب: "الا يثق الناس بقولك حين تصدق"، اي ان الكاذب يفقد ثقة الناس به فلا يصدقونه حتى لو صدق. والانسان في حاجة الى الثقة سواء كان مدرساً ام صحافياً ام تاجراً ام سياسياً، ام دولة معترفاً بها دولياً...

وليس الكذب في القول وحده، بل هناك الكذب في الاعمال. فالغش في الصناعة او في اداء الوظيفة، والنفاق الذي يقضي بان يظهر الانسان غير ما يبطن، والتملق، وهو ان تمدح انساناً ما ليس فيه، والاستزلام البغيض، وخلف الوعد، والخداع والمراوغة، على ما نلمسه، ويا للاسف، كل يوم وفي تفاقم خطير جداً. ولقد قيل ان رجلاً جاء الى النبي محمد (ص) فقال له: "اوصني يا رسول الله". فقال النبي: "لا تكذب". فقال الرجل: "اوصني يا رسول الله"، فقال النبي: "لا تكذب" واعادها ثلاثاً.

ويقال ان ثمة كذباً للمصلحة، وان الغاية تبرر الوسيلة. فاذا كانت الغاية من الكذب حسنة، فالكذب جائز، بل ان لزاماً على المرء ان يكذب.

وآراء علماء الاخلاق قسمان:

قسم يجيز الكذب اذا تحقق في حالة ان الصدق قد يؤدي الى الضرر. ويلجأون في ذلك الى مثل رجل مريض مرضاً شديداً توفي عزيز عليه وهو في حالته السيئة، فلو اخبر بالصدق حين يسأل عن عزيزه، لازدادت حالته سوءاً، او لمات من شدة حزنه. ففي هذه الحالة يجوز الكذب، وفي هذا المعنى يقول خليل مطران:

كتبت على ان الاكاذيب ربما
اطالت حياة للحبيب المودع

وقسم يقول انه لا ينبغي ان يكذب الانسان، مهما كانت الاحوال، لان ضرر الكذب وجوازه بين الناس اشد واعظم من مثل هذه الحالة النادرة، وقد اجاز بعضهم ان يضحى بمثل ذلك المريض في سبيل الصدق.

يقول الفيلسوف المؤمن باسكال ان الانسان ليس ملاكاً ولا بهيمة. والمطلوب من انسانا أن يكون في منزلة بين هاتين المنزلتين ليرمم ما تبقى من مجتمعه ريثما يبنيه على اسس محض بشرية. اما اذا شاء احدهم ان يبقى في احدى المنزلتين (ومنهما منزلة القديس او الولي) فعليه ان "يوظف" الحرية التي اولاه اياها الله او الطبيعة او سواهما اما خارج المجتمع الذي يفترض انه قائم وقابل للتقدم (حالة منزلة البهيمة) واما في خدمة ذاك المجتمع (حالة منزلة الملاك). فهل نصدق في خياراتنا هذه التي هي اساس جميع خياراتنا الارضية والسماوية، وعندها فقط يحق لنا ان نحتفل مع "الاخرين" بالاول من نيسان من كل عام حين نكرس امكان اللجوء احياناً الى الكذبة البيضاء التي تسهم، الى جانب الصدق، في تبييض صفحاتنا فعلاً في ميزان التاريخ والضمير وبارئهما، وهم جميعاً لا يرحمون لانهم لا يكذبون...؟

الدكتور جهاد نعمان

(● واضع "مدخل الى علم الاخلاق")

زهية سلمان في يومهم العالمي: العالم كله مقصر حيال أطفالنا

في يوم الطفل العالمي وجهت رئيسة اللجنة الوطنية ليوم الطفل السيدة زهية سلمان من مركز الامم المتحدة للاعلام في بيروت رسالة الى العالم فيها:

"في هذا العالم المحموم بالتناقضات والازمات والانحرافات، في هذا العالم الذي تهددنا فيه موجات العنف المدمرة، في هذا العالم الذي تتحول فيه المعرفة تحولاً خطيراً عن الحق الخير وعن الجوهر المحور، لتصبح هذه المعرفة منجماً لوسائل التدمير والتشويه ولاقتياد الانسان الى مجاهل الغربة والسقوط، في هذا العالم الطائش يبقى الطفل الشاهد الاول، لا بل الاوحد، على خصب الحياة الام، وعلى نضارتها وانتظامها وروعة بساطتها النقية وعلى اصالة عافيتها.

واتساءل بأسى وحسرة الم تأخذ حضارة الانسان تلك الطاغية في بدعها واصباغها، الم تأخذ من الطفولة اكثر مما تعطيها؟

من لبنان اطلق صرخة انكسار الطفولة في خضم هذه المحنة التي اعتبر العالم كله بدوله وامممه ومجتمعاته، اعتبره مسؤولاً عنها وعن تشابك مآسيها.

محنة لبنان صورة عن محنة السياسة التي تخرج الانسان والقيم الانسانية من محور القرار والمصير والتخطيط.

طفل لبنان لم تعد تكفيه نجدات غذائية وعلاجية ورعائية موسمية تتوجه اليه بضاعة وسلعاً محددة في خرائط الاحسان.

اقول هنا مع شكري لما تقوم به منظمات دولية في خدمة الطفولة وعلى رأسها منظمة "اليونيسيف". ولكن على رغم ذلك فان خرائط الاحسان في لبنان من خريطة السياسات الدولية، تقسم هي ايضاً اطفال لبنان وتفصلهم وتصنفهم في تجمعات اجتماعية وفئوية وطائفية مفككة، مكررة بذلك ومكرسة واقعنا المفروض علينا. هذا التصنيف كانت وما زالت تتحكم فيه الرؤيا السياسية والاجتماعية والوطنية الركيكة.

هذه الرؤيا كانت وما زالت قاصرة عن حقيقة لبنان وعن حقيقة الانسان في لبنان، لبنان الوطن ولبنان الدولة.

يؤسفني في يوم الطفل العالمي ان اعلن تقصير العالم كله حيال الطفولة في لبنان. لقد نفخ العالم طفولتنا بالحلول القاصرة وبمساحيق المعدة المخدرة والمساومة. تخمة التخدير ليست علاجاً ابداً، ابداً.

ويحزنني في يوم الطفل العالمي ان اعلن طفل بلادي، لبنان، ضحية الخلل المتعدد الوجه الذي اربك علاقات الامم بعضها ببعض فكرس للسياسة مبادىء فارغة من القيم الاصيلة.

هذا الخلل فصل الحق عن الحقيقة وفصل الانسان عن حقوقه وعن هويته وكبله في الدول المستضعفة عن التحرر من الجهل والفقر والمرض.

في هذا اليوم العالمي الذي لا اريده مناسبة معنوية فقط، في هذا اليوم اطالب بوجه آخر للسياسة العالمية. وجه المساواة بين حق الصغير وحق الكبير والمساواة بين كل الاطفال على كل بقعة من الارض.

ان لعبة الامم قد حرمت حتى الان الكبار والصغار حق التحرر من جحيم هذه اللعبة، فاغرقتنا مع اطفالنا في اتون النار وفي دوامة الخراب وفي شلل الرعب والقلق والقهر.

في يوم الطفل العالمي اقول لكل من تربعوا على عروش السلطة الدولية، اقول لهم ان سلطتكم الطاحنة لن تحجب صورة الطفل الضحية. والطفل الضحية وحده يطلق اعجوبة شقلبة التاريخ، وشقلبة الحاضر وشقلبة الاقدار الدخيلة.

الطفل الضحية يحمل السر. سر ارتباط الارض بالسماء.

لا تنسوا كلمة السماء. لا تنسوا حكم السماء. عاش لبنان لاطفاله ولكباره".

دعوات الى اجتماعات في كليات اللبنانية

دعا عميد كلية العلوم الاقتصادية وادارة الاعمال في الجامعة اللبنانية الدكتور زهير شكر الموظفين والمستخدمين في الفرع الاول وشعبة عاليه الى العمل من صباح الاثنين (امس) تحت طائلة المسؤولية.

ودعا ايضاً افراد الهيئة التعليمية في الفرع الاول الى اجتماع الحادية عشرة قبل ظهر الخميس، وفي شعبة عاليه الحادية عشرة قبل ظهر الجمعة.

● اعلن مدير الفرع الاول لكلية الحقوق والعلوم السياسية والادارية الدكتور علي زراقط استكمال السنة الدراسية ١٩٨٨ - ١٩٨٩ من غد الاربعاء.

● حددت ادارة الفرع الاول لكلية الصحة العامة الاربعاء ١١ من الجاري موعداً لبدء امتحانات الفصل الاول للسنة الدراسية ١٩٨٨ - ١٩٨٩ بحسب توقيت يعلن في الكلية.

● حدد مدير الفرع الثاني لكلية الاعلام والتوثيق الدكتور جان شرف بعد غد الخميس موعداً لاستكمال الدروس.

● عقد مدير الفرع الاول لمعهد العلوم الاجتماعية الدكتور محمد شيا اجتماعاً ضم رئيس مجلس فرع الطلاب السيد محمد بلوط وبعض الاساتذة والاداريين، وناشد المجتمعون مجلس عمداء الجامعة ورئيسها اجراء اللازم لاصلاح الاضرار التي لحقت بمبنى الادارة ومبنى التدريس في الفرع في اسرع وقت. ونبهوا الى المخاطر التي قد تتعرض لها آلاف الكتب في المكتبة من جراء الرطوبة والامطار.

ودعا مدير الفرع الاساتذة الى اجتماع العاشرة قبل ظهر الخميس تحضيراً لمباشرة التدريس.

وفي صيدا بدأت امتحانات الدورة الثانية في الفرع الخامس لمعهد العلوم الاجتماعية في اشراف مديره الدكتور اسماعيل غزال.

معرض الجنوب اختتم باحتفال

النبطية - "النهار":

اختتمت جمعية التنمية الاجتماعية والثقافية في النبطية ومجلس الجنوب معرض الجنوب الثالث الذي شاركت فيه ٦٠ مؤسسة صناعية و٣٥ فناناً و٤٥ داراً للنشر الى جمعيات واندية.

واقيم احتفال في باحة المعرض في الفرع الخامس لكلية العلوم في الجامعة اللبنانية تكلم فيه رئيس الجمعية السيد حسن فقيه عن الانماء ودوره في رفع مستوى الجنوب الحضاري وشكر كل من ساهم في انجاح المعرض.ودعا عضو الهيئة الادارية لتجمع صناعيي الجنوب السيد ابرهيم جعفر الى تضافر كل الجهود لاقامة معرض دائم على ارض الجنوب.

وختاما احتفال فني.

"اميركا والوحدة العربية"

صدر حديثاً عن مركز دراسات الوحدة العربية الكتاب الثاني في سلسلة "مواقف الدول الكبرى من الوحدة العربية" وهو عن "اميركا والوحدة العربية ١٩٤٥-١٩٨٢" للدكتور علي الدين هلال في ٢٧٢ صفحة من الحجم المتوسط وثمنه ستة دولارات اميركية او ما يعادلها.

واعتمد الباحث في بحثه على الوثائق الرسمية لوزارة الخارجية الاميركية.

ويحتوي الكتاب على مقدمة وتمهيد وستة فصول وخاتمة. يتناول الفصل الاول الاطار النظري والتاريخي للدراسة، ويعالج الفصل الثاني مشروعات الاتحاد العربي بين عامي ١٩٤٤ و١٩٥٢، ويعرض الفصل الثالث الصدام الاميركي مع عبد الناصر وحركة القومية العربية، ثم يتحدث الفصل الرابع عن تطور الموقف الاميركي من محاولات احتواء الوحدة العربية الى استخدام العنف ضدها، ويعرض الفصل الخامس توجه السياسة الاميركية نحو تسوية الصراع العربي - الاسرائيلي، اما الفصل السادس الاخير فيتناول عملية الاقتراب غير المباشر بين اميركا والوحدة العربية.

"المستقبل العربي"

جاءنا العدد ١٢٨ (تشرين الاول) من مجلة "المستقبل العربي" والمواضيع: "الديموقراطية قادمة: استفيقوا ايها العرب (خير الدين حسيب)، الامكانات الشعبية العربية ومعاصرة الانتفاضة الفلسطينية (مصطفى كامل السيد)، الاسلام وازمة علاقات السلطة الاجتماعية (برهان غليون)، ظاهرة التحديث في المجتمع العربي: محاولة لتطوير نموذج نظري (مصطفى عمر التير)، حديث المغرب حكم المشرق: عن النهضة الفكرية في المغرب العربي (عبد الاله بلقزيز)، التحديات الاعلامية العربية: مقارنة بين عقدي الخمسينات والثمانينات (فاروق ابو زيد)، جماعات المصالح والسياسة الخارجية: دراسة لدور رجال الاعمال في مصر (اماني قنديل)، الاستثمار المصرفي العربي في الاسواق المالية الدولية (حكمت شريف النشاشيبي)، القومية العربية - الاسلام السياسي - السلطة: الطبيعة التفاعلية (منذر الويس) الى ندوة "المستقبل العربي عن "سنوات الغليان" اشترك فيها احمد يوسف احمد، اسامة الغزالي حرب، عبد المنعم سعيد، علي الدين هلال، محمد حسنين هيكل، عبد المنعم سعيد، محمد السيد سعيد".

"الوقت"

جاءنا العدد الثامن آب/اغسطس ١٩٨٩/٨ من "الوقت" (مجلة فكرية جامعة تبحث في قضايا السلم والاشتراكية - بيروت). ومن الكتاب فيه: جورج حاوي (ثورة في الوعي السياسي)، نجيب محفوظ ("انا متفائل الان بانتصار خير الانسانية")، كاظم حبيب، - في ٢٢٤ صفحة، حجم كتاب.

منح كندية للطلاب اللبنانيين

تبلغت وزارة الخارجية من السفارة الكندية في لبنان ان حكومتها قدمت عدداً من المنح الدراسية للسنة الجامعية ١٩٩٠ - ١٩٩١ في اطار مساعدة الدول الفرنكوفونية للمرشحين المتفوقين في المراحل الاولى والثانية والثالثة في الجامعات الكندية.

ودعت الوزارة المرشحين الى مراجعة الدائرة الثقافية التابعة لها في الاشرفية او الصنائع لتقديم ملفاتهم وطلباتهم قبل ١٥ تشرين الثاني.

لغة المانية

من البيت اللبناني الالماني انه يبدأ دروس اللغة الالمانية من الاثنين ١٦ تشرين الاول. وعلى الطلاب الراغبين في التسجيل حضورهم الى البيت في الكسليك، كل يوم حتى التاسع والعشرين من تشرين الاول من الساعة التاسعة صباحاً الى الواحدة ظهراً.

جامعة الكسليك

اعلن امين سر جامعة الروح القدس - الكسليك بدء استكمال الدراسة في كل الفروع حتى اواسط تشرين الثاني. وتبدأ السنة الدراسية ١٩٨٩ - ١٩٩٠ اوائل كانون الاول.

وسيجتمع مجلس عمداء الجامعة غداً الاربعاء لتحديد طريقة الانتساب الى الجامعة.

استمارات المحروقات لمدارس الشرقية

طلبت امانة سر المدارس الكاثوليكية من كل المدارس الخاصة، كاثوليكية او غير كاثوليكية، تسلم الاستمارات الخاصة بتأمين المحروقات للمدارس قبل ظهر اليوم الثلثاء واعادتها صباح غد الاربعاء من المراكز الآتية:

- منطقة المتن الجنوبي في المعهد الانطوني بعبدا.
- منطقة بيروت في مدرسة الحكمة في بيروت.
- منطقة المتن الشمالي في مدرسة الحكمة جديدة المتن.
- منطقة كسروان في معهد الرسل جونية.
- منطقة جبيل في مدرسة راهبات القلبين الاقدسين.

السنة الدراسية في صور

صور - "النهار":

افادت مصادر في صور ان عدد التلامذة في المدارس الخاصة والرسمية ارتفع للسنة الدراسية الجديدة بنسبة تفوق الـ٢٥ في المئة عن سابقتها.

وتم تسجيل الجدد ومعظمهم من النازحين مع عائلاتهم من بيروت.

وازدحمت المكتبات في صور بالمواطنين الذين اشتروا الكتب والقرطاسية باسعار ارتفعت بنسبة ٤٥ في المئة عن السنة الفائتة.

فريد حمادة "الوجه اللبناني البارز" نال "جائزة كمال مر"

من اسرة "جائزة كمال مر انها منحتها لشهر تشرين الاول ١٩٨٩، للشيخ فريد حمادة، "احد ابرز الوجوه اللبنانية في عصرنا، واحد اقوى المناضلين في سبيل تحرير لبنان ورده وطن حضارة مجيداً". وفي بيان الجائزة:

"ولد الشيخ فريد حمادة سنة ١٩٢٥ في بعقلين، مسقط فخر الدين العظيم، ملك تاريخنا الحديث. وبعقلين هي اهم معاقل من كانوا وسيظلون، بفضل امثاله، "سيوف لبنان". وكما ينتمي الى آل حمادة الكرام، ينتمي الى آل معن من جهة بعض اجداده.

تلقى الشيخ فريد دروسه الثانوية في معهد الحكمة - بيروت، والعليا في معهد الحقوق للآباء اليسوعيين، ثم في الجامعة اللبنانية، وهو مجاز في الحقوق وفي العلوم السياسية والاقتصادية، ويمارس المحاماة منذ ٣٠ سنة. وعدا اللغة اللبنانية التي يقرأها ايضاً بحرفها الجديد، يجيد الشيخ فريد حماده، كمعظم اللبنانيين ثلاث لغات: العربية، والفرنسية، والانكليزية.

زوجة الشيخ فريد السيدة جمال رافع، المجازة في الحقوق. وله ثلاثة اولاد: معن وهو مهندس، وندى وهي محامية، وخالد وهو مجاز في العلوم التجارية وادارة الاعمال، يساندون والدتهم، والدهم في نضاله البطولي من اجل لبنان.

وهذا النضال اهم ما يتميز به الشيخ فريد. فمذ دخل معترك الحياة السياسية حتى *اليوم، ما فتىء* يسجل المواقف الوطنية المشرفة، تلك التي يمليها عليه ضميره الحي المشرق، الدائب ابداً في خدمة الحق عبر لبنان، ينهلها ايضاً من معين اجداد تألقوا في هذا المضمار، بحيث يرفع بهم رأسه كل لبناني: فأبوه رشيد، وجده حسين الثاني، وجد ابيه محمد، كلهم كانوا شيوخ عقل الطائفة الدرزية، وجده ابو علي مرعي كان من الاتقياء الفقهاء. وقد حمل هذا الفرع من الحماديين، مشعل الدين والدنيا طوال نيف وثماني مئة سنة، كما شاركوا التنوخيين والمعنيين في الحكم والادارة ومعارك البطولة. وكما اسلافه، خاض الشيخ فريد الميدان السياسي منذ ٣٥ سنة، فشرف السياسة بنشاط ارانه يبقى دوماً ضمن الخط اللبناني الرائع الذي رسمه لنفسه منذ *البداية*. ففي سنة ١٩٥٨، خاض في الشوف على رأس الموالين للبنان، معارك في وجه عبد الناصر الطامع بلبنان، ومن ساندوه على حساب وطنهم. وسنة ١٩٦٤، ثم ١٩٧٢، ترشح للانتخابات النيابية، لكن اقطاعيي السياسة والمال، كانوا يريدون للمجلس "عسكراً لا ضباطاً، فعرقلوا وصوله الى الحكم. وسنة ١٩٧٠، على اثر وفاة سماحة الشيخ رشيد حماده، والده، شيخ عقل الطائفة الدرزية، رشحه الدروز للمنصب اليزبكي لخلافة والده واجداده فيه، وكاد يفوز بالتزكية، غير ان ظروف الانتخابات الركاسية والحالة الامنية آنذاك، حالتا دون الانتخابات التي ارجئت، وما زال المنصب شاغراً حتى اليوم.

وفي ايلول ١٩٧٣، يوم دق بصورة جدية ناقوس الخطر المنذر بالحرب اللبنانية - الاغرابية التي لا نزال نعيش مآسيها، دعا الشيخ فريد الى مهرجان شعبي ضم الآلاف من الدروز، في دارته في بعقلين، "للقول "لا" للاشتراكية واليسار المزيفين". وفي بداية الحرب عام ١٩٧٥، الف "طلائع الجيش المعني" و"منظمة الجيش الدرزي": "مجد"، وقام بعرض عسكري في الاشرفية. مع الاسف، لم يع المسؤولون آنذاك في مناطقنا، اهمية مساندته والاستعانة بوطنيته في وجه شاهري الخناجر لنحر لبنان. وباستثناء "حزب حراس الارز" لم تمد اليه ايدي الصداقة والدعم. لكن اعداء لبنان، وعوا اهمية استمالته اليهم. فزاره "وجوه" الفلسطينيين الغرباء الطامعين بارضنا، وعرضوا عليه مالاً وسلاحاً ومدربين، واقترحوا مصالحة بينه وبين خصومه، وقصدهم بالطبع "توحيد الموقف الخياني". فرفض العرض، وانتقل الى المناطق الحرة، وفيها فجر مواقفه عبر تصريحات وبيانات لن ينسى احد منا نكهتها اللبنانية الصرفة. ولدعم نضاله، ما لبث ان اسس "اذاعة الدروز الاحرار"، ورأس "المؤتمر الدائم المثقفين الدروز"، ثم "جبهة لبنان الحرية". وهو على اتصال دائم بالشوفيين الاشراف، احفاد فخر الدين وجيش عنجر"، الذين يناضلون معه قدر المستطاع، في انتظار يوم التحرير.

فريد حماده، سليل المعرفة والشهامة والبطولة الفخرالدينية، سليل الحضارة اللبنانية المتأصلة في اعمق جذور الخير والحق، والرافضة ابداً للاحكام التأخرية المظلمة، هو بلا شك احد الاعمدة التي عليها سيعاد بناء هيكلنا الحضاري الجديد.

لذا تفخر جائزة كمال مر بان تهدى اليه وردة عطرها الحرية، وشوكها سيف في وجه كل من تطاول على كرامة لبنان.

● تسلم الجائزة في قاعة محاضرات معهد الحكمة - الاشرفية، يوم الخميس ٢٦ تشرين الاول ١٩٨٩، الساعة الخامسة بعد الظهر".

قرى فريسة التلوث حصرايل، عمشيت، جدايل، الريحانة

اواخر ١٩٨٧ اعطى مكتب فرع الفنادق والسياحة التابع لمنظمة العمل الدولية في جنيف معلومات حول قطاع الخدمات السياحية، مما جاء فيها ان بطاقات سفر جرى بيعها فعلاً للسفر عبر الفضاء الكوني.

اريد القول ان التطور التكنولوجي يساعد الصناعة السياحية التي توقفت في لبنان مع نشوب الحرب وكان نشوء صناعات طفيلية غير متوافرة الشروط الصحية وفق منطوق القانون.

ومنطقة جبيل الساحلية، ومنها قرية حصرايل العائمة على بحيرة من المياه، تدخل في اطار هذا المفهوم السياحي اذ تتمتع بكل المواصفات الضرورية لصناعة سياحية متطورة مثل قربها من اجمل منطقة وانظف منطقة باقية من الشاطىء اللبناني، وهي الممتدة من مياه ترول - عمشيت الى ميناء البربارة شمالاً، وعلى الدولة هنا المحافظة على النظافة، وشعبية هذه العروس البحرية الساحرة.

وحصرايل تتمتع بمزايا سياحية اخرى بانها على هضبة محاطة بمجموعة هضاب خضراء تشرف على واد مغطى باشجار السنديان، وعندها حقول الزيتون تنتج منه اجود انواع الزيت اللبناني. واهلها المضيافون، والطيبون وقعوا فريسة هجوم اصحاب المشاريع الصناعية ذات الصفة التلوثية للبيئة والآبار الارتوازية الوافرة في هذه القرية التي يقدم احد اهاليها (الاستاذ طنوس الحلو - مدير المدرسة الرسمية التي اوقفها التطور التربوي الاعوج في لبنان) مياه الشرب مجاناً الى كل سكان بلاد جبيل ساحلاً، وسطاً، وجرداً. واختصاراً، حصرايل مع عمشيت، وجدايل، والريحانة وحدة سياحية لافتة، والخطوة الاولى في هذا الاتجاه يقوم بها الزميل المحامي انطوان بنبينو في قطعة ارض مقابلة لقطعة ارض في حصرايل يحصر اصحاب المصانع على زرعها بنفاياتهم بينما الزميل المحامي يحقق مشروعاً سياحياً رائداً...

لماذا كل ذلك؟

خلال الاحداث المؤلمة التي تستحر هوجاء، وعاصفة على لبنان استغل اصحاب المشاريع الصناعية فرصة غياب الدولة للانقضاض على كل جمال في لبنان برخص مشكوك في قانونيتها، واي عودة قانونية سليمة الى ظروف نشأة هذه المصانع تبين ضرورة سحب هذه الرخص لانها معامل تفتك بالبيئة اللبنانية، والانسان اللبناني اكثر بكثير مما تفعله حرب القنص بالمدافع، وكذلك المردودية الاقتصادية لهذه المصانع ليست المرجوة اذا ما قيست بعوائد المشاريع السياحية التي تعيرها كل الاهتمام بلدان مثل اسبانيا او اليونان شريكتنا في حضارة حوض البحر المتوسط..

اخرجت حصرايل للبنان اكثر من انسان معطاء، وحصرايل اليوم تتحول سريعاً الى مكب نفايات ذات طبيعة تلوثية. ولكم كان رائعاً لو ان المجمعات السياحية هي على هذه الروابي بدل المصانع التي أيبست نفاياتها حتى العشب الاخضر.

وفي اكثر الاحيان، يبدو الانسان العادي مغلوباً، وابن حصرايل "انحشر مادياً" حين باع ارضه لكن لا يجوز استغلال هذه "الحشرة" لاكراهه على السكوت او لتمرير مشاريع ضارة صحياً به، وباولاده. والاكيد ان اكثرية معامل حصرايل تسبب سرطان الرئة من التبخر الناتج من مواد كيميائية معينة او *الغبار الرقيق جداً والصادر* من مناشر الحجارة، والمتسرب بهدوء الى رئات الناس مثل النيكوتين.

حبذا لو تراجع الجهات المسؤولة حسابات المصانع القائمة في شكل اعتباطي، او تنظر بروية الى طلبات رخص استثمار كخطوة في جملة الخطوات الهادفة الى انقاذ لبنان.

ومن ضمن خطة انقاذ لبنان، انقاذ هذه القرى التي تشكل حصرايل احدى نجماتها المضيئة.

وكيف يطلى وجه النجم المضيء بالاسيد.

المحامي جميل خوري

احمد راتب عرموش: "قيادة الرسول (ص) السياسية والعسكرية"

صدر من تاليف احمد راتب عرموش كتابه: "قيادة الرسول (ص) السياسية والعسكرية"، عن دار النفائس في بيروت، طبعة اولى مجلدة ١٩٨٩، في ٤٣٨ صفحة من القطع الوسط. والاهداء: "الى قائد، منارة، تضيء الطريق امام اجيالنا الصاعدة وتبدد الظلام في دنيا هذه الامة.

"الى القائد محمد رسول الله (ص) قدوته، فلو وضعوا الشمس في يمينه والقمر في يساره، على ان يتنازل عن حقوق امته او يترك ما يؤمن به، لا يتركه ولو هلك دونه".

البطولات الاوروبية

- تتمة المنشور في الصفحة ٦ -

وهنا النتائج:

فرنسفاروش ٢- اوجبشت دوجا ٠
فاشاش ١ - تاتابانيا ٠
ديبريسين ١- سيوفوك ٠
فاك ٠- شيبل ٠
بيش ١- بيكيشابا ١
فيديوتون ٢- كومباتلي ٢
ام.تي.ك. ٢- هونفيد بودابست ٠
فيشبريم ٠- رابا ايتو ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - ام.تي.ك. ١٨ نقطة من ٨ مباريات (١٢-٦).
٢ - اوجبشت دوجا ١٨ (١١-٦).
٣ - فرنسفاروش ١٤ (١١-٥).
٤ - فاشاش ١٤ (١٠-٦).
٥ - بيش ١٣ (١٦-٧).

رومانيا

في المرحلة السادسة من الدوري الروماني، فاز دينامو بوخارست متصدر الاسحد على كورفينول هونيدوارا ٣-٠، وتأجلت مباراة جامعة كرايوفا الثاني وسبورتول ستودنتش الى ١٨ من الجاري، وفاز ستيوا بوخارست الثالث على فارول كونستانتا ١-٠.

وهنا النتائج:

دينامو بوخارست ٣- كورفينول هونيدوارا ٠
ارغيش بيتشتي ١- بوليتكنيكا تيميشوارا ٠
انتر سيبيو ٣- بترولول بلويشتي ١
فارول كونستانتا ٠- ستيوا بوخارست ١
فلاكارا مويريني ٢- باكاو ٠
جامعة كلوج ١- بتروساني بول ٠
اولتول ١- فيكتوريا بوخارست ٢
بيهور اورانيا ٦- براشوف ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - دينامو بوخارست ١٢ نقطة من ٦ مباريات.
٢ - جامعة كرايوفا ٩.
٣ - ستيوا بوخارست ٩.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه

وليم ابرهيم شمعون

زوجته فيوليت بصبيص، والده ابرهيم ويولا زوجة جورج حسكور وبرتا ولميا وميرنا وندى، شقيق جوزف ونزيه والاب سالم ونادين زوجة بول الجميل.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم الثلثاء ٣ تشرين الاول في كنيسة سيدة النجاة في الزلقا، ثم ينقل جثمانه الى مسقط رأسه تعلبايا حيث يوارى.

تقبل التعازي بعد الدفن في تعلبايا، وايام الاربعاء والخميس والجمعة ٤ و٥ و٦ منه في منزل الفقيد في الزلقا شارع الزغبي بناية ابو نصار الطابق الاول.

روز نسيم مطر
اميل وكوليت مطر وعائلتهما
اولاد المرحوم نقولا مطر، سلوى اميوني وايفلين صحناوي وماري توراتي وايفيت غرانجر
ينعون بمزيد من الاسى الاخ والعم المأسوف عليه

جميل نسيم مطر

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم الثلثاء ٣ تشرين الاول ١٩٨٩ في كنيسة القديس ديمتريوس للروم الارثوذكس في الاشرفية.

بسبب الظروف الراهنة ولاسباب عائلية استثنائية تقبل التعازي فقط بعد الدفن في صالون الكنيسة.

الرجاء عدم ارسال اكاليل.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

فاطمة المقدم

والدها المرحوم وجيه المقدم، شقيقها الدكتور احمد المقدم، اصهارها محمد الصلح مدير "بنك مصر" في صيدا والدكتور عزت المقدم.

يصلى على جثمانها ظهر اليوم الثلثاء ٣ تشرين الاول في الجامع المنصوري الكبير.

تقبل التعازي في الثاني والثالث والاسبوع للرجال في منزل صهرها الدكتور عزت المقدم في بناية مرعبي وكبارة المعرض، وللنساء في منزل والدها المرحوم وجيه المقدم في بناية شاهين شارع عزمي.

الامير رفيق شفيق ابي اللمع وعائلته
الاميرة ماري ارملة المرحوم اميل افرام واولادها
سيمون حرفوش ارملة المرحوم الامير نجيب شفيق ابي اللمع واولادها
الامير كميل عارف شهاب وعائلته
ينعون بمزيد من الاسى الوالدة والشقيقة والنسيبة المأسوف عليها

الاميرة سلمى عارف شهاب

ارملة المرحوم الامير شفيق بشير ابي اللمع
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم الثلثاء ٣ تشرين الاول في كنيسة مار مخايل في طريق النهر.
تقبل التعازي بعد الصلاة في باحة الكنيسة.

زوجة الفقيد جانيت الياس فياض
ولده المحامي ريمون وعائلته
ابنتاه سيمون زوجة الياس سعد وعائلتها في المهجر وبولا زوجة جوزف جبور
وعموم عائلات مكرزل وفياض ونجيم وسعد وجبور واهالي بعبدا ينعون بمزيد من الاسى المأسوف عليه

عادل عبدو مكرزل

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية بعد ظهر اليوم الثلثاء ٣ تشرين الاول في كنيسة مار عبدا وفوقا في بعبدا.

تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٤ و٥ تشرين الاول في منزل ولده ريمون في بزمار.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

ربيعة الحتي

زوجة جورج منصور القاموع
ولداها صلاح وجوزيان.

شقيقة فيليب وبشارة وجورج والبكسي ومنى زوجة ريمون شماس.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الثلثاء ٣ تشرين الاول ١٩٨٩ في كنيسة مار جرجس الرعائية في الكفور، فتوح كسروان.

تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٤ و٥ منه في منزل الفقيدة في الكفور ويومي الجمعة والسبت ٦ و٧ منه في منزلها في بيروت حي مار مخايل - النهر قرب كنيسة مار مخايل في ملكها

ريتا رفول المولودة باز
ميشال رفول وعائلته في المهجر
ليندا زوجة الدكتور روبير منصور وعائلتها
ماري رفول
عائلة المرحومة روز الضاهر
عائلة المرحومة لميا فرنجية
عائلة المرحومة ماري شعراوي
عائلة المرحوم فيليب رفول
عائلة المرحوم موريس رفول
وعموم عائلات رفول وباز والضاهر وفرنجية وشعراوي وكارتون ومنصور والجميل ينعون بمزيد من الاسى

الشيخ ادمون رفول

حامل وسام الارز من رتبة فارس
قنصل لبنان العام سابقاً

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه العاشرة والنصف قبل ظهر اليوم الثلثاء ٣ تشرين الاول ١٩٨٩ في كنيسة مار يوسف في المطيلب، ثم ينقل جثمانه الى مدافن العائلة في بلدة اجبع في الشمال.

تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٤ و٥ منه في منزل الفقيد في المطيلب قبالة "بيت الفانتارك" بناية ستار.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً

ذكرى اربعين

تصادف اليوم الثلثاء ٣ تشرين الاول ذكرى مرور اربعين يوماً على وفاة المرحوم

الحاج هاشم احمد الكوسا

والد الحاج محمد والحاج ابرهيم واحمد ومحمود، اصهاره بدر الدين رجب ومحمود شهاب الدين وسعيد الهراوي وسعيد شابو ومحمود جوهر وسمير يونس والمرحوم عادل الباقاوي.

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه بعد الظهر في منزل ولده الحاج ابرهيم ووليد عوض في المصيطبة طلعة بربك شارع دعيبس بناية الوفاء.

الاسفون آل الكوسا وانسباؤهم

خليل صحناوي وعائلته
حنينه صحناوي فرح وعائلتها
سيمون متري صحناوي وعائلتها
اوديت حنين صحناوي وعائلتها
عائلة المرحوم توفيق صحناوي
عائلة المرحوم البر صحناوي
عائلة المرحوم نقولا صحناوي
وعموم عائلات صحناوي والسبالهم ينعون بمزيد من الاسى عميدهم المرحوم

انطون ميخائيل صحناوي

الوزير والنائب السابق
الحائز الاوسمة الفخرية
وسام مار غريغوريوس الكبير (الفاتيكان) من درجة كومندور
وسام ليوبولد (بلجيكا) من درجة كومندور
وسام الاستحقاق التونسي.

تقبل التعازي في منزل الفقيد في السيوفي شارع السيدة ملك دبس، اليوم الثلثاء الثالث من تشرين الاول.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

رئيس الشركة العامة اللبنانية الاوروبية المصرفية ش.م.ل. ومجلس ادارتها وموظفوها ينعون بمزيد من الاسى مؤسسها ورئيسها الفخري

انطون ميخائيل صحناوي

الوزير والنائب السابق

شركة ميخائيل صحناوي واولاده ش.م.ل. تنعى بمزيد من الاسى مؤسسها ورئيسها الفخري

انطون ميخائيل صحناوي

الوزير والنائب السابق

رئيس مجلس ادارة شركة الترابة اللبنانية ش.م.ل. واعضاؤها
ادارة الشركة وموظفوها
ينعون بمزيد من الاسى عضو مجلس ادارة الشركة المأسوف عليه

انطون ميخائيل صحناوي

النائب والوزير السابق

زوجة الفقيد سامية ابو جمرا
شقيقته ماري زوجة توفيق اسطفان وعائلتها
اشقاؤه المهندس سليم حاتم وعائلته
جان حاتم وعائلته
حبيب حاتم وعائلته
اولاد عمه نديم وحاتم ونايلة زوجة ميشال مخلوف وعائلاتهم
خالته مرتا زوجة حليم القارح وعائلتها
وعموم عائلات حاتم وابو جمرا واسطفان وادم وعبود وثابت والقارح ومخلوف ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي

ميشال امين حاتم

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية عشرة والنصف ظهر اليوم الثلثاء ٣ تشرين الاول في كنيسة مار مارون في الجميزة ويوارى في مدافن مار مخايل، طريق النهر.

تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٤ و٥ منه في منزله في التباريس شارع شكور طراد قرب مدرسة القلبين الاقدسين.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

حليم شفيق فيصل

عائلة الفقيد تتقبل التعازي في منزله في ساحل علما - جونيه بناية جميل اسطفان في ملكه اليوم الثلثاء ٣ تشرين الاول.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقل الى رحمته تعالى المؤرخ والمربي المأسوف عليه

مصطفى مراد الدباغ

زوجته وداد المحمصاني
ابناه المهندس عمر والمحامي صلاح الدين
شقيقاه المرحومان بدر وبشير
انسباؤه المرحومان محيي الدين والدكتور صبحي والدكتور عفيف ومنير المحمصاني

وصلي على جثمانه ظهر امس الاثنين ٢ تشرين الاول ١٩٨٩ في جامع مقبرة الشهداء حيث ووري.

تقبل التعازي في الثاني والثالث في منزل ابنه المحامي صلاح الدين في فردان شارع بشير القصار بناية الطرزي الطابق السابع، قبل الظهر للسيدات وبعده للسيدات والرجال.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

الآسفون آل الدباغ والمحمصاني والنجار.

آل سكافي وعموم اهالي كفرصير
يتقدمون بجزيل الشكر من كل من آساهم في مصابهم بفقيدهم الغالي

الحاج محمد حسين سكافي

(مختار كفرصير)

سواء بحضورهم الشخصي او بارسالهم برقيات تعزية سائلين الله عز وجل الا يفجعهم بعزيز ولا يصيبهم مكروه، راجين. اعتبار هذه النشرة شكراً خاصاً.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

ابرهيم يعقوب آسيو

زوجته جاكلين ورق، ولده كمال في المهجر، شقيق داود والياس وجورج وجورجيت زوجة جورج خوخجي ونجلا زوجة حنا مالك وياسمين زوجة البر خوخجي وماري زوجة جورج مهنا.

تقبل التعازي اليوم الثلثاء ٣ تشرين الاول في منزل شقيقه داود اسيو في الاشرفية شارع الاخوة قبالة الراعي الصالح في ملكه.

انتقل الى رحمته تعالى في حادث سير المأسوف على شبابه

كريستيان جوزف واكد

والداه الدكتور جوزف اميل واكد ودوللي ابي عسلي.

تقبل التعازي اليوم الثلثاء ٣ تشرين الاول في منزل عمه سمير واكد في بيت مري، رون بوان واكيم.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

نقولا نخله حسون

زوجته سميرة عبد الملك
اولاده ايلي وغريس وكلود وكارلا
شقيق ايليا وجورج وماري وليندا ولوريس وايلين.

تقبل التعازي في منزل الفقيد في الاشرفية شارع السيدة ملك بربارة كرم يومي الثلثاء والاربعاء ٣ و٤ تشرين الاول.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

هنا حداد

ارملة المرحوم فريد جورج كترفيتش
ولدها سيزار.

تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٣ و٤ تشرين الاول في منزل ولدها سيزار شارع عبد العزيز ملك مطران بني قومشيان.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

ذكّرها بتبعيتها للنفط العربي
عرفات طالب اليابان بتقليص المبادلات التجارية مع اسرائيل



السيد ياسر عرفات يقص الشريط في افتتاح "البعثة الدائمة لفلسطين" في طوكيو. (رويتر تيليفوتو)

في اليوم الاول لزيارته الرسمية لليابان، حذر امس رئيس دولة فلسطين ياسر عرفات طوكيو من توسيع سريع لتجارتها مع اسرائيل.

وجاء تحذيره عقب احتفال قصير رفع خلاله علم فلسطين، في حضور ديبلوماسيين عرب ومسؤولين يابانيين من وزارة الخارجية، على مبنى "البعثة الدائمة لفلسطين" في طوكيو.

والاسم الجديد لمكتب منظمة التحرير الفلسطينية، وافقت عليه الحكومة اليابانية، على اساس عدم تبديل الوضع القانوني للمكتب.

وعلى غرار الولايات المتحدة ودول غربية صناعية كبرى، "لا تعترف اليابان بدولة فلسطين، معتبرة انها تنقصها الصفات التي تتفق والمقاييس المتداولة عالميا للاعتراف بالدول.

وفي ندوة نظمتها وزارة الخارجية اليابانية في طوكيو امس، دعا الزعيم الفلسطيني اليابان الى الحد من المبادلات التجارية مع اسرائيل، منبها اليابانيين الى انه "ليس ضروريا ان تفكروا في مصالحنا، بل عليكم التفكير في مصالحكم" النفطية. ونقل عنه قوله في الندوة ان اليابان قد ترتكب "خطأ قاتلا" اذا ما تجاهلت الفلسطينيين الذين يتمتعون بمساندة ٢٠٠ مليون عربي في منطقة حيوية استراتيجيا ونفطيا.

ويشار الى ان تجارة اليابان مع اسرائيل والتي سجلت العام الماضي ١،٢ مليار دولار، تصاعدت سريعا منذ ١٩٨٤. الا ان المبادلات بين الجانبين تعقدها تبعية طوكيو لدول النفط العربية، علما انها تضاعفت ٣ مرات في السنوات الاربع الاخيرة. ويشمل هذا الرقم صادرات اليابان الى اسرائيل وقيمتها ٤٢٠ مليون دولار، ووارداتها من اسرائيل ولاسيما منها الالماس، وقيمتها ٦٨٤ مليون دولار.

كذلك طالب عرفات اليابان بان تضطلع بدور "اكبر" في عملية السلام في الشرق الاوسط. واعتبر ان لليابان "كقوة اقتصادية عالمية"، دورا اخلاقيا واقتصاديا مهما تقوم به في الشرق الاوسط. واشاد بالموقف "الواضح" الذي اتخذته طوكيو من عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط تشارك فيه منظمة التحرير، الا انه شدد ان على اليابان "المساهمة ايجابيا في عملية السلام" في الشرق الاوسط. ولاحظ انه من دون المشاركة في الاعداد للسلام "لن تستطيعوا الاضطلاع بدور بعد اقرار هذا السلام".

ويتوقع ان يقوم وزير الخارجية الاسرائيلي موشي ارينز بزيارة لطوكيو في تشرين الثاني. وفي انتظار ذلك، احتج السفير الاسرائيلي في طوكيو على زيارة عرفات معتبرا انها لا يمكن الا ان "تعزز الارهاب".

وزيارة طوكيو هي الثانية لعاصمة غربية يقوم بها الزعيم الفلسطيني منذ اعلان قيام دولة فلسطين. وكانت الاولى زيارة باريس الربيع الماضي.

(اب، ي ب، و ص ف)

مؤتمر دولي حول افغانستان في طهران
بوتو تدعو الثوار الافغان الى التفاوض مع كابول

حضت امس رئيسة الوزراء الباكستانية السيدة بنازير بوتو الثوار الافغان على الوحدة من اجل التفاوض مع حكومة الرئيس الافغاني نجيب الله.

وقالت في حديث الى هيئة الاذاعة البريطانية "بي بي سي" ان على الثوار "الا يتخذوا اجراءات عسكرية فحسب وانما اجراءات سياسية ايضا". ودعت الاحزاب التي تشكل الحكومة الموقتة للثوار في المنفى الى ان "تستمع الى اصدقائها، وليس فقط الى باكستان انما الى غيرها ايضا" الذين يدعون الى توسيع قاعدة هذه الحكومة والتحدث بصوت واحد. واضافت ان "الصعوبة الكبرى التي تواجهنا هي ان ايا من الاحزاب الافغانية في الحكومة الموقتة غير مستعد للتفاوض مع المتشددين في نظام كابول".

ويذكر ان عددا من زعماء الثوار الافغان ابدوا في وقت سابق استعدادهم لمتابعة القتال من اجل اقامة دولة اسلامية في افغانستان ودعوا الى مساعدة غير مشروطة من باكستان والولايات المتحدة، على رغم ان بعضهم، بمن فيه الحاج عبد اللطيف الذي توفي في آب الماضي، يقر ان الاستمرار في قصف كابول بالصواريخ "يقتل اناسا ابرياء".

● في طهران علم من مصدر رسمي ان مؤتمرا دوليا حول افغانستان بدأ اعماله في العاصمة الايرانية في حضور عدد من قادة الثوار الافغان ووفود اجنبية وديبلوماسيين معتمدين في ايران. ونشرت الصحف الايرانية ان المشاركين في المؤتمر الذي يستمر ٣ ايام سيتطرقون الى "تأليف حكومة جديدة في افغانستان، خصوصا الى وسائل لوضع حد لتدخلات دول كالسعودية في الشؤون الداخلية الافغانية".

وفي رسالة وجهها الى المؤتمر الذي ترعاه وزارة الخارجية الايرانية، اكد الرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني ان "الاسلام النقي وحده يمكنه ان يكفل التضامن الوطني للشعب الافغاني ووحدة اراضيه واستقلاله بعيدا عن اي تعصب مذهبي او قبلي". واضاف ان انسحاب القوات السوفياتية من افغانستان "عزز فرص التسوية السلمية للازمة"، مشددا على ان هناك "شروطا اخرى يجب توافرها للعودة الى الاوضاع الطبيعية". وقال ان من هذه الشروط "عدم تدخل القوى الاجنبية من الشرق او الغرب في الشؤون الداخلية لافغانستان، اضافة الى التعاون الوثيق بين مختلف فصائل المعارضة".

ولاحظ المراقبون ان بين المشاركين ممثلين للاتحاد السوفياتي وباكستان وفرنسا والامم المتحدة.

(وصف، رويتر، ارنا)

باريس: قنبلة على دار "فايار"

باريس - وصف - وقع امس اعتداء بالمتفجرات لم يوقع سوى اضرار مادية على دار "فايار" للنشر في باريس.

وادى الانفجار الناجم عن قنبلة خفيفة القوة الى تحطيم واجهات عدة من المكتبة الواقعة في الطبقة الارضية من مقر دار النشر في الحي اللاتيني في باريس، وكذلك الى تحطيم زجاج الطبقة الاولى. واكدت دار "فايار" لـ"وكالة الصحافة الفرنسية" انها لم تتلق اي تهديد اخيرا.

ويذكر ان دار "فايار" المتخصصة بالتاريخ والوثائق تنشر لزعيم نقابة "التضامن" البولونية السيد ليش فاليسا وللرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران. ووقعت مع ناشرين فرنسيين آخرين في مبادرة تضامن الطبعة الفرنسية لرواية "ايات شيطانية" لسلمان رشدي الصادرة في تموز الماضي عن دار كريستيان بورجوا.

غورباتشيوف وكول على اتصال دائم
براغ تعهدت تسهيل اللجوء وبرلين تحدث عن "انتهاك للثقة"

صرح امس الناطق باسم الحكومة الالمانية الغربية السيد هانس كلاين ان الرئيس السوفياتي ميخائيل غورباتشيوف والمستشار الالماني الغربي هلموت كول بقيا على اتصال دائم منذ بداية ازمة اللاجئين الالمان الشرقيين.

وقال في مؤتمر صحافي انه "منذ بداية تدفق اللاجئين من المانيا الشرقية على الممثلية الدائمة في برلين الشرقية وعلى السفارات في بودابست وبراغ وفرصوفيا (اي في آب الماضي)، بقي المستشار على اتصال ثابت مع الامين العام غورباتشيوف". واوضح ان كول "نقل رسالته الشفوية الاخيرة الى غورباتشيوف الجمعة الماضي وان الرد عليها جاء (اول من امس) الاحد".

واضاف ان الزعيمين السوفياتي والالماني الغربي كانا اتفقا خلال الزيارة الاخيرة التي قام بها كول لموسكو في تشرين الاول ١٩٨٨، على اقامة خط اتصال مباشر بينهما. وكرر موقف بون في شأن هجرة الالمان الشرقيين وهو ان "كل الماني يريد ان يعيش عندنا يمكنه ذلك".

من جهة اخرى كشف الناطق باسم وزارة الخارجية الالمانية الغربية السيد يورغن شروبوغ ان تشيكوسلوفاكيا تعهدت للسلطات في بون الا تعيق دخول لاجئين من الالمان الشرقيين الى السفارة الالمانية الغربية في براغ التي ستقوم بـ"واجبها الانساني" حيال هؤلاء.

وقال ان حكومة براغ اعطت "ضمانا" لعدم اغلاق المنطقة المحيطة بالسفارة بعد الاحتجاج الرسمي الذي قدمته بون عقب اقامة حواجز للشرطة لمنع دخول السفارة. ورفض الادلاء بارقام عن عدد اللاجئين من الالمان الشرقيين في سفارتي بلاده في براغ وفرصوفيا مكتفيا بالقول "ان العدد كبير".

وفي سياق الحملة على المانيا الشرقية في شأن قضية اللاجئين، ناشدت بون برلين الشرقية السماح لمواطنيها الذين تدفقوا على السفارتين في براغ وفرصوفيا بالانضمام الى ما يزيد على ٦ آلاف لاجىء توجهوا الى الغرب مطلع الاسبوع. واكد السيد رودولف "سيترس وزير شؤون المستشارية الالمانية الغربية ان بون لن تصرف الالمان الشرقيين من سفاراتها وان "فرارهم" لن يتوقف الا اذا غيرت برلين الشرقية سياستها، واجرت اصلاحات اساسية. ورفض التكهن باحتمال لجوء مزيد من الالمان الشرقيين الى سفارات بون، لكنه اشار الى ان الهجرة نحو الغرب لن تتوقف.

وافادت شرطة الحدود في ميونيخ في هذا الصدد ان اكثر من الف الماني شرقي عبروا الحدود بين المجر والنمسا ليل الاحد - الاثنين، وبذلك ارتفع عدد الذين توجهوا الى المانيا الغربية الى اكثر من ٢٥ الف لاجىء.

● في فرصوفيا علم من مصدر موثوق به ان نحو ١٥٠ لاجئا المانيا شرقيا من طالبي الهجرة الى الغرب تجمعوا في مكاتب سفارة المانيا الغربية في العاصمة البولونية.

واشار المصدر الى ان نحو ١٠٠ منهم وصلوا ليل الاحد - الاثنين وانضموا الى ٥٠ آخرين كانوا قدموا السبت طلبات هجرة الى البعثة الديبلوماسية الالمانية الغربية.

● في برلين الشرقية اتهمت المانيا الشرقية بون بانها لم تلتزم تعهدها في شأن اتفاق يسمح للالمان الشرقيين بمغادرة سفارات المانيا الغربية الى الغرب وطلبت منها طرد اللاجئين الذين يتقدمون من جديد الى مقرات البعثات الديبلوماسية الالمانية الغربية في دول الكتلة الاشتراكية.

وقالت الوكالة الالمانية الشرقية للانباء "ادن" ان رئيس بعثة المانيا الشرقية في بون احتج بشدة لدى مكتب وزير شؤون المستشارية على السماح للاجئين جدد بدخول سفارتي بون في براغ وفرصوفيا بعدما كانت تعهدت وقف استقبال هؤلاء، معتبرا ذلك "انتهاكا للثقة" بين البلدين.

(وصف، رويتر، ي ب، اب)

الجنرال يازوف وصل الى واشنطن في زيارة ٦ ايام

واشنطن - و ص ف - وصل اول من امس وزير الدفاع السوفياتي الجنرال ديمتري يازوف الى واشنطن في زيارة تستمر ٦ ايام تلبية لدعوة من وزير الدفاع الاميركي السيد ريتشارد تشيني.

وكان تشيني في استقبال يازوف وزوجته لدى نزولهما من الطائرة في قاعدة اندروز الجوية في ضواحي واشنطن. وسبق لوزير الدفاع السوفياتي ان التقى العام الماضي في جنيف وزير الدفاع الاميركي السابق السيد فرانك كارلوتشي الذي قام بعد ذلك بزيارة رسمية للاتحاد السوفياتي.

وسجلت "سابقة" اخرى على صعيد الدفاع بين الدولتين العظميين بتبادل الزيارات بين رئيسي اركان الجيوش الاميركية والسوفياتية الاميرال وليم كرو الذي تقاعد الاحد، والجنرال سيرغي اخروميف.

وسيزور يازوف، وهو عضو في المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوفياتي، مواقع عسكرية اميركية بينها قاعدة سان دييغو الجوية - البحرية في كاليفورنيا وقاعدة كمب بندلتون لتدريب مشاة البحرية الاميركية المجاورة لها. كذلك سيزور احد مواقع الحرب الاهلية الاميركية في غيتيسبورغ في ولاية بنسلفانيا.

نروج: اتفاق لاحزاب المعارضة على اسقاط الحكومة العمالية

اعلنت امس احزاب المعارضة في نروج توصلها الى اتفاق على تأليف حكومة ائتلافية، الامر الذي سيؤدي الى استقالة حكومة رئيسة الوزراء العمالية السيدة غروهارلم برونتلند التي تحكم البلاد منذ عام ١٩٨٦.

وكانت احزاب المعارضة الثلاثة، وهي حزب المحافظين وحزب الوسط والحزب الشعبي المسيحي، تحاول منذ اسبوعين تخطي خلافاتها، وشجعتها على ذلك النتائج السيئة لحزب العمال الحاكم في الانتخابات العامة التي اجريت في ايلول الماضي.

وصرح زعيم حزب المحافظين السيد يان سيس بعد مفاوضات دامت طوال ليل الاحد - الاثنين: "لقد اتفقنا على معظم النقاط الاساسية. كان الامر شاقا". ويتوقع ان يرأس سيس حكومة من يمين الوسط يرتقب تأليفها بعد افتتاح الدورة البرلمانية الجديدة في ١١ تشرين الاول.

ويذكر ان حزب العمال الحاكم سيطر على الحياة السياسية في نروج منذ نهاية الحرب العالمية الثانية استنادا الى قاعدة "رفاهية للمواطنين في مقابل ضرائب مرتفعة". ويتناول الاتفاق بين احزاب المعارضة اساسا مسائل الضرائب والمجموعة الاوروبية وبعض القضايا الاقتصادية الاخرى.

ويرى المحللون السياسيون ان الاحزاب الثلاثة ستواجه صعوبات في تولي السلطة كونها ستضطر، لتأمين غالبية في البرلمان، الى الحصول على تأييد الحزب التقدمي اليميني الذي له ٢٢ مقعدا في البرلمان المؤلف من ١٦٥ مقعدا. وتسيطر الاحزاب المعارضة على ٦٢ مقعدا فقط.

وقال الحزب التقدمي الذي يدعو الى خفض الضرائب خفضا كبيرا والى ادخال تعديلات جذرية على "دولة الرفاهية"، انه يعتزم مساعدة احزاب يمين الوسط على اسقاط حكومة برونتلند في اقتراع على الثقة بالحكومة. لكن هذه الاحزاب تستبعد قيام ائتلاف رسمي مع الحزب التقدمي لئلا يمسك بكفتي ميزان القوى السياسي في البلاد.

(رويتر)

البابا واسقف كانتربري لوحدة المسيحيين
"أيا كانت العوائق التي قد تبرز"

البابا يوحنا بولس الثاني ورئيس الكنيسة الانغليكانية اسقف كانتربري الدكتور روبرت رونسي يوقعان البيان المشترك في الفاتيكان امس. (رويتر تيليفوتو)

اكد البابا يوحنا بولس الثاني ورئيس الكنيسة الانغليكانية اسقف كانتربري الدكتور روبرت رونسي "ان العمل من اجل وحدة المسيحيين يجب ان يتواصل في تصميم وثبات ايا كانت العوائق التي قد تبرز في الطريق".

وورد ذلك في بيان مشترك وقعاه امس في ختام اللقاء الخامس الاخير الذي عقده البابا واسقف كانتربري في اطار الزيارة التي قام بها الاخير للفاتيكان.

ولم يتطرق البيان الى مسألة زعامة البابا على الكنيسة العالمية. لكنه اشار الى مسألة كهنوت النساء وهي مثار خلاف بين الكاثوليك والانغليكان، موضحا ان "قبول النساء في الكهنوت في بعض الاقاليم الانغليكانية يشكل عائقا امام المصالحة بيننا، علما ان هناك نقاط اتفاق في اطار الايمان حول معنى النبيحة الالهية والكهنوت".

(وصف)

مؤيدو ماركوس يطلبون من المحكمة الغاء الحظر على عودة الجثمان

قدم امس مؤيدون للرئيس الفيليبيني السابق فرديناند ماركوس التماسا الى المحكمة العليا في مانيلا لابطال اي امر يحظر عودة جثمانه الذي قررت الرئيسة كوراسون أكينو عدم السماح بنقله الى الفيليبين لدفنه ومنع عائلته من العودة من منفاها في جزر هاواي.

وجاء في الالتماس الذي قدمه السناتور ارتورو تولنتينو والسيد استيليتو مندوزا وزير العدل السابق في عهد ماركوس ان الرئيس السابق لم يعد يشكل خطرا على الحكومة وان الحظر على نقل جثمانه يجب ان يرفع. واضاف: "تقول الحكومة انها مسألة امن قومي، لكنه مجرد عذر. ان الجيش لا يستطيع ان يقيم اي دليل على انها قضية امنية"، وانه ليس لأكينو اي سلطة لمنع دفن ماركوس في بلاده. ولاحظ "ان الثورة التي اطاحت ماركوس عام ١٩٨٦ انتهت. ان المحكمة ليست محكمة للمنتصر الذي يجب ان يصدر حكمه على المنهزم، وستكون المساواة امام القانون والعدل من دون معنى اذا كان هناك قانون لعائلة ماركوس وقانون اخر للاخرين جميعا".

وقال مندوزا: "اذا كان جثمانه لا يزال يثير التمرد والحكومة خائفة منه فان هذه الامة تكون في حقيقة الامر في مشكلة".

وكانت الرئيسة الفيليبينية عزت قرار الحظر الى اسباب امنية واوضحت ان هناك حالات لحكام سابقين لم يسمح بدفنهم في اوطانهم الا بعد مرور سنوات عدة "وربما كان هذا ما سيحصل بالنسبة الى وضعنا".

ويذكر ان المحكمة العليا رفضت بغالبية ضئيلة في ١٥ ايلول الماضي السماح لماركوس وعائلته بالعودة من المنفى، مؤيدة قرار اكينو انه يشكل خطرا على امن البلاد.

وكشف محامون مؤيدون لماركوس ان مفاوضات تجرى وراء الكواليس مع الحكومة الفيليبينية للسماح في النهاية باعادة جثمان الرئيس السابق الى البلاد. ولفتوا الى ان تأييد المحكمة العليا قرار اكينو، في حال حصوله، سيعزز "احتمالات الديكتاتورية" في الفيليبين.

وارجأ مؤيدون لعائلة ماركوس "مسيرة من اجل العدالة" كانت مقررة من مسقط رأسه الشمالي الى العاصمة مانيلا في انتظار قرار المحكمة العليا، لكنهم اكدوا ان في امكانهم تعبئة نحو ٥ ملايين متظاهر من الايلوكانوس، وهي المجموعة العرقية التي ينتمي اليها ماركوس، للضغط على الحكومة وحملها على تغيير موقفها.

(و ص ف، رويتر، ا ب)

قبلة الزواج بين اثنين من الشاذين في بلدية كوبنهاغن اثر اتمام مراسم زواجهما. (اف ب تيليفوتو)

قرر اكسيل (٧٤ عاما) وايغل (٦٧ عاما) بعد مضي ٤٠ عاما على علاقتهما، ان يتزوجا، وباتا يوم الاحد اول رجلين يتمتعان بحقوق التسجيل الزوجية للشاذين جنسيا في الدانمارك.

ووقف اكسيل وايغل امام موثق العقود في دار بلدية كوبنهاغن وهما يرتديان ملابس انيقة وفي عروة كل منهما قرنفلة، وتبادلا قبلة خاطفة بعد اتمام مراسم الزواج. وينتظر ٢٢ آخر من الشاذين انجاز الاوراق الرسمية لتسجيل زواجهم بموجب القانون الذي أصدرته الدانمارك اخيرا والذي يمنح الشاذين جميع الحقوق الزوجية في ما عدا تبني الاطفال.

(رويتر)

موجة اعدامات رافقت الاحتفالات
بكين: خطاب جيانغ للدراسة باعتباره برنامجا يتضمن توجيهات

المناضل الشيوعي القديم شن يون الذي ظهر في مناسبة احتفالات العيد الوطني في بكين. (رويتر تيليفوتو)

دعي الصينيون امس، سواء كانوا شيوعيين او غير شيوعيين، الى الانكباب سريعا على دراسة "الخطاب المهم" الجديد للامين العام للحزب الشيوعي الصيني السيد جيانغ زمين.

وصدرت الصحافة الرسمية مليئة بصور احتفالات العيد الوطني الاربعين يتصدرها الزعيم الصيني دنغ شياو بنغ وهو يصافح نائب الرئيس الكوري الشمالي لي جونغ اوك ورئيس جبهة المقاومة الكمبودية الامير نورودوم سيهانوك. وظهر الامين العام الجديد للحزب جيانغ زمين على الصفحة الاولى لـ"صحيفة الشعب" وهو في مرتبة مساوية لـ"الرجل القوي" دنغ، الامر الذي ينطوي على دلالة بالنسبة الى مسألة الخلافة في الصين.

ووصفت "صحيفة بكين" الخطاب الذي القاه خليفة السيد تشاو تسيانغ المعزول في حزيران الماضي امام ١٠ آلاف كادر شيوعي، بانه "خطاب - برنامج" وخصت به افتتاحيتها داعية "الكادرات القيادية والمناضلين الناشطين والجماهير العريضة" في الصين الى دراسة التوجيهات التي يتضمنها هذا النص و"تطبيقها تطبيقا حازما". ولهذه الغاية، اعلنت الصحيفة ان حلقات دراسية، اجبارية اجمالا، ستنظم "كل يوم" في اماكن العمل، الى "ندوات" تهدف الى "تفتح الاذهان".

موجة اعدامات

من جهة اخرى، افادت وسائل الاعلام الرسمية ان حكم الاعدام نفذ في ١٢ مجرما، مما يرفع الى ٧٢ عدد الصينيين الذين اعدموا في اقل من ١٠ ايام.

ونشرت صحيفة "فوجيان" الصادرة في ٢٨ ايلول الماضي والتي وصلت امس الى بكين، ان اربعة مجرمين دينوا الاربعاء الماضي امام المحكمة الوسيطة الشعبية في فوجو (جنوب شرق الصين) ونفذ فيهم الحكم في اليوم نفسه لارتكابهم جرائم وسرقات. ودانت محكمة كوانغشو اربعة مجرمين اخرين لارتكابهم عمليات سطو مسلح ونفذ فيهم الحكم على الفور بحسب الصحيفة.

وقالت صحيفة "هاينان" في عددها الصادر في ٢٤ ايلول انه اثناء محاكمة ١٨ مجرما في ٢٢ ايلول في مقاطعة هاينان الجنوبية حكم على ثلاثة منهم بالاعدام ونفذ الحكم فيهم لتسببهم في ضربات وجروح.

وقالت صحيفة "نينغشيا" الصادرة في ٢٨ ايلول انه في مقاطعة نينغشيا (شمال غرب الصين) نفذ حكم الاعدام في المدعو لي وين باطلاق رصاصة في عنقه لانه سرق ٤٨٥٠٠ كيس من البلاستيك تقدر قيمتها بـ٦٢٧٧٥ يوانا (١٧ الف دولار).

وكانت الصحافة الصينية اشارت الى خمسين عملية اعدام منذ نحو عشرة ايام. وغالبية المحكومين اتهمت بعمليات اغتصاب وسرقة مصحوبة بالعنف.

ويرى المراقبون ان هذه الموجة من الاعدامات مرتبطة بالاحتفالات بالذكرى الاربعين لقيام الجمهورية الشعبية في الصين والتي اعادت الى الواجهة بعض مظاهر الايديولوجية الماوية المتشددة لحاجة القيادة الجديدة للحزب الشيوعي الى "شرعية تاريخية" تواجه بها دعاة الحركة الديموقراطية الذين يعملون على تنظيم صفوفهم في الخارج بعد سحق "ربيع بكين" قبل اشهر. كذلك نفض الغبار عن بعض رموز المرحلة السابقة من "الجنود القدماء" مثل الثوري المسن شن يون.

(وصف، رويتر)

الاكوادور سلمت كولومبيا تاجر مخدرات ورابين غطى كلاين لتدريب المهربين

اعلن ناطق باسم قيادة الشرطة الاكوادورية في كيتو ان بلاده سلمت اول من امس احد كبار تجار المخدرات من عصابات ميديلين للكوكايين الى الحكومة الكولومبية.

واوضح ان رجال الشرطة القضائية الكولومبية تسلموا ايفاريستو بوراس ارديلا وسائقه جايرو مولانو في بلدة بولكان الحدودية على مسافة ٢٦٠ كيلومترا شمال العاصمة كيتو، وان الرجلين نقلا برا عبر الحدود الى كولومبيا.

وقبل ترحيلهما بساعات ابلغ رئيس الاكوادور رودريغو بورخا الى الصحافيين ان قرار تسليم ارديلا علامة لدعم كولومبيا التي شنت حملة واسعة على تجار المخدرات قبل ستة اسابيع. واضاف ان ارديلا الذي وصفه بانه احد ملوك تجارة المخدرات كان يعيش في الاكوادور باسم مستعار منذ عام ١٩٨٧ ويدير شركة للتجارة الخارجية في كيتو.

وصرح وزير الداخلية الاكوادوري السيد اندريس فاليخو ان ارديلا اعتقل الاربعاء الماضي في منزله في حي راق في العاصمة، نافيا نبأ سابقا عن اعتقاله الخميس قرب الحدود الكولومبية. وقال ان المعتقل يدير من منزله شركة للتجارة وانه غيّر مظهره بما في ذلك تغيير لون عينيه بوضع عدستين لاصقتين.

١٩ انفجارا

● في بوغوتا امتنعت السلطات الكولومبية عن التعليق على قضية ارديلا لاسباب امنية. وعلى رغم ان اسم الرجل غير مدرج في قائمة اخطر تجار المخدرات الـ١٢ المطلوب القبض عليهم والذين تسعى واشنطن الى تسلمهم، يعتقد انه يدير عمليات عصابات ميديلين في جنوب كولومبيا، خصوصا معامل الكوكايين في الغابات الواقعة على الحدود مع البرازيل والبيرو.

في غضون ذلك افادت الشرطة الكولومبية ان ١٩ انفجارا هزت ليل الاحد - الاثنين مدنا عدة في اوسع هجوم تشهده البلاد منذ اعلن تجار المخدرات الحرب على الحكومة قبل خمسة اسابيع.

واوقعت الانفجارات اضرارا بمسرح في بوغوتا ودمرت متجرا كبيرا في مدينة سينسيليكو الشمالية على البحر الكاريبي، ومصنعا للصابون ومحطة للكهرباء ومكتبا للحزب المحافظ الحاكم.

وجرح ثلاثة اشخاص بينهم طفلة عمرها عامان عندما القيت قنبلة على منزل في كالي. وشملت التفجيرات كذلك ست مدارس ثانوية في العاصمة وخزانا للوقود اصيب باضرار محدودة.

رابين غطى كلاين

● في لندن قالت صحيفة "الاوبزرفر" البريطانية ان وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين غطى شخصيا شركة الامن الاسرائيلية الخاصة "هود هاهانيت" التي يملكها ويتولى رئاستها ياثير كلاين، وهو نائب قائد لواء في احتياط الجيش الاسرائيلي، الذي تتهمه الحكومة الكولومبية بتدريب رجال عصابات ميديلين.

ونشرت امس صورة لرسالة وقعها رابين في تاريخ ٢١ آذار ١٩٨٦ يجيز فيها لشركة كلاين ومركزها تل ابيب ان "تصدر الخبرة والتجهيزات العسكرية" الى كولومبيا، على ان يلزم "الحصول على اذن رسمي لكل عملية تفاوض".

واستنادا الى الوثائق التي تملكها الصحيفة، كانت شركة "هود هاهانيت" التي يديرها ضباط كبار من احتياط الجيش الاسرائيلي تحصل من زبائنها على ما يعادل مليوني دولار لتدريب "كتيبة كوماندوس".

● في القدس نفى امس ناطق باسم وزارة الدفاع الاسرائيلية اتهامات "الاوبزرفر" ووصفها بانها "محرفة وخبيثة"، موضحا انها تقوم على اساس "مر عليه الزمن".

(رويتر، و ص ف)

مشاورات اميركية

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

الاهمية وانني على استعداد لمقابلته في اي وقت".

وتوجه الرئيس المصري من البيت الابيض الى وزارة الخارجية الاميركية وتناول طعام الغداء مع وزير الخارجية الاميركي السيد جيمس بايكر قبيل مغادرته العاصمة الاميركية متوجها الى روما حيث سيسعى الى تأييد ايطاليا لمقترحاته في شأن السلام في المنطقة.

وابدى مبارك وبايكر تفاؤلهما بفرص التقدم التي توفرها المبادرة الاسرائيلية لاجراء انتخابات والخطة المصرية ذات النقاط العشر الرامية الى تطبيقها. وصرح بايكر "هناك ربما تقدم جوهري (...) هذا ممكن ولكن من المبكر جدا القول انه محتمل (...) ما نحب ان نراه يحصل هو ان تتفق الحكومة الاسرائيلية على التقدم نحو مناقشات في شأن الحوار بين اسرائيليين وفلسطينيين يمكن ان يؤدي الى انتخابات اي الى تطبيق الاقتراح (الاسرائيلي)". واشار الى ان الولايات المتحدة تنوي اجراء محاورات مع مصر واسرائيل لتحديد طبيعة المشاركة الفلسطينية في الحوار من اجل الانتخابات.

وسئل عن معلومات عن احتمال انشاء لجنة مصرية - اسرائيلية - فلسطينية في رعاية الولايات المتحدة تكلف حل الخلافات على شروط الحوار فاجاب بايكر ان الامر لا يتعلق بـ"لجنة" بكل معنى الكلمة، موضحا "ان ما اقترح هو امكان قدرة الدول الثلاث في طريقة او في اخرى على تحديد التمثيل الفلسطيني في الحوار"، وان "صيغة كهذه ستسمح لاسرائيل بقول كلمتها في هذه المسألة".

ورفض بايكر، مثل مبارك، التنبؤ بما [illegible]

اذا لم

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

دفع وزير الخارجية التركي السيد مسعود يلماظ الى زيارة دمشق اواخر تموز الماضي لتهدئة الاجواء. الا ان اوزال حذر للمرة الاولى عند زيارته شرق تركيا اواخر اب الماضي [illegible]

(رويتر)

اصابة ١١ فلسطينيا

- تتمة المنشور في الصفحة ٢ -

عطلة نهاية الاسبوع مواجهات دامية ادت الى مقتل ستة فلسطينيين واصابة ٣١ اخرين بجروح.

وفيما استمرت الحملة الضريبية الاسرائيلية في بيت ساحور وصودرت ماكينات ومواد تموينية من ٤ محال، تفقد بطريرك اللاتين لمدينة القدس ميشال اسعد صباح البلدة التي تتعرض منذ ١٩ ايلول الماضي لعملية اذلال منظمة من سلطات الاحتلال.

ونقل عن بطريركية اللاتين في القدس ان بعض الشخصيات في بيت ساحور التي تعد ١٢ الف نسمة ثلثاهم من المسيحيين، التقى البطريرك وشرح له معاناته منذ بدء الحملة الضريبية الاسرائيلية المكثفة التي طاولت الممتلكات المنقولة لاكثر من ٥٠ مواطنا ممن امتنعوا عن دفع الضرائب، واسفرت عن جباية اكثر من ٢ ملايين دولار بحسب المصادر الفلسطينية.

وصرح المطران لطفي لحام النائب البطريركي للروم الكاثوليك ان "القمع في مدينة بيت ساحور تجاوز كل الحدود". واضاف [illegible]

العودة الى وطنهم.

وقال السيد عبد الجواد صالح الرئيس السابق لبلدية البيرة في الضفة الغربية ان المبعدين الذين يعيشون في الاردن يصوغون ميثاق المجلس. واوضح ان المجلس سيدافع اساسا عن حقوق اكثر من الفي فلسطيني اخرجتهم اسرائيل عنوة، بما في ذلك حقهم في العودة الى وطنهم.

وقالت مصادر فلسطينية ان المبعدين سيطلبون من السلطات الاردنية السماح لهم بتنظيم مسيرة سلمية الى احد جسرين يربطان الاردن بالضفة الغربية في ١٠ كانون الاول الذي يوافق اليوم العالمي لحقوق الانسان. (ا ب، رويتر، و ص ف)

الملك فهد

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

السياسية العربية والدولية حيال عدد من القضايا العربية بدءا بالقضية الفلسطينية في ضوء الحلول المقترحة. وقال ان مجلس الوزراء كرر تأييده لجهود الرئيس المصري حسني مبارك لخدمة القضية الفلسطينية [illegible]

شامير لا يغير مبادرة الانتخابات

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

الحكومة الاسرائيلية لتحديد موقف من خطة النقاط العشر التي اقترحها الرئيس مبارك لدفع الفلسطينيين والاسرائيليين الى محادثات تمهيدية.

وكان تكتل "ليكود" الذي يتزعمه شامير رفض دعوة مبارك الى قبول الصيغة التي تؤيدها واشنطن وتقوم على مبادلة الارض بالسلام وعلى اشراك فلسطينيين من خارج الاراضي المحتلة في الوفد الفلسطيني الى محادثات السلام.

ويشار الى ان مبارك اتصل هاتفيا بشامير الجمعة الماضي من نيويورك وتحادث معه في شأن مبادرته. كذلك حذر وزير الخارجية الاميركي السيد جيمس بايكر من سحب الدعم الاميركي لمبادرة الانتخابات الاسرائيلية اذا لم تتحرك اسرائيل في اتجاه المقترحات المصرية.

ورأى آفي بازنر، وهو مساعد اخر لشامير، ان الحكومة الاسرائيلية لن تستسلم تحت الضغط الاميركي. وابلغ الى وكالة "الاسوشيتدبرس" في مقابلة هاتفية "ان كل واحد يعرف انه لا يمكنكم ان تلووا ذراع اسرائيل عندما تريدون الحصول على شيء".

وقال اهيمئير ان اتصال مبارك لم يجعل شامير يغير وجهات نظره، مشيرا الى ان الدعوة الى اشراك فلسطينيين من خارج الاراضي المحتلة في المفاوضات ليست سوى محاولة لفرض منظمة التحرير الفلسطينية خفية في هذه المفاوضات.

ومن المقرر ان يعقد المجلس الوزاري الاسرائيلي المصغر اجتماعا حاسما الخميس لعرض المقترحات التي تقدمت بها مصر. والوزراء منقسمون حيال هذه المقترحات، لكنهم استبعدوا انهيار حكومة الوحدة الوطنية قريبا.

واعلن موشي ارينز وزير الخارجية الاسرائيلي في تصريح لاذاعة اسرائيل من الولايات المتحدة: "اذا ساد المنطق فستواصل هذه الحكومة عملها".

ورجح مصدر حكومي أن يرجىء مجلس الوزراء المصغر اتخاذ قرار ويحاول التوصل الى حل وسط لتفادي انهيار الحكومة. واوضح ان هذا الحل الوسط قد يتضمن دعوة لاجراء محادثات اسرائيلية - مصرية في شأن التمثيل الفلسطيني.

● في القاهرة اكد السيد فايز ابو رحمة رئيس اتحاد المحامين في قطاع غزة المحتل اهمية الدور المصري في مساندة الشعب الفلسطيني وقضيته. وصرح انه جاء الى القاهرة مع عدد من شخصيات القطاع ليبحث مع المسؤولين المصريين في كل ما يخص الشعب الفلسطيني في غزة.

(اب، رويتر، ا ش ا)

النهار [illegible] جبران تويني [illegible]